واقع معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية وأهم أسبابها وأشكالها وأساليب مواجهتها من وجهة نظر معلمى المرحلة الابتدائية

إعداد

د. هند سليم محمد

مدرس بقسم علم النفس التربوى

كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

الملخـــــص

هدف البحث التعرف على واقع معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية ، وأهم أسبابها وأشكالها وأساليب مواجهتها من وجهة نظر معلمى المرحلة الإبتدائية ، وكذلك التعرف على الفروق في ظاهرة الدروس الخصوصية في ضوء النوع (ذكور – إناث) ، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفى ، وقد تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٣٢) معلماً ومعلمةً من معلمى المرحلة الإبتدائية ، وقد استخدمت الباحثة استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية (إعداد الباحثة)، واستبيان أسباب الدروس الخصوصية (إعداد الباحثة)، واستبيان أشكال الدروس الخصوصية (إعداد الباحثة)، واستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية (إعداد الباحثة)، وقد توصلت الباحثة إلى أهم أسباب وأشكال وأساليب مواجهة الدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمى المرحلة الإبتدائية ، وكانت معتقدات المعلمون مؤيدة للدروس الخصوصية ، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدروس الخصوصية في ضوء النوع (ذكور – إناث) ، وقد تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الدروس الخصوصية – معلمى المرحلة الإبتدائية

مقدمة:

أتاحت أزمة فيروس كورونا الفرصة لوزارة التربية والتعليم لإظهار أهمية المبادئ التى قامت عليها استراتيجية إصلاح المناهج وطرق التدريس ، وأعدت مصادر التعلم الجديدة التى ستكون متاحة لتلاميذ المدارس ، وأبرزها : القنوات التعليمية – منصة إدمودو – المكتبة الرقمية – منصة الدروس الإلكترونية – اسأل المعلم – منصة البث المباشر – الكتب الإلكترونية ، وعندما طُلب من المعلمين إعطاء الحصص الدراسية الكترونيا ، وربما كانوا يفتقرون إلى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية في منازلهم كما أن البيوت تفتقر إلى التكنولوجيا والاتصال الشبكى الذى يسمح للتلاميذ بالتعلم عبر الانترنت ؛ وفي نفس الوقت بحث بعض المعلمون عن حيل جديدة لاستكمال برامج الدروس الخصوصية ، فى ظل الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الدولة كوقاية من فيروس كورونا ، متخذين "الدروس الأونلاين" بديلاً لذلك باتباع استراتيجيات جديدة في طرائق إعطاء الدروس ، تستند في مضمونها إلى التكنولوجيا والشرح عن بعد «افتراضياً»،و ذهب آخرون إلى منازل التلاميذ ، وأجرى مراجعات من خلال تطبيق واتساب (WhatsApp) ، وشرح من خلال منصات وسائل التواصل الاجتماعى مثل فيسبوك(facebook) وتويتر(Twitter) ، وزووم واسكايب والتيمز.

ورغم تطوير المناهج إلا أن استجابة المعلمين للتطوير كانت ضعيفة ، نظراً لأن المنظومة التعليمية الجديدة قد تكون فُرضت عليهم دون أى مشاركة فاعلة منهم ، ولم تجرَ تدريبات مناسبة لتطبيق المنظومة الجديدة ، وغير كافية لتغيير أسلوب وطرق التدريس وثقافة المعلم ؛ ليتواءم مع التطوير– والذى قد تناسى التركيز على المعلم ورفع امتيازاته المالية وتقديم حوافز معنوية وتثقيفه وتطوير مهاراته –ولكون المعلم مفتاح الإصلاح التربوي المنشود للعملية التعليمية ، والأقرب إلى التفاعل بين التلميذ والمنهج ، ويقوم بالدور الأساسى في تفعيل بقية عناصر العملية التعليمية ، والمنفذ الحقيقى للمنهج ، وعندما يشترك المعلم في جميع خطوات تخطيط المناهج وتطويرها يشعر بأنه صاحب هذا المنهج والقائم على أمره ، ويتحرك برضا كبير وقناعة تامة في كل مراحل تنفيذه ، ويدافع عنه بمختلف الطرق ،وقد نادت الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية بضرورة الأخذ بمبدأ مشاركة المعلمين – ممن لديهم الرغبة في المشاركة والمهارات اللازمة والمعرفة بطبيعة القرارات التي يتم اتخاذها في تطوير المناهج – في جميع مراحل بناء المناهج وإجراءات تطويرها باعتبارها مظهراً من مظاهر التجديد في

العملية التعليمية لصالح العملية التعليمية ، ولتطوير ذاتهم باعتبارها وسيلة للنمو المهنى ؛ تدفعهم لتطوير أساليب جديدة لرفع مستوى تعلم تلاميذهم ، ولاتقان ما يقومون بتدريسه ، وتشجيعهم على تطبيق التطوير المنهجى بفاعلية ، كما أكد عدد من الباحثين (مثل : محمد فؤاد ، وزيد سليمان ٢٠٠٧)على ضرورة الاهتمام بالمعلم بشكل أكبر باعتباره العامل المحدد لنوعية التعليم على جميع المستويات ؛ نظراً لأن المعلم يعتبر عماد التعليم والتعلم في أي نظام تعليمي ، ويمثل أبرز المدخلات البشرية للتعليم بعد التلاميذ ، ويعد صمام الأمان في منظومة التعليم ، والمدعم لربط المدرسة بمجتمعها المحلى ، وعليه تتوقف جودة وكفاية التعليم ، ويُفترض بالمعلم أن يقوم بواجباته على أكمل وجه من خلال تربية وتوجيه وتنشئة وتشكيل مستقبل الأجيال القادمة ، وتتحقق أهداف المدرسة من خلال ما يقوم به من أدوار وما يتحمله من مسئوليات كموجه ومرشد ومتخذ قرار ومشرف تربوى وعضو في تنمية المجتمع كما أكد ذلك محمد سعد ٢٠٢٠ : ٢٤٦ ، فبقدر رقي المعلم يرتقي الطلاب ، وبقدر عجزه وقلة مستواه تظهر المشكلات و المعاناة الحقيقية.

وتعد القيمة الاجتماعية المتدنية للمعلمين والحد من سلطتهم من أبرز التحديات التى تواجه المسئولين عن التخطيط وتطبيق إصلاحات النظام التعليمى ؛ فطالمت بقيت مهنة المعلم متدنية القيمة مادياً واجتماعياً سيواصل الكثير من المعلمين فقدان ثقتهم وحماسهم للتدريس ؛ ويبحثون عن الاعتزاز المهنى متطوعين في أخذ المزيد من المسئولية والأعباء الإضافية عن طريق الدروس الخصوصية ؛ محاولين إعادة الشرعية لمهنتهم وتجديد سلطتهم وشرعية احترافهم ، ويستجيبوا للإشارات التي يرسلها السوق عن طريق قدرتهم على اكتشاف حاجات التلاميذ والتجاوب معها ؛ أي أنهم مبدعون ومرتبطون بحاجة السوق ارتباطًا وثيقاً ، ويتمتعون بقيمة اجتماعية أعلى ودخل مادى أفضل في الدروس الخصوصية ، وقد يجدوا أنفسهم عندما يحققون النجاح كمعلمين للدروس الخصوصية ، ويفتحون آفاق المستقبل أمام تلاميذهم. (Acedo& Popa,2006 ، رابعة خالد ، ٢٠٠٧)

فمن المفترض أن يستمتع المعلمون بقيمة اجتماعية ومكافأة مالية ، وهذه المميزات قد تكون موجودة في الدروس الخصوصية . ويُبرر بعض المعلمون ممارسة الدروس الخصوصية بأنهم غير قادرين على تغطية المنهج خلال الحصص الدراسية ، وأن رواتبهم منخفضة بالنسبة للمهام التي يقومون بها ، ومجبرون على إيجاد طرق أخرى لزيادة دخلهم ليتناسب مع ارتفاع

الأسعار ومتطلبات المعيشة ، وقد يتعمدون التأنى في المادة الدراسية لضمان وجود دخل إضافى عن طريق الدروس الخصوصية ؛ حيث اعتاد بعض المعلمين على دخل معين لابد أن يحصلون عليه دون النظر إلى أداء مهامهم التربوية والتعليمية ،

وقد يلجأوا للضغط على التلاميذ لتدبير هذا الدخل الإضافى ، ويظلوا يطاردوا التلاميذ بكل أنواع الترهيب والعقاب النفسى والبدنى حتى يحصلوا على عدد كاف من التلاميذ للدروس الخصوصية ، فقد لا يدخل المعلم الفصل أصلاً، وإن دخل الفصل فقد لا يقوم بالشرح ولا التدريس على المستوى المطلوب مما يحمل فى طياته تشجيعا اجباريا على تسرب التلاميذ منذ الصغر إلى مراكز الدروس الخصوصية ،وعندما يقوم المعلم بسؤال طالب هو يعرفه مسبقاً من خلال التحاقة بالدروس الخصوصية لديه فيقوم ويجيب على سؤال المعلم الذى دربه عليه بالدرس الخصوصى ، ولا يجيب التلميذ الذى لم يلتحق بعد بالدرس الخصوصى ، قد يعد ذلك نوعاً من الإجبار الغير ظاهر والتشجيع على ترك المدرسة والالتحاق بالدروس الخصوصية لمواكبة الاجابات المحفوظة مثل باقى زملاؤه الذين حفظوا على يد معلمهم الذي يصر على أن التعليم تجارة . وقد يؤدى في الغالب إلى انشغال المعلم عن إعداد وتحضير الدروس ، وتهاونه في أداء واجباته تجاه تلاميذه في المدرسة ، وضعف اهتمامه بالعملية التعليمية التربوية ؛ مما يؤثر على سير الحصة الدراسية وعلى احترام التلاميذ وأولياء الأمور له ، واضعاف قيمة المدرسة.

وتلجأ بعض الأسر المصرية للدروس الخصوصية مرغمة مثقلة مادياً يائسة من أن يجد أبنائها الإعداد الذى يحتاجون إليه في مدارسهم ، فضلا عن عدم التكافؤ بين زمن الحصة الدراسية والمادة العلمية ؛مما قد لا يمكن المعلم من شرحها بشكل كافى واضح فيبحث التلميذ عن الدروس الخصوصية لاكمال الشرح ، وتغيير المناهج وغياب سيطرة عدد كبير من المعلمين على تنفيذ مخططات هذا المنهج المتطور ، فلا يقومون بتدريسها بالطريقة المثلى ؛ مما يدفع التلميذ للجوء إلى الدروس الخصوصية .

نظرا لكون نتائج التلاميذ في الاختبارات تعد الوسيلة الوحيدة للصعود الاجتماعى بين الطبقات الاجتماعية ولأن المتعلم يحقق ذاته من خلال التعليم الأكاديمى بدلاً من المعرفة العملية كما أكد ذلك دافيدز Davies,2004 ، ورابعة خالد ٢٠٠٧ ؛ وأن التعليم أمراً ضروريا لتدريب المتعلم على المهارات والخبرات اللازمة لشغل الوظائف في المجتمع ، وتقليل التفرقة

الطبقية بتوفير المعارف والمهارات والقدرات لأبناء الفقراء – الذين يعيشون في مستوى منخفض لكونهم يفتقدون التعليم – حتى يتمكنوا من الارتقاء الاجتماعى والاقتصادى ، وبقدر ما يتعلمون ترتفع إنتاجيتهم ومستواهم الطبقى وذلك وفق نظرية الجدارة كما أكد ذلك كيم ولى Kim & Lee,2001 ، ورابعة خالد ٢٠٠٧.

وحين يلتحق التلميذ بالدرس الخصوصى ؛ فإنه يرى معلماً آخر غير الذى رآه فى المدرسة فهو يبتكر طرقاً ويجتهد فى اختراع الأساليب التى تجعل التلميذ يحفظ المطلوب بأسهل وسيلة ، ويفاجأ التلميذ بتحول كامل فى شخصية وأسلوب المعلم الذى يربط التلاميذ به ؛ فهو في الدرس الخصوصى يعمل ويجتهد ، أما فى المدرسة فلا يعمل ولا يشرح بنفس الطريقة ولا بنفس الأساليب ، وقد لا يوجد من يحاسب هذا المعلم على أدائه أو على تعامله مع التلاميذ.

أى يرى التلميذ نموذج حى وعملى شبه يومى لبعض المعلمين ضعيفى الضمير ويتعلم عدم العمل لصالح المجموع والوطن الذى يتقاضى راتبه منه ، وأن العمل والعطاء لمن يدفع فى الدرس الخصوصى ، ويتربى على الازدواجية في التعامل والأنانية والمصلحة الشخصية ، ويصبح التلميذ أيضا مشروع لضعف الضمير مستقبلاً.

وعلى الرغم من أن الدروس الخصوصية كانت ترتبط بالتلاميذ منخفضى التحصيل ، وبطلاب الثانوية العامة للحصول على المجموع المرتفع ؛ إلا أنها امتدت لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتلاميذ مرتفعى التحصيل رغبةً في الحفاظ على تفوقهم الدراسى والاستمرار عليه ، وصار من الطبيعي أن يحصل التلميذ على درس خصوصي دون رؤية المعلم أو طريقة أدائه ، وأصبح المفهوم السائد أن الطريق للنجاح والدرجات المرتفعة هو الدرس الخصوصي.

وقد أصبحت الدروس الخصوصية أمراً واقعاً ، وظاهرة عامة يعانى منها نظامنا التعليمى ، وأصبحت تحتل مكاناً رئيسياً بين المؤسسات التعليمية– بعد انخفاض دور الدولة كممول للتعليم ومراقب وضابط للمنظومة ، وهى لدى البعض البديل الوحيد للحصول على الخدمة التعليمية ، وتعتبر جريمة تربوية لا يعاقب عليها القانون يدبرها بإحكام المعلم ويقع ضحيتها التلاميذ وأولياء الأمور ؛ لأنه من الواجب أن تكون المساعدة المقدمة للتلاميذ الذين هم بحاجة للمساعدة جزءاً من عمل المعلم وألا يتلقى عليها أجراً .

وتعتبر الدروس الخصوصية تكريس لنظرية رأس المال البشرى وذات علاقة وثيقة بالعرض والطلب في السوق نظرا لكون الأفراد ذوى المستوى التعليمى المرتفع يحصلون على دخل أعلى وامتيازات أفضل من الأفراد ذوى المستويات التعليمية الأقل ، لأن التعليم يقوم بتصفية المتعلمين وتوزيعهم على مناصب مختلفة في المجتمع ولا يستطيع تخطى صعوبات عملية التعلم سوى المتعلمين المتفوقين ، وكان من الأفضل توجيه واستثمار المصادر المالية المستخدمة في الدروس الخصوصية في مجالات أخرى كما أكد ذلك برى Bray,1999 ، ورابعة خالد ٢٠٠٧.

وقد يلعب نظام التقويم والامتحانات المخيف القائم على الحفظ دوراً كبيراً في لجوء التلميذ إلى الدروس الخصوصية ؛ فالإجابات النموذجية والأسئلة المتوقعة ، وكون الاختبار لا يقبل إلا إجابة واحدة محددة ؛ فيلجأ التلميذ إلى الدرس الخصوصى ليتعلم هذه الإجابات النموذجية ، وقد يعتبر الإعلام طرف أصيل في الدروس الخصوصية ؛ حيث أن أكثر الصحف تخصص صفحات للأسئلة المتوقعة ، ولما يجب أن تكون عليه الإجابة النموذجية . فعليها عبء كبير جدا فى تغيير فكر الفرد وسلوكه ، بالإضافة إلى إدخال مناهج جديدة فى المدارس دون أن يتدرب عليها المعلمون تدريباً كافياً وجيداً، فضلاً عن غياب الوعى لدى بعض قيادات وزارة التربية والتعليم بضرورة اختيار المعلم المؤهل تربوياً وفتح باب التطوع لخريجى أي كلية والسماح لغير المؤهلين تربوياً بالتدريس لأبنائنا بالمدارس ، و ضعف معايير القبول والإعداد بكليات التربية ؛ مما أثر على جودة مخرجاتها كما أكد ذلك ابتسام ناصر وعبير مبارك ٢٠١٦ ، ومحمد سعد ٢٠٢٠ .

وقد ظهرت أشكال عديدة للدروس الخصوصية وتوسعت المراكز الخاصة المخصصة لهذا الغرض رغم مطاردة أجهزة الدولة المصرية لها ، حتى أن العديد من المعلمين الذين يشكلون مجموعات طلابية للدروس الخصوصية في منازل التلاميذ أو المراكز التعليمية الخاصة يصبحون كاملي العدد قبل بدء العام الدراسي بشهر أو شهرين أحيانا ، إضافة إلى سعي البعض الآخر للإعلان عن نفسه كمعلم خصوصي في ملصقات يجري توزيعها في الشوارع ولصقها على محطات المواصلات العامة ، كما دفع الإقبال الشديد من جانب الأسر على الدروس الخصوصية لضمان تفوق أبنائهم ، بعض المعلمين والشركات لطرح خدمة الدروس الخصوصية على شبكة الإنترنت عن طريق اتصالهم المباشر مع المعلمين ، وتوفر بعض المواقع للتلاميذ

المشتركين برنامجاً خاصاً مصمم لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة حيث تتوافر بهذا البرنامج عدة عناصر أهمها إمكانية المحادثة الصوتية ما بين المعلم والتلميذ، بالإضافة إلى استخدام هذا البرنامج كلوحة يقوم المعلم بشرح المعلومات المختلفة عليها ليشاهدها التلميذ على جهازه الخاص مباشرة ، كما يقوم التلميذ أيضا بحل الأسئلة التي يطرحها عليه المعلم ، والبرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بصورة سهلة ، وكأن المعلم والتلميذ يجلسان مع بعضهما البعض، كما يمكن للتلميذ المفاضلة بين عدة معلمين يختارهم بنفسه ، ويتوفر شرح الدروس باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

وقد أصبحت إعلانات الدروس الخصوصية ومواعيد حجزها فى جميع المواد الدراسية تملأ مواقع التواصل الاجتماعى خاصة الفيس بوك مع أرقام معلمين مجهولين مثل أي سلعة مشروعة ومصرح بها تباع وتشترى ، ويقوم المعلمون بالنشر على صفحاتهم الشخصية كتحدى لما تعلنه وزارة التربية والتعليم من جهود للقضاء على الدروس الخصوصية ، وكأن الدروس الخصوصية أمرا ليس مخالفا للقانون ، فضلاً عن غياب الرقابة على تداول هذه الإعلانات يترك انطباعا لدى التلاميذ وأولياء الأمور بأن الدروس الخصوصية أمرا تعترف به الحكومة ومسموحا به من الناحية القانونية

وتقلل الدروس الخصوصية من فرصة التلميذ في الابداع والابتكار ، وتعوده الاتكالية والحفظ والتكرار فقط ليجتاز الاختبار ، ويتحصل على درجات مرتفعة ؛ حيث يقدم المعلم الخصوصى للتلميذ نصوص جاهزة ومختصرة ومعدة بطريقة تساعده على إجابة أسئلة الامتحان ، وتقلل من ثقته بنفسه ومن أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية كما أكد ذلك كل من : ميسر خليل الحباشنة ، وعز الدين النعيمى ٢٠٠٧ ، وآمال وحنان ٢٠٢٠ ، كما تؤثر الدروس الخصوصية على نمو التلميذ المتوازن وتحرمه من حاجته إلى الراحة واللعب ؛ حيث يبتعد التلميذ عن منزله وأسرته لفترات طويلة دون رقابة ؛ مما قد يعرضه لسلوكيات خاطئة ومشكلات اجتماعية ؛ بالإضافة إلى استنزاف وقت التلميذ في المواصلات والحضور وعمل الواجبات والتجهيز للاختبارات ، وقد يشعر بالملل والاكتئاب وضياع الوقت ، وفقدان الحماس لعملية التعلم ، وسقوط القدوة في نظر أبنائنا واتكاليته في الاختبارات والنظر فقط للتوقعات التي يراها أستاذ الدروس الخصوصية ، وتشتيت ذهن التلميذ بين مدرستين إحداهما رسمية والأخرى غير رسمية مما يهدر وقته ويرهقه نفسيا وينتج جيلاً دون رادع قيمى ، وهذا يتعارض مع أهداف العملية

التعليمية من تنمية العقول والقدرات والمهارات ، وتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات وتكوين العادات والاتجاهات الإيجابية ، ولا عجب أن نرى نواتج الدروس الخصوصية من أطباء ومهندسين وموظفين فى مراكز مختلفة لا يقضون مصالح العامة الا بالرشوة او المحسوبية.

ورغم الجهود الرسمية العديدة المبذولة لإصلاح وتطويرالنظام التعليمى كتطبيق نظام فصول التقوية ؛ إلا أنه مازال هناك عدداً من نواحى القصور يعانى منها التعليم فى مدارسنا ؛ فضلاً عن انخفاض الثقة المجتمعية في أداء كافة عناصر المنظومة التربوية ؛ فربما لم يحدث تغيير في فكر الإصلاح من الكم إلى الكيف لإحداث نقلة في جودة رأس المال البشرى ، وقد لا يلوم البعض المعلم إذا لجأ للدروس الخصوصية لأن لديه مشاكل اقتصادية واجتماعية ويريد حلها كباقى الفئات الأخرى فى المجتمع ، وتقديم خدمة تعليمية جيدة للتلاميذ بالمدارس.

كل ذلك يدعو لوقفة مع هذه الظاهرة حيث يجب معرفة أسبابها والعمل على القضاء عليها ؛ في سبيل تحسين النظام التعليمى والارتقاء به وانطلاقا من أهمية التعليم كاستثمار في رأس المال البشرى، وأساس التنمية ، ونظراً للدور الكبير الذى يلعبه المعلم في تنشئة الأجيال وتربيتها كمثل أعلى وقدوة لتلاميذه ونموذج للأفعال الصحيحة والتصرف السليم في مختلف المواقف والالتزام بقواعد السلوك والممارسات السوية تأتى الحاجة إلى دراسة ظاهرة الدروس الخصوصية والكشف عن أهم أسبابها وأشكالها ومعتقدات المعلمين نحوها ، والأساليب المناسبة لمواجهة هذه الظاهرة في بيئة التعليم الابتدائى .

مشكلة البحث

تنبع مشكلة البحث مما انتهت إليه الدراسات والبحوث السابقة ، والتي أكدت على انتشار مشكلة الدروس الخصوصية وخطورة الآثار السلبية المترتبة عليها من الإخلال بمبدأ تساوي الفرص في التعليم ، والحط من كرامة مهنة المعلم ، وتهديد أمن وسلامة مكونات النظام التعليمى والقيم التربوية والاجتماعية فيها في ظل غياب الدور التربوى للمدرسة ، واهدار موارد وطاقات المجتمع البشرية والمادية ، وازدواجية الخدمة التعليمية والغاء لمبدأ مجانية التعليم ، وتفريغ العملية التعليمية من مضمونها ، والنيل من أعباء التنمية المجتمعية ، وتدعيم قيم عدم الالتزام بسلوك وآداب المتعلم وواجباته ، والاعتماد على الغير والاتكالية والاستكانة لمبدأ تلقين المعلومة، وتعويد التلميذ على الإهمال واللامبالاة والغياب عن المدرسة ، والحلول الآنية السطحية لمشكلاته ، وضعف القدرة على استخدام المعلومات وتوظيفها مستقبلاً ، وتؤثر على سلوك التلاميذ مع بعضهم ومع المعلم وتكيفهم الاجتماعى ، ولا تتيح فرص متماثلة لجميع

التلاميذ في التحصيل ، وتعد أحد أوجه الفساد الأخلاقى والاجتماعى الذى طال جميع المجالات، وأضفت الطابع المادى التجارى على العمل التربوى وأصبح يحتكم لقانون العرض والطلب.

وأصبحت الدروس الخصوصية للتلاميذ أخطر الظواهر على المجتمع ، وتعوق خطط الدولة ومتطلبات المجتمع في التحديث والتطوير المستمر للتعليم، وتعمق معاناة الأسرة المصرية وتحملها أعباء إضافية لا طاقة لها بها – خصوصاً عندما يكون لديها أكثر من ابن أو ابنة يتلقون دروس خصوصية – في سبيل توفير فرص متكافئة لأبنائهم في التعليم للحصول على أرفع الشهادات العلمية ، وتسهم في انشغال الآباء عن أبنائهم اعتقادا منهم أنهم يضعونهم بأيدى معلمين خصوصين وضمنوا لهم أعلى الدرجات والمستقبل الباهر ، حيث تخصص الأسر المصرية ميزانية سنوية ضخمة للدروس الخصوصية تفوق امكانياتها المادية في بعض الأحيان ، وأصبحت الدروس الخصوصية ترهق ميزانية أي أسرة مهما كان دخلها ومستواها المادى ، وتفقد الأسر الجو العائلى والاجتماعى ، فضلاً عن الوقوع فريسة للنصب والاحتيال من قبل معلمين غير متخصصين ، وتثبيط المعلم وخيبة أمله حينما يشاهد تلاميذه منصرفون عما يقول وربما صارحه أحدهم بأنه سيعاد له شرح هذا الموضوع ، أو تم شرحه بالفعل ، وتدهور العلاقة بين البيت والمدرسة، وربما تسريب أو بيع الأسئلة.

كما رصدت الباحثة من خلال الملاحظة بداية الدروس الخصوصية من الأجازة الصيفية باجبار من أولياء الأمور لأبنائهم وبتشجيع من المعلمين لتأكيدهم على صعوبة المناهج المطورة على التلاميذ وطولها مع قصر السنة الدراسية وقلق وخوف أولياء الأمور على مستوى أبنائهم من جراء عدم وجود اختبارات لأبنائهم حتى الصف الرابع الابتدائى ولضعف الثقة في المدارس والمتابعة والشرح الجاد داخل الفصول، حيث تحولت العملية التعليمية في يد المعلم الخاص إلى مجموعة من الحيل للحصول على أعلى درجات الاختبار ، وليس لاكتساب الخبرات وتحصيل المعرفة ، وأصبحت الدروس الخصوصية بمثابة سوقا يعرض فيها الأساتذة عبر ملصقات إعلانية عن خدماتهم وعن المادة المراد دراستها ، وفقد المعلم كل التزام مهنى أمام تلاميذه داخل الفصل الدراسى ، وأساء لأقدس مهنة وأشرف رسالة ، وأباح لنفسه أن يتقاضى أجره عن التدريس داخل المدرسة ثم يتقضاه الأجر مرة أخرى من تلاميذ خارج المدرسة ، وعجزت الوزارة عن مواجهة الظاهرة في غياب نصوص قانونية واضحة. وأصبحت مراكز

الدروس الخصوصية أحد أوجه الاستثمار وأحد أنواع المشروعات التي تدر عائد مجزى ، وأصبح لدى أولياء الأمور قناعة بأن الدروس الخصوصية الأجدى في تحسين المستوى التعليمى لأبنائهم ، وأصبحت الدروس الخصوصية مهنة من لا مهنة له وخاصة لقطاع كبير من الشباب الذى يعانى من البطالة.

وإيمانا بأن تلاميذنا هم أهم مورد من موارد الدولة ولهم الحق في الحصول على تعليم رفيع المستوى ، ولان التعليم يمثل حجز الزاوية في بناء الديموقراطية والمجتمع الحديث ، كما أظهرت أزمة كورونا في جميع أنحاء العالم من اعتماد الأسر الشديد على المدرسة كمؤسسة لتعليم وتربية الأبناء وليس على الدروس الخصوصية ،

و لكون المعلم هو أساس أى تطوير وضمان النجاح، وتحقيق الأهداف المرجوة يحتاج إلى النزول لميدان المعلمين والاستماع إلى ملاحظاتهم على تطبيق المنظومة الجديدة ؛ وأعتقد أن المعلم أولا ولن يجدى أي تطوير مهما تم الاتفاق عليه من تطوير مناهج وطباعة الكتب الفاخرة له ؛ إلا إذا بدأ بأهم عناصر العملية التعليمية وهو المعلم وإعداده وتأهيله وأجره ، فالمعلم هو العامل الحاسم في مدى نجاح العملية التعليمية أو فشلها، وهذا يؤكد وجهة النظر في موضوع تقويم المنهج وتطويره، فهو حجر الزاوية في عمليات المنهج تخطيطاً وبناء وتطويراً ومتابعة ؛ ومن هنا جاء الاهتمام العالمي بالمعلمين وتربيتهم وتدريبهم من أجل المزيد من الكفاءات ومن أجل مشاركة أكثر في عمليات المنهج.

ولأن سلوك المعلم هو المنهج الخفى الذى يقتدى به تلاميذه حيث المعلم قدوة ، ولان تطوير التعليم هو أساس التقدم والنهضة والمخرج الوحيد من مشاكلنا ، وفى محاولة وضع حلول واقعية لمشكلة متراكمة منذ سنوات عديدة وفى ظل تأكيد عدد من الدراسات السابقة على وجود مميزات للدروس الخصوصية ، وأنه لا مانع من أن تكون موجودة في المجتمع كدراسة إبراهيم نتو ١٩٨١ ، ويو Yiu,1996 ، ودراسات أكدت أنها ظاهرة لا يمكن القضاء عليها تماما ، ونادى البعض بضرورة تقنينها وهذا سوف يكسبها شرعية المزاولة ؛ متناسين المردود التربوى لانتشار هذه المشكلة التي تخل بالهدف الأساسى للعملية التعليمية من بناء التلميذ وتكامل الخبرات واكتساب الخبرة والمعرفة واعتماده على نفسه في حل مشكلاته ، وتأكيد البعض ضرورة زيادة مرتبات المعلمين باعتبارها الوسيلة لمواجهة الدروس الخصوصية ، ولكنها قد لا تكون وحدها كفيلة بحل المشكلة في ظل تصريح عدد غير قليل من المعلمين بأنه مهما زاد

راتبهم سيستمرون في اعطاء دروساً خصوصية كعمل اضافى يتكسبوا منه على غرار بعض المهن كالطب والصيدلة والهندسة والمحاماة ، ولما لديهم من معتقدات إيجابية نحو الدروس الخصوصية واعتبارها خدمات جليلة يقدمها للتلاميذ ليجعلهم من الأوائل ولأن ولى الأمر هو من يطلب منه ذلك ،ويبرر المعلمون ذلك لتحسين الدخل ولكن هل مع زيادة وتحسين دخول المعلمين هل هستنتهى مشكلة الدروس الخصوصية ؟

ورغم ما يحققه المعلم من مكاسب مالية ضخمة من الدروس الخصوصية إلا أنها قد تترك أثر نفسى سيئ

على المعلم الذى يشعر بفقدان سلطته على تلاميذه ، وضعف احترامه لذاته ، ويعانى من حياة أسرية مرتبكة لغيابه عن منزله أغلب ساعات اليوم ، وقد يصاب بالاكتئاب الناتج عن احساسه بعدم مراعاة ضميره خلال عمله بالمدرسة لدفع تلاميذه لأخذ دروس خصوصية ؛ فيشعر بالتقصير في تأدية الأمانة التي حملها عند تعيينه ، وضعف الرضا الوظيفى والاغتراب عن مهنة التدريس ؛ مما يؤدى إلى ضعف ثقة قطاعات كثيرة في المجتمع في جدية العمل بالمدرسة ، واكساب المجتمع قيمة اجتماعية وصورة مظهرية للدروس الخصوصية ، وضعف قدرة المجتمع على المشاركة في تمويل التعليم النظامى الرسمي لتحسينه.

بالرغم من أن هناك عديد من البحوث تناولت أسباب الدروس الخصوصية إلا أنها لا تزال كظاهرة في ازدياد ، وفى حاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات نظرا للتغيرات التي طرأت على المجتمع وتطوير المناهج ؛ ولأن المشكلة مازالت قائمة وتسىء لكل من يعمل في الحقل التربوى ، ويجب الحد منها والحفاظ على احترام المعلم لذاته ولمهنته واحترام التلاميذ وأولياء الأمور للمعلمين ، ومن منطلق الاعتراف بأنها أصبحت حقيقة تفرض نفسها على واقعنا التربوى ، كما أن محاولة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الدروس الخصوصية والأسباب التي تدفعهم لذلك ودرجة تفهمهم للأضرار الناجمة عنها قد تكون خطوة مفيدة في سبيل معالجة هذه المشكلة ؛ لما يشكله المعلم من عنصر فاعل في دفع التلاميذ وأولياء أمورهم نحو الدروس خارج المدرسة ، ولتوفير أفضل تعليم نحتاج إلى تدخل قوى لتصحيح الوضع المهين للمعلم في بلادنا ، وهو من المفترض أن ينشىء أجيالا تتولى قيادة البلاد وتكون مسئولة عن مصير دولة، فلا يمكن تقنين عمل غير مشروع مهما كانت الحجج والمعوقات. **وتتحدد مشكلة البحث فيما يلى :**

" محاولة التعرف على معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية ، وكذلك التعرف على الأسباب

المؤدية إلى الدروس الخصوصية ، والتعرف على أشكال الدروس الخصوصية ، وكذلك التعرف على أهم أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المعلمين ، والتعرف على الفروق في (معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية – وأسبابها – وأشكالها – وأساليب مواجهتها) في ضوء النوع (ذكور – إناث)".

وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية :

(١) ما واقع معتقدات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الدروس الخصوصية ؟

(٢) ما أبرز أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ؟

(٣) ما أبرز أشكال الدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ؟

(٤) ما أبرز أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ؟

(٥) هل توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على أبعاد استبيان معتقدات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث) ؟

(٦) هل توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على أبعاد استبيان أسباب الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث) ؟

(٧) هل توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على استبيان أشكال الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث) ؟

(٨) هل توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على أبعاد استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث) ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على واقع معتقدات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الدروس الخصوصية.
٢. الكشف عن أبرز أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
٣. الكشف عن أبرز أشكال الدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
٤. الكشف عن أبرز أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
٥. الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في استجاباتهم على أبعاد استبيان معتقدات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

٦. الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في استجاباتهم على أبعاد استبيان أسباب الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث).
٧. الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في استجاباتهم على استبيان أشكال الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث).
٨. الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في استجاباتهم على أبعاد استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

أهمية البحث :

أولاً : الأهمية النظرية :

١. اثراء الأدبيات الخاصة حول مشكلة الدروس الخصوصية باعتبارها آفة خطيرة داخل المدارس وجائحة قد تكون تخطت جائحة كورونا يجب أن نوليها اهتماماً ورعاية ، وهى ظاهرة في حاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات.
٢. رصد الواقع التعليمى والوقوف على التحديات التي تواجه التلاميذ وأولياء أمورهم والمعلم، وإبراز وتحليل توجهات ومقترحات المعلمين لحل مشكلة الدروس الخصوصية ، أملاً في فهم الواقع والارتقاء به .
٣. تقديم مجموعة من المقترحات المساعدة لحل الدروس الخصوصية والارتقاء بمستوى الأداء بالمدارس الابتدائية لتكون جاذبة ، والتي لا تقتصر فائدتها على المدارس الإبتدائية ، وإنما تتعداهم لمختلف المؤسسات التربوية .
٤. يعتبر البحث استجابة لمطلب الكثير من المسئولين وتوجيه أنظارهم نحو هذه الظاهرة للحد من خطورتها بناء على ما يقدمه البحث من نتائج.
٥. تشجيع الباحثين على دراسة مشكلة الدروس الخصوصية من جوانب جديدة ومن خلال متغيرات جديدة.
٦. يتناول البحث الدروس الخصوصية باعتبارها واقعا مسكوت عنه ومن الصعوبة تجنبه في ظل تراجع الأداء المهنى والضبط والتنظيم داخل المدارس مما يستدعى البحث عن حلول عاجلة وجذرية لواقع مؤلم ومخيف لمرحلة التعليم الأساسى .

٧. قد تعكس رؤية واضحة للواقع التعليمى الذى يعيشه معلم المرحلة الابتدائية ، وتوضح مدى تأثير الدروس الخصوصية على علاقة التلميذ بالمعلم وأثر ذلك على العملية التعليمية .

٨. كما تكمن أهمية البحث في أهمية الفئة موضوع الدراسة ، وهو المعلم لخطورة مهنته ودورها في نجاح العملية التعليمية بأكملها ، ولنضمن أن الجهود المبذولة في تخطيط وبناء المناهج تصبح في أيد أمينة قادرة على إيصال ما نريده من أهداف.

٩. كما تكمن أهمية البحث في أهمية فئة تلاميذ المرحلة الابتدائية التي تمثل مستقبل المجتمع ، ويجب الاهتمام بها أكثر من خلال تعليمها ، لما لمشكلة الدروس الخصوصية من ضغط عليهم فى سن الطفولة.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

١. الإفادة في وضع برامج الارشاد والتوجيه التربوى لوضع آليات للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية وبث روح المسؤولية والانضباط والأمانة الأخلاقية لدى المعلمين .

٢. قد تسهم في توضيح دور وزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية وادارات المدارس في الحد من انتشار مشكلة الدروس الخصوصية.

٣. قد تخرج بتوصيات لواضعى السياسات التعليمية والمسئولين عن المؤسسات التعليمية ومتخذى القرار في المدارس الابتدائية للاستفادة من نتائج البحث الحالي ليصبح معلم المرحلة الابتدائية واعياً بواجباته وأهمية دوره وقادراً على أداء مهامه وتحقيق أهدافه والانتقال بالعملية التعليمية والتربوية إلى وضع أفضل .

٤. مساعدة الجهات القانونية والتنظيمية في صياغة لوائح لتأديب مروجى إعلانات الدروس الخصوصية عن بُعد بما يتفق مع التقنيات الحديثة ، واستحداث تشريعات قانونية تساعد على زيادة مستوى الالتزام داخل المدارس.

٥. تزويد قيادات التربية والتعليم بالأساليب المناسبة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية .

☐مصطلحات البحث :

الدروس الخصوصية :دروس تُقدم فى اطار غير نظامى للمدرسة بشكل فردى أو جماعى فى ساعة محددة من أجل تحسين مستوى التلميذ التحصيلى إما فى منزل التلميذ أو المعلم أو مراكز خاصة للدروس الخصوصية أو أون لاين مقابل مبالغ مالية متفق عليها بين الطرفين .

معلمى المرحلة الابتدائية: هم المعلمون الذين يدرسون لصفوف المرحلة الابتدائية من الصف الأول حتى الصف السادس الابتدائي.

الإطار النظرى :

تعريف الدروس الخصوصية : نجد أن هناك العديد من المصطلحات التي تُطلق على الدروس الخصوصية منها : نظام تعليم الظل ، ونظام التعليم الموازى ، مافيا الدروس الخصوصية ، تسليع المعرفة ، والسوق السوداء للتعليم ، التدريس الخاص ، والمتاجرة العلمية التربوية. وعرف ماجد محمد ، ٢٠١٦: ٧٥ الدروس أو التدريس الذى يتم خارج اطار المدرسة فقد يتم في منزل المعلم أو منزل الطالب وهدفه تقوية التلميذ في المادة الدراسية التي يعانى من ضعف فيها ، ويكون هذا الدرس بين التلميذ والمعلم فقط وفى ساعة معينة وزمن معين مقابل مبالغ مالية معينة. وتعرف الباحثة الدروس الخصوصية بأنها دروس تُقدم فى اطار غير نظامى للمدرسة بشكل فردى أو جماعى فى ساعة محددة من أجل تحسين مستوى التلميذ التحصيلى إما فى منزل التلميذ أو المعلم أو مراكز خاصة للدروس الخصوصية أو أون لاين مقابل مبالغ مالية متفق عليها بين الطرفين

أسباب الدروس الخصوصية : تتنوع أسباب الدروس الخصوصية ولا يمكن حصرها في سبب واحد حيث تتضافر عديد من الأسباب ، وكل سبب يؤثر على الآخر ، ومن هذه الأسباب – كما أكدت ذلك عديد من الدراسات والبحوث السابقة– ما يلى : **أسباب تعود إلى المدرسة :** والتي من بينها كثرة أعداد التلاميذ داخل الفصل الدراسى ، وضعف إدارة المدرسة ، وغياب متابعة الحضور والغياب للتلاميذ والمعلمين ، والتقصير في توعية المعلمين والتلاميذ وأولياء أمورهم بأضرار الدروس الخصوصية ، وإهمال حالات التلاميذ منخفضى التحصيل ، وإرهاق المعلم بأعمال إضافية. **أسباب تعود لوزارة التربية والتعليم :** والتي من بينها قصر مدة الحصة الدراسية ،والتوسع الكمى في التعليم على حساب التوسع النوعى في الامكانيات، واختيار معلمين غير مؤهلين بشكل جيد ، والسماح لغير المتخصصين بالحصول على دبلوم تربوى لتغيير المهنة المكلف بها ويعمل بعد ذلك معلم داخل المدارس ويكون على قوة وزارة التربية والتعليم ، وعندما يكون غير قادر على التدريس وغير متمكن من تخصصه ، الأمر الذى يساعد على أن يلجأ المتعلمون إلى معلم آخر يساعدهم في التحصيل وفهم دروسهم.**أسباب تعود إلى المعلم :** والتي من بينها أسباب خارجة عن إرادته (كضعف تمكنه من المادة العلمية – انشغاله بالدروس الخصوصية – انخفاض رغبته في التدريس – قصوره في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ واخفاقه في اكتشاف جوانب الضعف لدى

بعض تلاميذ فصله–) وأسباب بإرادة المعلم (كثرة الغياب والتأخر عن المدرسة – إيحاء التلميذ بأن مادته صعبة ومعقدة ومن الصعب النجاح فيها).**أسباب تعود إلى التلميذ** : والتي من بينها كراهية المادة أو المعلم أو المدرسة ،وكثرة الغياب ، والاتكالية وضعف الاعتماد على النفس ، وتقليد الأقران والمفاخرة بذلك ، والإهمال وضعف تنظيم الوقت ،والتقرب للمعلم للحصول على درجات أعمال السنة ، والهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الوالدين. وقد أكد ميسر خليل الحباشنة ، وعز الدين النعيمى ٢٠٠٧ الأسباب التي تدفع للدروس الخصوصية من وجهة نظر المعلمين هي ضعف مستوى التلاميذ ، ورغبتهم في الحصول على معدل مرتفع .**أسباب تعود لولى الأمر** : والتي من بينها غياب الوقت الكافى للاهتمام بأبنائهم فضلاً عن عدم رضاهم عن التعليم النظامى داخل المدرسة ، والتفاخر بين الأسر ، وقصور التعاون بين المنزل والمدرسة للتعرف على حاجات التلميذ وتلبيتها ،و غياب الوعى بخطورة الدروس الخصوصية على أبنائها ،وأمية ولى الأمر التكنولوجية حيث لا يستطيع مساعدة أبنائه في المنزل في مراجعة دروسهم أو واجباتهم وتعليمهم عن بعد.

أشكال الدروس الخصوصية : تختلف الدروس الخصوصية في أشكالها ، هناك واحد مقابل واحد تكون في منزل التلميذ أو المعلم ، أو عن طريق البريد أو الانترنت: (أ)الدروس الخصوصية داخل المدارس أو مراكز التعليم النظامية المختلفة (ب) الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية (ج) الدروس الخصوصية عن بعد

بعض أساليب مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية : يمكن الحد من مشكلة الدروس الخصوصية فى حالة تعاون الجميع وتضافر كافة الجهود وقيام كل جهة بالدور المنوط بها بمسؤولية تامّة ، وإيجاد بدائل مناسبة وخطط مدروسة لتوفير فرص تعلم ذات جودة عالية للتلاميذ ، وتأتي توعية المجتمع وتبصيره من أهم الأولويات تجاه هذه الظاهرة ، وأن يعمل المجتمع على استيعاب جميع الخريجين حتى يقل القلق والانزعاج والسباق الجنونى وراء المجموع المرتفع. ويمكن أن يكون تحسين أوضاع المعلمين ومنحهم بعض الامتيازات المادية والمعنوية كالمشاركة في اتخاذ القرارات التربوية وتصميم المناهج ، ووجود اعتماد نظام لمنح رخصة للمعلم لمزاولة مهنة التدريس تتجدد كل عشر سنوات باجتياز المعلم لدورات تدريبية واختبارات تأهيلية وانتظام العمل في الفصول الدراسية والامتناع عن الدروس الخصوصية وحصوله على تقارير سنوية بدرجة جيد جدا والمشاركة في تنمية المدرسة وخدمة البيئة المحلية من خلال المشروعات التربوية واستخدام أساليب التعليم الالكترونى الحديثة في التدريس والتقويم ، وتحقيق

تلاميذ فصله نسب نجاح مرتفعة . وقد يكون لإدارة المدرسة وولي الأمر الدور البارز والعظيم في دفع المعلم نحو التميز والإبداع والابتكار، من خلال حرص إدارة المدرسة على لمّ شمل جميع المعلمين، وتوفير بيئة يسودها الاحترام والتعاون المتبادل؛ حتى يشعر المعلمون بأنهم أسرة واحدة، فتزيد الإنتاجية والعمل الدؤوب من أجل الارتقاء بالمدرسة ، ومدّ جسور التواصل بين المعلم وولي الأمر ، وعمل برامج توعية للتلاميذ بأضرار الدروس الخصوصية ، وبرامج توجيه جمعى للآباء للتعامل مع رغبات الأبناء في الدروس ، والتوسع في جماعات النشاط لتنمية شخصية التلاميذ ، والتوسع في المقابلات والزيارات المنزلية من جانب الأخصائيين بالمدرسة لبعض حالات التلاميذ المتأخرين دراسيا أو المتفوقين وبحث حالتهم ومساعدتهم ، وللمعلمين لتوجيههم لأداء رسالتهم التعليمية ، واشتراك التلاميذ في عمل تقييمات سنوية للمعلمين تؤخذ في الترقية والإعارة ، وتوقيع المدير الجزاء على المعلمين المتكاسلين والمحرضين على تلقى الدروس ، والاهتمام بمكافأة المعلمين الجادين داخل المدرسة ، وعمل مجموعات تقوية داخل المدرسة يختار لها أكفأ المعلمين الذين يختارهم التلاميذ وأن تكون لهم حوافز ومكافات مجزية ، ومكافاة التلاميذ المتفوقين الذين لم يتلقوا دروس خصوصية ،و زيادة ربط الأسرة بالمدرسة لمواجهة الدروس الخصوصية ، وعقد ندوات وحلقات نقاش بالمدارس للتلاميذ والمعلمون وإدارة المدرسة لمناقشة أضرار مشكلة الدروس الخصوصية وطرق معالجتها ، ويُدعى إليها المختصون من خبراء التربية وأساتذة الجامعة، ونشر الوعى بين التلاميذ بمعوقات التفوق وطرق الاستذكار الفعال ، وأهمية الاعتماد على النفس وعدم اللجوء للدروس الخصوصية وفى حالة وجود مبرر قوى نلجأ لمجموعات التقوية داخل المدرسة . كما تتولى المدرسة وضع الخطط العلاجية والإثرائية لتحسين أداء التلاميذ في الاختبارات المختلفة، حيث يُجرى تحليل دقيق لنتائج التلاميذ عقب كل اختبار، ومن ثمّ تضع المدرسة الخطط التعليمية بأنواعها المختلفة العلاجية والإثرائية منها في ضوء تحليل النتائج ؛ لاتخاذ عدة إجراءات تعليمية داخل المدرسة بهدف إعداد التلاميذ للاختبار التالي وسد الفجوة التي أظهرتها نتائج الاختبار السابق، من أجل محاولة معالجة جذور المشكلة، وإعداد التلاميذ للاختبارات بصفة مستمرة تجنبا للضغط النفسي والبدني الذي يتعرض له التلاميذ أيام الاختبارات في حال عدم استعدادهم لها الاستعداد الكافي وقبل وقت مبكر. وتشجيع وزارة التربية والتعليم نظام صفوف إثراء التعلّم لتتيح للتلاميذ فرصة التحصيل الأكاديمي من خلال معلميهم وبإشراف مباشر من إدارة المدرسة خارج وقت الدوام الرسمي وفي الفترات التي تسبق الاختبارات المختلفة كبديلا تربوياً مقنناً عن الدروس الخصوصية التي تتمّ دون رقيب ولا يضمن أحد جودتها ، وتعتمد هذه الصفوف على نظام مرن من أجل الحرص على مشاركة

أكبر عدد من التلاميذ في هذه الدروس ؛ وذلك بتوفير نوعين لصفوف إثراء التعلّم :عامة (حيث يكون عدد التلاميذ في المجموعة العامة من ٨ إلى ١٥ تلميذاً وهي مجموعة متجانسة من حيث المستوى الأكاديمي) ، وخاصة(يتراوح عدد تلاميذها بين طالب واحد و ٤ طلاب فقط) ، ويتيح نظام صفوف إثراء التعلّم للتلاميذ فرصة اختيار المعلمين وفقًا لرغباتهم ، مما يضمن تفاعلًا وتحصيلًا أفضل، وتراعي هذه الصفوف المعايير الفنيّة للتعليم من حيث البدء بالتخطيط الجيد للدروس وفقًا لمستويات التلاميذ، وتوفير الوسائل والأدوات اللازمة ومن ثمّ تنفيذ الدرس والاهتمام بالاختبارات التشخيصية والتقويم البنائي الذي يرصد تقدّم التلاميذ خلال فترة الدروس الإثرائية ، ولا تقتصر صفوف إثراء التعلّم على التلاميذ ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني ، بل تهتم كذلك بالتلاميذ الفائقين الراغبين في الاستزادة المعرفية والتحصيل الأكاديمي ، وممن لديهم تساؤلات حول المنهج المقرر ، وذلك من خلال انضمامهم إلى مجموعات تراعي مستوياتهم الأكاديمية ، على أن تشرف إدارة المدرسة إشرافا تاما على صفوف إثراء التعلّم من جميع النواحي الفنية والإدارية، وتختار المعلمين ذوي الكفاءة من خلال النائب الأكاديمي ومنسقي المواد بعد أخذ اختيارات ورغبات التلاميذ بعين الاعتبار مع قيام المدرسة بنهاية كل فترة بإجراء تحليل كمي ونوعي لمدى زيادة التحصيل الأكاديمي لكل تلميذ انضم لمجموعات صفوف إثراء التعلم.ومن الضرورى في إطار اهتمام الوزارة بتنويع مصادر التعلم للتلاميذ وإعداد الدروس التعليمية المصوّرة وبأسلوب التعلم النشط وإتاحتها لجميع التلاميذ في أي وقت وذلك من خلال موقعYOUTUBE لمواكبة للعصر الرقمي ، من أجل رفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي ، وضمان تحقيقهم لأهداف المواد الدراسية، وتشجيع التلاميذ على استذكار دروسهم واسترجاعها بطرق مرنة تراعي ظروفهم المختلفة، كما تتيح هذه الدروس فرصة مشاركة ولي الأمر واطلاعه المباشر على مدى استيعاب التلميذ للتدريبات الواردة في تلك الدروس.وأن تطور وزارة التربية والتعليم أساليب التقويم ، وتتيح عبر الموقع الإلكتروني للوزارة مجموعة من الاختبارات التجريبية وحلولها النموذجية، وهي نماذج تُحاكي الاختبارات، وتهدف إلى تدريب التلاميذ على التعامل مع نوعيّات الأسئلة المختلفة ، ويمكن أن تُجرى في المدارس كاختبارات تجريبية تُعطي مؤشرات عن تقدّم التلاميذ وتساعد التلاميذ وأولياء أمورهم في مراجعة الدروس قبل الاختبارات خاصة وأنّ الإجابات النموذجية متاحة مما يسهل عمليات التعلم الذاتي للتلاميذ.وأن تؤمن وزارة التربية والتعليم بضرورة مشاركة ولي الأمر في العملية التعليمية ، إذ تشير نتائج البحوث إلى أنّ مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم تعد أمرا أساسيا لتحسين مخرجات التعليم ، خاصة تلك المشاركة الفاعلة والمستمرة ، فمن الضرورى أن تتواصل المدارس مع أولياء الأمور في

الشأن التعليمي المتعلق بأبنائهم، وتطلعهم باستمرار على مستويات أبنائهم الأكاديمية والسلوكية ،وتعقد المدارس اجتماعات دورية عقب كل اختبار لمناقشة النتائج والاتفاق مع أولياء الأمور على آليات المتابعة من أجل تحسين نتائج الأبناء، مما يضمن التعاون بين المدرسة والبيت لأجل إعداد التلاميذ للاختبارات التالية واستثمار الفرص المتاحة قبل تكدّس المهام التعليمية واضطرار التلاميذ وأولياء أمورهم لإنجازها بأساليب ترهق الجميع كالسهر أيام الاختبارات ، واللجوء إلى الدروس الخصوصية. وينبغى على الأسرة متابعة الأبناء في المذاكرة ، ووجود علاقة مستمرة بين الأسرة والمدرسة ، وعدم الموافقة الفورية على رغبة التلميذ من الدروس ، وعدم دفع التلميذ لأخذ دروس ومناقشته في مدى الاستفادة من الدروس ، وتوفير الجو المناسب والمشجع على المذاكرة ،وتشجيع التفكير الابتكارى والتحليلى والترابطى وعدم تشجيعهم على الحفظ دون فهم واستيعاب.

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى الذى يتضمن مسحاً مكتبياً بالرجوع إلى المصادر والمراجع لاستقصاء المعلومات والمعارف المتعلقة بالدروس الخصوصية ، وتم جمع البيانات عن طريق اجراء مقابلات مع معلمين ومعلمات ، وملاحظة تلاميذ المدارس الابتدائية أثناء تلقيهم الدروس الخصوصية مع معلميهم والمقابلات والاستطلاع الميدانى من خلال جمع البيانات بواسطة أدوات البحث وتحليل نتائجها احصائياً للإجابة عن أسئلة البحث.

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من معلمى المرحلة الإبتدائية .

عينة البحث : انقسمت عينة البحث إلى مجموعتين، وهما :

١- **عينة استطلاعية للبحث :** وهى العينة التي تم اختيارها لتقنين استبيان البحث ، واستخراج قيم الصدق والثبات يوضحها الجدول التالى :

جدول (١) الوصف التفصيلى لعدد أفراد العينة الاستطلاعية وتوزيعها تبعاً للنوع.

النوع	العدد	النسبة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
ذكور	٩٨	٤٢.٢	١.٥٨	٠.٤٩٥
إناث	١٣٤	٥٧.٨		
مجموع	٢٣٢			

٢- **عينة أساسية للبحث :** يوضحها الجدولين التاليين :

جدول (٢) توزيع أفراد العينة الأساسية على الاستبيانات تبعاً للنوع

استبيان معتقدات المعلمين ، واستبيان أشكال الدروس الخصوصية					لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية، واستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية				
النوع	العدد	النسبة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النوع	العدد	النسبة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
ذكور	٩٨	٤٢.٢	١.٥٨	٠.٤٩٥	ذكور	٨٨	٣٧.٨	١.٦٢	٠.٤٨٦
اناث	١٣٤	٥٧.٨			اناث	١٤٥	٦٢.٢		
	٢٣٢					٢٣٣			

أدوات البحث :

(١) استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية . (إعداد الباحثة)

(٢) استبيان أسباب الدروس الخصوصية. (إعداد الباحثة)

(٣) استبيان أشكال الدروس الخصوصية. (إعداد الباحثة)

(٤) استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية . (إعداد الباحثة)

خطوات إعداد استبيانات البحث :

-اطلعت الباحثة – في حدود ما توفر لها – على التراث السيكولوجى الذى اهتم بمتغير البحث (الدروس الخصوصية) ، وما تضمنه التراث السيكولوجى من مفاهيم خاصة بهذا المتغير والتعريفات الخاصة به ، والأسباب التي تؤدى إلى الدروس الخصوصية من أجل تحديد المفهوم الخاص بالدروس الخصوصية.

-كما اطلعت على العديد من المقاييس السابقة التي صممت من أجل قياس الدروس الخصوصية ؛ بهدف الاستفادة من هذه المقاييس في إعداد الاستبيانات الحالية .

-كما اطلعت على ما توفر لها من دراسات سابقة أجريت حول الدروس الخصوصية موضع الدراسة التي قام الباحثون فيها بإعداد مقاييس تتناسب مع أهداف دراساتهم .

– قامت الباحثة بإجراء مقابلات فردية ، وطبقت استبيان مفتوح على عينة قوامها (٤٨) معلماً ومعلمة من معلمى المرحلة الابتدائية ، حيث طلب منهم الإجابة عن الأسئلة المفتوحة التالية : لماذا يلجأ التلميذ وولى أمره إلى الدروس الخصوصية من وجهة نظر سيادتكم ؟ – كيف تحدث الدروس الخصوصية من

وجهة نظر سيادتكم خصوصاً في ظل تداعيات جائحة كورونا ؟ – لو سيادتكم وزير التعليم ماذا ستكون مقترحاتكم لمواجهة الدروس الخصوصية من وجهة نظر سيادتكم ؟

–وقد أفادت الباحثة كثيراً من استجابات المعلمين بالإضافة إلى مناقشة كثير من الاستجابات معهم ؛ مما زاد من فهمها وادراكها لطبيعة ظاهرة الدروس الخصوصية ، وصياغة عبارات كل استبيان.

–عرض البنود على المحكمين: تم عرض الاستبيانات في صورتها الأولية على نخبة متخصصة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات علم النفس التربوى وتكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي حول مدى ارتباط كل مفردة بالجانب الخاص بها ، وإدخال التعديلات اللازمة على العبارات التي تتطلب ذلك ، واقتراح ما يمكن اضافته من عبارات لكل جانب من الجوانب الفرعية .وقد أسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض العبارات ، وتعديل صياغة بعض العبارات ، وقد ارتضت الباحثة اختيار العبارات التي أجمع المحكمون على صلاحيتها بنسبة اتفاق ٩٠% .

– طريقة التصحيح : وضع للاستبيانات تعليمات بسيطة تتضمن أن يجيب المفحوص على كل عبارة من عبارات الاستبيان تبعا لبدائل خمسة ، وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة كالآتى : أوافق تماماً (٥) ، أوافق (٤) ، متردد (٣) ، أرفض (٢) ، أرفض بشدة (١) .

استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية : (إعداد الباحثة)

الخصائص السيكومترية لاستبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية:

أولا : حساب صدق استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية :

١–**الصدق الظاهري** : تم عرض البنود التي تم التوصل إليها من الاستبيان المفتوح والدراسات السابقة والبالغ عددها (٧٦) بنداً على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات علم النفس التربوى وتكنولوجيا التعليم ؛ لتقدير مدى صلاحية الفقرات من عدمها لقياس معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية ، والتي تحتاج إلى تعديل أو حذف ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق المحكمين على الفقرة الواحدة ، وفى ضوء آراء ومقترحات الخبراء تم تغير صياغة بعض الفقرات ، واعتماد الفقرات التي حظيت بموافقة ٩٠% فما فوق منهم ، قد أبدى المحكمون جملة من الملاحظات التي تتعلق بانتماء بنود الاستبانة إلى مجالاتها ، وإعادة صياغة بعض البنود ، وحذف بعضها الآخر ؛ وأصبح الاستبان (٤٧) بنداً.

٢–**الصدق العاملى الاستكشافى** : تم اجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة تحليل المكونات الأساسية كما أجرى التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة الفاريماكس ، وذلك لافتراض استقلالية

العوامل المستخلصة ، وتم اعتماد محك كايزر وهو من أكثر المحكات شيوعا ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن واحدا صحيحا أو أكثر ، وتم حساب مصفوفة الارتباطات بمفردات الاستبيان ، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملى وجود ستة عوامل ، قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح ، وقيم تشبع البنود على العامل تزيد عن ٠.٥ وهى أقل قيمة للتشبعات الدالة ، وقد تشبع (٧٢) مفردة من أصل (٤٧) مفردة والعامل السادس تشبع عليه فقرتين وتم حذفه ؛ لتستقر القائمة على (١٩) مفردة ، وخمس عوامل ، وكانت قيمة مؤشر KAIESER–MEGER–OLKIN(KMO) لحساب مدى كفاية حجم العينة لاجراء التحليل العاملى هي (٦١٧)، وهى تمثل الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهى ٠.٦وهى مناسبة للتحليل ، وبالتالي يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل ، وتبلغ درجة المعنوية للقياس(٠.٠٠٠) ، وتم حساب درجة تشبع كل عبارة من عبارات الاستبيان على الأبعاد الأساسية ، ونسبة التباين لكل محور ، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية ، ونتج عن ذلك خمس محاور فسرت مجتمعة ما مجموعه (٧٦.٨٦٧) من التباين الكلى للمصفوفة العاملية .

جدول (٣) التشبعات الجوهرية على أبعاد استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية

البعد الأول (معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية)								٤٠.٤٧٠	الجذر الكامن	نسبة التباين	١٥.٦٢٧
البند	مقدار التشبع	البند	مقدار التشبع	البند	مقدار التشبع	البند	مقدار التشبع	البند	مقدار التشبع		
١	٠.٨٢٥	٢	٠.٧٩٧	٣	٠.٧١٢	٤	٠.٧٠٣				
٥	٠.٥٤١	البعد الثانى "مميزات الدروس الخصوصية للتلميذ "						١٠.٠٩١	الجذر الكامن	نسبة التباين	١٤.٥٩٥
١	٠.٨٢٩	٢	٠.٧٩٤	٣	٠.٧٢٥	٤	٠.٦٦٣				
البعد الثالث " منافع الدروس الخصوصية "								٧.٨٩٣	الجذر الكامن	نسبة التباين	١٤.٤٧٣
١	٠.٨١١	٢	٠.٧٨٦	٣	٠.٦٣٢	٤	٠.٥٥١				
البعد الرابع " شرعية الدروس الخصوصية "								٦.٥٩٦	الجذر الكامن	نسبة التباين	١٣.٢٦٦
١	٠.٩٢٣	٢	٠.٧٨٤	٣	٠.٧١٦						

البعد الخامس " رفض تجريم الدروس الخصوصية "				الجذر الكامن	٦.١٦٢	نسبة التباين	١٠.٤٨١
١	٠.٨٢٠	٢	٠.٦٦٠	٣	٠.٦١١			

الاتساق الداخلى لاستبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية : للتحقق من الاتساق الداخلى قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل بند بالمجموع الكلى للاستبيان.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لاستبيان معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية (ن = ٢٠٨)

البعد الأول " واجبات المعلم تجاه تلاميذه في الدروس الخصوصية "									
رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	٠.٦٩٥**	٢	٠.٧١٢**	٣	٠.٧٤٠**	٤	٠.٧٨١**	٥	٠.٥٦٤**
البعد الثانى " مميزات الدروس الخصوصية للتلميذ "									
٦	٠.٧٥٤**	٧	٠.٧٩٦**	٨	٠.٦٠٠**	٩	٠.٥٥١**		
البعد الثالث" منافع الدروس الخصوصية "									
١٠	٠.٧٩٣**	١١	٠.٨١٣**	١٢	٠.٧٩٤**	١٣	٠.٦٤٩**		
البعد الرابع" شرعية الدروس الخصوصية "									
١٤	٠.٧٣٠**	١٥	٠.٧٠٩**	١٦	٠.٥٥٤**				
البعد الخامس " رفض تجريم الدروس الخصوصية "									
١٧	٠.٥٣٨**	١٨	٠.٨٢٥**	١٩	٠.٨٥**				

					٠

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٠٧٢ ، (٠.٠٥) = ٠.٠٩٤

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى لفقرات الاستبيان ؛ بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية كما يتضح في الجدول التالى:

جدول (٥) معاملات ارتباط أبعاد استبيان معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية والدرجة الكلية

أبعاد استبيان معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية للاستبيان
البعد الأول	—	٠.٥٥٤**	٠.٤٨٣**	٠.٥٨٧**	٠.٥٨٦**	٠.٧٨٢**
البعد الثانى	—	—	٠.٧٢٩**	٠.٧٥٩**	٠.٦١٢**	٠.٨٨١**
البعد الثالث	—	—	—	٠.٦٢٧**	٠.٦٣٧**	٠.٨٥٨**
البعد الرابع	—	—	—	—	٠.٤٨٦**	٠.٨١٧**
البعد الخامس	—	—	—	—	—	٠.٧٩٣**

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٠٧٢

وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهى مقبولة .

-**استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية في صورته النهائية** : يتكون الاستبيان من (١٩) بنداً موزعة على خمس أبعاد كالتالي: البعد الأول (واجبات المعلم تجاه تلاميذه في الدروس الخصوصية) يتضمن (٥) بنود ، البعد الثاني (مميزات الدروس الخصوصية للتلميذ) يتضمن (٤) بنود ، البعد الثالث (منافع الدروس الخصوصية) يتضمن (٤) بنود ، البعد الرابع(شرعية الدروس الخصوصية) يتضمن (٣)، البعد الخامس(رفض تجريم الدروس الخصوصية) يتضمن (٣) بنود.

ثانياً : حساب ثبات استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية :

أ-**طريقة إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٧) معلماً: (٢١) معلمةً ، و(١٦)معلماً ، ثم أعيد التطبيق على ذات العينة بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وحسبت معاملات الارتباط بين درجات المعلمين في التطبيقين للدرجة الكلية للاستبيان وبلغ (٠.٩٥٧).

ب–طريقة معامل ألفا كرونباخ : قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة (٢٠٨) معلماً : (٧٨) معلماً ، (١٣٠) معلمةً يوضحها الجدول التالى :

ج– **طريقة التجزئة النصفية :** قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان على عينة (٢٠٨) معلماً : (٧٨) معلماً ، (١٣٠) معلمةً بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الجزء الأول من الاستبيان (١٠) بنداً ودرجات الجزء الثاني من الاستبيان (٩) بنداً ٠.٩٥٧ .

جدول (٦) قيم معاملات ثبات استبيان معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ (ن = ٢٠٨) ، وطريقة إعادة التطبيق (ن = ٣٧)

م	محاور استبيان معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية	معامل ألفا كرونباخ (ن=٢٠٨)	طريقة إعادة التطبيق (ن=٣٧)
١	البعد الأول(واجبات المعلم تجاه تلاميذه في الدروس الخصوصية)	٠.٨٥٨	٠.٩٨٨**
٢	البعد الثانى (مميزات الدروس الخصوصية للتلميذ)	٠.٨٥٦	٠.٩٩٢**
٣	البعد الثالث (منافع الدروس الخصوصية)	٠.٨٥٤	٠.٩٨٨**
٤	البعد الرابع (شرعية الدروس الخصوصية)	٠.٨٦١	٠.٩٧٢**
	البعد الخامس (لا لتجريم الدروس الخصوصية)	٠.٨٦٠	٠.٩٨٠**
الدرجة الكلية لاستبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية		٠.٩٢٤	٠.٩٩٦**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة بصورة دالة احصائياً ؛ وهذا يعنى أن الاستبيان يتمتع بقدر طيب من الثبات يبرر إمكانية استخدامه في قياس ما وضع لقياسه.

استبيان أسباب الدروس الخصوصية: (إعداد الباحثة)

أولا : حساب صدق استبيان أسباب الدروس الخصوصية:

١–**الصدق الظاهري :** تم عرض البنود التي تم التوصل إليها من الاستبيان المفتوح والدراسات السابقة والبالغ عددها (٨٨) بنداً على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات علم النفس التربوى وتكنولوجيا التعليم ؛ لتقدير مدى صلاحية الفقرات من عدمها لقياس أسباب الدروس الخصوصية ،

والتي تحتاج إلى تعديل أو حذف ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق المحكمين على الفقرة الواحدة ، وفى ضوء آراء ومقترحات الخبراء تم تغير صياغة بعض الفقرات ، واعتماد الفقرات التي حظيت بموافقة ٩٠% فما فوق منهم ، قد أبدى المحكمون جملة من الملاحظات التي تتعلق بانتماء بنود الاستبانة إلى مجالاتها ، وإعادة صياغة بعض البنود ، وحذف بعضها الآخر ؛ وأصبح الاستبيان (٤٧) بنداً.

٢-**الصدق العاملى** : تم اجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة تحليل المكونات الأساسية كما أجرى التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة الفاريماكس ، وذلك لافتراض استقلالية العوامل المستخلصة ، وتم اعتماد محك كايزر وهو من أكثر المحكات شيوعا ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن واحدا صحيحا أو أكثر ، وتم حساب مصفوفة الارتباطات بمفردات الاستبيان ، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملى وجود ستة عوامل ، قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح ، وقيم تشبع البنود على العامل تزيد عن ٠.٥ وهى أقل قيمة للتشبعات الدالة ، وقد تشبع (٢١) مفردة من أصل (٤٧) مفردة والعامل السادس تشبع عليه فقرتين وتم حذفه، وكذلك العامل السابع تشبع عليه فقرتين وتم حذفه ، والعامل الثامن لم يتشبع عليه أي فقرات تزيد عن ٠.٥ ؛ لتستقر القائمة على (١٩) مفردة ، وخمس عوامل ، وكانت قيمة مؤشر KAIESER–MEGER–OLKIN(KMO) لحساب مدى كفاية حجم العينة لاجراء التحليل العاملى هي (٦١٧)، وهى تمثل الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهى ٠.٦وهى مناسبة للتحليل ، وبالتالي يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل ، وتبلغ درجة المعنوية للقياس(٠.٠٠٠) ، وتم حساب درجة تشبع كل عبارة من عبارات الاستبيان على الأبعاد الأساسية ، ونسبة التباين لكل محور ، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية ، ونتج عن ذلك خمس محاور فسرت مجتمعة ما مجموعه (٧١.٥١٢) من التباين الكلى للمصفوفة العاملية

جدول (٧)التشبعات الجوهرية على أبعاد استبيان أسباب الدروس الخصوصية

البعد الأول						الجذر الكامن	٥١.٢٤٨	نسبة التباين	٣٠.٥٥٨
البند	مقدار التشبع	البند	مقدار التشبع	البند	مقدار التشبع	البند	مقدار التشبع	البند	مقدار التشبع
١	٠.٩١١	٢	٠.٩٠٤	٣	٠.٩٠٢	٤	٠.٨٨٣	٥	٠.٨٤٩
٦	٠.٧٤٥	٧	٠.٨٤٧	٨	٠.٨٧٦	٩	٠.٧٣٠	١٠	٠.٧١٣
١١	٠.٦٣٩	١٢	٠.٦٤١	١٣	٠.٦٢٨	١٤	٠.٥٨٥	١٥	٠.٧٥٦

١٦	٠.٧٤٨	١٧	٠.٦٩٤	١٨	٠.٥٦٥				
البعد الثانى		١	٠.٨٤٥	٢	٠.٨١٦	الجذر الكامن	٨.٢٠٩	نسبة التباين	١٠.٨٦٢
٣	٠.٦٣٥	٤	٠.٧٩٦	٥	٠.٩٠٧	٦	٠.٧٦٤	٧	٠.٨١٧
البعد الثالث				الجذر الكامن	٧.١٢٩	نسبة التباين	١٠.٥٥٠	١	٠.٥٨١
٢	٠.٥٩٠	٣	٠.٦٥٧	٤	٠.٥٠٤	٥	٠.٨٢٠	٦	٠.٦١٤
البعد الرابع						الجذر الكامن	٥.٧٥٠	نسبة التباين	٩.٨٤٣
١	٠.٨٤٢	٢	٠.٨٠٥	٣	٠.٧١٣	٤	٠.٦٤٢	٥	٠.٨٢٥
البعد الخامس						الجذر الكامن	٢.١٢٤	نسبة التباين	٩.٧٠٠
١	٠.٥٣٧	٢	٠.٦١٥	٣	٠.٨١٧				

الاتساق الداخلى لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية : للتحقق من الاتساق الداخلى قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل بند بالمجموع الكلى للاستبيان.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (ن = ٢٠٨)

البعد الأول " أسباب ترجع إلى المدرسة ووزارة التربية والتعليم "									
رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	٠.٥٦١**	٢	٠.٧٧١**	٣	٠.٧٧١**	٤	٠.٨١٧**	٥	٠.٦٢٨**
٦	٠.٩٠١**	٧	٠.٩٢٣**	٨	٠.٩٢٣**	٩	٠.٩٤٨**	١٠	٠.٧٣٢**

١١	٠.٧٢٧**	١٢	٠.٦٨٩**	١٣	٠.٧٤٥**	١٤	٠.٨٠٦**	١٥	٠.٧٦٨**
١٦	٠.٧٣٤**	١٧	٠.٦٣٠**	١٨	٠.٨٢٣**				
البعد الثانى " أسباب ترجع لغياب أخلاقيات مهنة التدريس لدى بعض المعلمين "									
١٩	٠.٥٤٤**	٢٠	٠.٥٤٢**	٢١	٠.٦٧٤**	٢٢	٠.٧٨٩**		
٢٣	٠.٧٧٥**	٢٤	٠.٧٣٥**	٢٥	٠.٤٧٩**				
البعد الثالث" أسباب ترجع للتلميذ "									
٢٦	٠.٧٤٥**	٢٧	٠.٧٨٦**	٢٨	٠.٦١٨**	٢٩	٠.٦٠٧**		
البعد الرابع" أسباب ترجع لولى الأمر "									
٣٠	٠.٧٤٣**	٣١	٠.٧٨٨**	٣٢	٠.٨٠٧**	٣٣	٠.٨١٩**	٣٤	٠.٦١٩**
البعد الخامس " أسباب ترجع لضعف إعداد وتأهيل المعلم وانشغاله بأعمال إضافية "									
٣٥	٠.٧٤٠**	٣٦	٠.٧٦٥**	٣٧	٠.٨٠٧**				

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٠٧٢ ، (٠.٠٥) = ٠.٠٩٤

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى لفقرات الاستبيان ؛ بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية كما يتضح في الجدول التالى:

جدول (٩) معاملات ارتباط أبعاد استبيان معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية والدرجة الكلية

أبعاد استبيان أسباب الدروس الخصوصية	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية للاستبيان
البعد الأول	ـــ	٠.٥٥٣**	٠.٨٣٦**	٠.٦١١**	٠.٧٢٧**	٠.٩٤٦**

البعد الثانى	—	—	٠.٦٣٨**	٠.٤٤٢**	٠.٦٥١**	٠.٧٤٠**
البعد الثالث	—	—	—	٠.٧١١**	٠.٧٧٩**	٠.٩٢٢**
البعد الرابع	—	—	—	—	٠.٦٨٢**	٠.٧٤٣**
البعد الخامس	—	—	—	—	—	٠.٨٤٣**

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٠٧٢

وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهى مقبولة .

ثانياً : حساب ثبات استبيان أسباب الدروس الخصوصية :

أ–طريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٧) معلماً: (٢١) معلمةً ، و(١٦)معلماً ، ثم أعيد التطبيق على ذات العينة بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وحسبت معاملات الارتباط بين درجات المعلمين في التطبيقين للدرجة الكلية للاستبيان يوضحها الجدول التالى :

ب–طريقة معامل ألفا كرونباخ : قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة (٢٠٨) معلماً : (٧٨) معلماً ، (١٣٠) معلمةً يوضحها الجدول التالى :

ج– **طريقة التجزئة النصفية** قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان على عينة (٢٠٨) معلماً : (٧٨) معلماً ، (١٣٠) معلمةً بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٩٤)

جدول (١٠) قيم معاملات ثبات استبيان معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ (ن = ٢٠٨)، وطريقة إعادة التطبيق (ن = ٣٧)

البعد	معامل ألفا كرونباخ (ن=٢٠٨)	طريقة إعادة التطبيق (ن=٣٧)
الأول	٠.٧٦٦	٠.٩٩٦**
الثانى	٠.٧٦٢	٠.٩٤٦**
الثالث	٠.٧٦٩	٠.٩٦٩**
الرابع	٠.٧٩٥	٠.٧٩٨**
الخامس	٠.٨١٣	**٠.٨٨٩
الدرجة الكلية لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية	٠.٨٥٧	٠.٩٩٧**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة بصورة دالة احصائياً ؛ وهذا يعنى أن الاستبيان يتمتع بقدر طيب من الثبات يبرر إمكانية استخدامه في قياس ما وضع لقياسه.

استبيان أشكال الدروس الخصوصية: (إعداد الباحثة)

أولا : حساب صدق استبيان أشكال الدروس الخصوصية:

١-**الصدق الظاهرى :** تم عرض البنود التي تم التوصل إليها من الاستبيان المفتوح والدراسات السابقة والبالغ عددها (١٧) بنداً على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات علم النفس التربوى وتكنولوجيا التعليم ؛ لتقدير مدى صلاحية الفقرات من عدمها لقياس معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية ، والتي تحتاج إلى تعديل أو حذف ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق المحكمين على الفقرة الواحدة ، وفى ضوء آراء ومقترحات الخبراء تم تغير صياغة بعض الفقرات ، واعتماد الفقرات التي حظيت بموافقة ٩٠% فما فوق منهم ، قد أبدى المحكمون جملة من الملاحظات التي تتعلق بانتماء بنود الاستبانة إلى مجالاتها ، وإعادة صياغة بعض البنود .

٢-**الصدق التمييزى عن طريق المقارنة الطرفية :** تم حساب معامل الصدق التمييزى بطريقة المقارنة الطرفية والجدول التالى يبين ذلك:

جدول(١١)المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزى بطريقة المقارنة الطرفية(ن=٦٠)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مجموعة دنيا	٢٠	٣٧.٠٠	٠.٠٠٠٠	٧٦.٠٣٩	٣٨	٠.٠٠٠٠ دالة
مجموعة عليا	٢٠	٥٢.٧٠	٠.٩٢٣			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوى ٧٦.٠٣٩عند درجة حرية ٨٣ ، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠٠ ؛ وهذا يدل على أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وعليه فإن الاستبيان يتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزى ، وقابل للتطبيق.

الاتساق الداخلى لاستبيان أشكال الدروس الخصوصية : للتحقق من الاتساق الداخلى قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل بند بالمجموع الكلى للاستبيان يوضحها الجدول التالى ، وتم حذف

عبارة واحدة ليصبح الاستبيان (١٦) عبارة . جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لاستبيان أشكال الدروس الخصوصية (ن = ٢٠٨)

رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	٠.٨١٣**	٢	٠.٧٦٩**	٣	٨٧٠**	٤	٠.٨١٢**	٥	٠.٨٦٢**
٦	٠.٨٧٩**	٧	٠.٨٤٩**	٨	٠.٧٧١**	٩	٠.٦٩١**	١٠	٠.٨٢٧**
١١	٠.٧٧١**	١٢	٠.٨٣٠**	١٣	٠.٨٣٨**	١٤	٠.٨٣١**	١٥	٠.٥٣٦**
١٦	٠.٦٣٥**								

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٠٧٢

ثانياً : حساب ثبات استبيان أشكال الدروس الخصوصية:

أ–طريقة معامل ألفا كرونباخ : قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وبلغ (٠.٧٧٠) .

ب–طريقة التجزئة النصفية قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان على عينة (٢٠٨) معلماً : (٧٨) معلماً ، (١٣٠) معلمةً بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الجزء الأول من الاستبيان (٨) بنداً ودرجات الجزء الثانى من الاستبيان (٨) بنداً (٠.٩٧٠) .

ب– طريقة إعادة التطبيق : قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٧) معلماً : (٢١) معلمةً ، و(١٦) معلماً ، ثم أعيد التطبيق على ذات العينة بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وحسبت معاملات الارتباط بين درجات المعلمين في التطبيقين للدرجة الكلية للاستبيان باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وبلغت (٠.٩٩٦) ، وجميع معاملات الثبات السابقة مرتفعة بصورة دالة احصائياً ؛ وهذا يعنى أن الاستبيان يتمتع بقدر طيب من الثبات يبرر إمكانية استخدامه في قياس ما وضع لقياسه.

مفتاح تصحيح أشكال الدروس الخصوصية : يُجاب عن كل بند من بنود الاستبيان تبعاً لبدائل خمس هي :أرفض بشدة =١ ، أرفض =٢ ، متردد=٣ ، أوافق =٤ ، أوافق بشدة =٥ ، وأعلى درجة على الاستبيان(٨٠) ، وأقل درجة (١٦) ، والدرجة المتوسطة (٤٨) درجة.

استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية : (إعداد الباحثة)

أولا : حساب صدق استبيان مقترحات لعلاج الدروس الخصوصية:

١-**الصدق الظاهري :** تم عرض البنود التي تم التوصل إليها من الاستبيان المفتوح والدراسات السابقة والبالغ عددها (٩٧) بنداً على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات علم النفس التربوى وتكنولوجيا التعليم ؛ قد أبدى المحكمون جملة من الملاحظات التي تتعلق بانتماء بنود الاستبانة إلى مجالاتها ، وإعادة صياغة بعض البنود ، وحذف بعضها الآخر ؛ وأصبح الاستبان (٨٢) بنداً.

٢-**الصدق العاملى :** تم اجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة تحليل المكونات الأساسية كما أجرى التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة الفاريماكس ، وذلك لافتراض استقلالية العوامل المستخلصة ، وتم اعتماد محك كايزر وهو من أكثر المحكات شيوعا ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن واحدا صحيحا أو أكثر ، وتم حساب مصفوفة الارتباطات بمفردات الاستبيان ، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملى وجود سبعة عوامل ، قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح ، وقيم تشبع البنود على العامل تزيد عن ٠.٥ وهى أقل قيمة للتشبعات الدالة ، وقد تشبع (٨٠) مفردة من أصل (٨٢) مفردة ؛ لتستقر القائمة على (٨٠) مفردة ، وسبع عوامل ، وكانت قيمة مؤشر KAIESER–MEGER–OLKIN(KMO) لحساب مدى كفاية حجم العينة لاجراء التحليل العاملى هي (٦١٧)، وهى تمثل الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهى ٠.٦وهى مناسبة للتحليل ، وبالتالي يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل ، وتبلغ درجة المعنوية للقياس(٠.٠٠٠) ، وتم حساب درجة تشبع كل عبارة من عبارات الاستبيان على الأبعاد الأساسية ، ونسبة التباين لكل محور ، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية ، ونتج عن ذلك سبع محاور فسرت مجتمعة ما مجموعه (٧٧.٢٢٢) من التباين الكلى للمصفوفة العاملية

جدول (١٣) التشبعات الجوهرية على أبعاد استبيان مواجهة الدروس الخصوصية

البعد الأول		الجذر الكامن	٤٣.٣١٩	نسبة التباين	١٥.٦٧٥	البند	مقدار التشبع	البند	مقدار التشبع
البـ	مقدار	البند	مقدار	البند	مقدار	١	٠.٥٣٤	٢	٠.٦٩٦

ند	التشبع		التشبع		التشبع			
٣	٠.٦٩٤	٤	٠.٧٣٩	٥	٠.٥٧٠	٦	٠.٨٧٩	٧	٠.٧١٩
٨	٠.٨٨١	٩	٠.٨٥٨	١٠	٠.٦٧٥	١١	٠.٥٥٨	١٢	٠.٧٤٢
١٣	٠.٥٧١	١٤	٠.٦٩٥	١٥	٠.٥٦٩	١٦	٠.٥٨١	١٧	٠.٥٠٢
١٨	٠.٧١٧	البعد الثانى		الجذر الكامن	٨.٨١٢	نسبة التباين	١٥.٤٤٠	١	٠.٧٤٢
٢	٠.٧٤١	٣	٠.٦٢٩	٤	٠.٦٨٨	٥	٠.٦١٣	٦	٠.٧٩٠
٧	٠.٦٠٢	٨	٠.٥١٥	٩	٠.٦٠٧	١٠	٠.٥٩٤	١١	٠.٧٢٨
١٢	٠.٨٠٣	١٣	٠.٧٣٥	١٤	٠.٥١١	١٥	٠.٥٠٦	١٦	٠.٨٢٠
١٧	٠.٦٠٦	البعد الثالث		الجذر الكامن	٧.٣٣٩	نسبة التباين	١٢.٧٦٥	١	٠.٤٩٣
٢	٠.٤٨٦	٣	٠.٧٩١	٤	٠.٧٧٥	٥	٠.٦٢٩	٦	٠.٤٤٥
٧	٠.٧٣٦	٨	٠.٦٤٥	٩	٠.٧٨٠	١٠	٠.٧٢٧	١١	٠.٥٥٨
١٢	٠.٧٣٤	١٣	٠.٧٩٥	١٤	٠.٥٦١	الجذر الكامن	٥.٤٩٤	نسبة التباين	١٢.٥١٤
البعد الرابع		١	٠.٦٤٣	٢	٠.٥٢٠	٣	٠.٥٦٦	٤	٠.٥٢٧
٥	٠.٨٢١	٦	٠.٥٥٣	٧	٠.٦٩٨	٨	٠.٦٥٨	٩	٠.٧٤٠

١٠	٠.٥٥٣	١١	٠.٥٨٦	١٢	٠.٧٨٢	١٣	٠.٧٥٣	١٤	٠.٦٣١
البعد الخامس		الجذر الكامن	٤.٨٦٧	نسبة التباين	٨.٨١٦	١	٠.٧٦٣	٢	٠.٧٩٧
٣	٠.٧٣١	٤	٠.٦٦٥	٥	٠.٦٧٣	٦	٠.٥٢٤	٧	٠.٥٦٢
٨	٠.٦٣٠	٩	٠.٥٧٣	البعد السادس		الجذر الكامن	٣.٩٤٠	نسبة التباين	٦.٦٤٤
١	٠.٤٩٩	٢	٠.٧٣٧	٣	٠.٧٠٥	٤	٠.٧١٥	٥	٠.٦٦٤
البعد السابع						الجذر الكامن	٣.٤٥٠	نسبة التباين	٥.٣٦٦
	١	٠.٥٩٩	٢	٠.٦٦٤	٣	٠.٦٤٠	٤	٠.٥٤٣	

الاتساق الداخلي لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية : للتحقق من الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل بند بالمجموع الكلى للاستبيان.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية (ن = ٢٠٨)

البعد الأول									
رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	٠.٨١١**	٢	٠.٨٤٧**	٣	٠.٧٣٤**	٤	٠.٧٥٣**	٥	٠.٦٠٠**
٦	٠.٨٠١**	٧	٠.٨١٢**	٨	٠.٨٠٥**	٩	٠.٨٠٢**	١٠	٠.٦٣٢**

١١	٠.٤٢٥**	١٢	٠.٧٧**١	١٣	٠.٧٩**٣	١٤	٠.٨٥**٠	١٥	٠.٨٨١**
١٦	٠.٤٨٨**	١٧	٠.٤١**١	١٨	٠.٦١**٧				
البعد الثانى									
١٩	٠.٨٠٤**	٢٠	٠.٧٧**٢	٢١	٠.٧١**٨	٢٢	٠.٧٩**٦	٢٣	٠.٨٢١**
٢٤	٠.٦٥٧**	٢٥	٠.٨٣**٩	٢٦	٠.٧٥**١	٢٧	٠.٨٧**٦	٢٨	٠.٨٠٦**
٢٩	٠.٧٥٤**	٣٠	٠.٨٩**٣	٣١	٠.٤٧**٤	٣٢	٠.٤٤**٠	٣٣	٠.٦٧٤**
٣٤	٠.٨٥٠**	٣٥	٠.٦٧**٤						
البعد الثالث									
٣٦	٠.٦٦١**	٣٧	٠.٧٠**٦	٣٨	٠.٨٦**٥	٣٩	٠.٨٢**١	٤٠	٠.٨٥**٦
٤١	٠.٧٩١**	٤٢	٠.٧٥**٩	٤٣	٠.٨٤**٦	٤٤	٠.٧٢**٣	٤٥	٠.٩٠**٤
٤٦	٠.٩٢٣**	٤٧	٠.٧٤**٢	٤٨	٠.٨٦**٦	٤٩	٠.٨٣**٧		
البعد الرابع									
٥٠	٠.٦٧٠**	٥١	٠.٥٩**٢	٥٢	٠.٧٣**٦	٥٣	٠.٧٤**٩	٥٤	٠.٨٥**٧
٥٥	٠.٧٩٩**	٥٦	٠.٧٨**٠	٥٧	٠.٨١**٢	٥٨	٠.٨٦**٧	٥٩	٠.٧٢**٦
٦٠	٠.٦٥٥	٦١	٠.٧٨	٦٢	٠.٧٧	٦٣	٠.٧٩		

	**		٥**		٥**		٤**	
البعد الخامس								
٦٤	٠.٧٦٨**	٦٥	٠.٨٠٥**	٦٦	٠.٨٣٣**	٦٧	٠.٧٤٠**	٦٨	٠.٦٦٢**
٦٩	٠.٧٠١**	٧٠	٠.٦٤٢**	٧١	٠.٦٣٧**	٧٢	٠.٧٢٤**	٧٣	٠.٦٠٢**
البعد السادس									
٧٤	٠.٦٤٨**	٧٥	٠.٧٦٤	٧٦	٠.٩٢٢	٧٧	٠.٨٩٠**	٧٨	٠.٨٣٩**
البعد السابع									
	٧٩	٠.٨٥٩**	٨٠	٠.٨٨٢**	٨١	٠.٧٨٣**	٨٢	٠.٨٠١**	

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٠٧٢ ، (٠.٠٥) = ٠.٠٩٤

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى لفقرات الاستبيان ؛ بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية كما يتضح في الجدول التالى:

جدول (١٥) معاملات ارتباط أبعاد استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية والدرجة الكلية

أبعاد استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع	الدرجة الكلية للاستبيان
البعد الأول	ـــ	٠.٤٧٦**	٠.٣٠٢**	٠.٣٢١**	٠.٢٦٤**	٠.٣٥٢**	٠.٣٨٣**	٠.٧٠٩**
البعد	ـــ	ـــ	٠.٤٤٢	٠.٣٨٥	٠.٣٣٥	٠.٢٩٢	٠.٤٦٦	٠.٧٧٥**

الثانى			**	**	**	**	
البعد الثالث	—	—	—	٠.٣٨٤ **	٠.٢١٤ **	٠.١٨٧ **	٠.٣٠٤ **	٠.٦٥٢ **
البعد الرابع	—	—	—	—	٠.٢٠٨ **	٠.٢١٧ **	٠.٣٣٧ **	٠.٠.٦٧ ** ٧
البعد الخامس	—	—	—	—	—	٠.٢١٤ **	٠.٣٧٠ **	٠.٥٧٠ **
البعد السادس	—	—	—	—	—	—	٠.٢٦٥ **	٠.٤٣٨ **
البعد السابع	—	—	—	—	—		—	٠.٦٠٨ **

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٠٧٢ ، (٠.٠٥) = ٠.٠٩٤

وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهى مقبولة .

ثانياً : حساب ثبات استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية :

أ–**طريقة إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٧) معلماً: (٢١) معلمةً ،

و(١٦)معلماً ، ثم أعيد التطبيق على ذات العينة بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وحسبت معاملات الارتباط بين درجات المعلمين في التطبيقين للدرجة الكلية للاستبيان وبلغ ٠.٩٥٧

ب–طريقة معامل ألفا كرونباخ : قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة (٢٠٨) معلماً : (٧٨) معلماً ، (١٣٠) معلمةً يوضحها الجدول التالى :

ج–طريقة التجزئة النصفية قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان على عينة (٢٠٨) معلماً : (٧٨) معلماً ، (١٣٠) معلمةً ، وقيمة معامل الارتباط يوضحها الجدول التالى :

جدول (١٦) قيم معاملات ثبات استبيان معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ (ن = ٢٠٨) ، وطريقة إعادة التطبيق (ن = ٣٧)

محاور استبيان معتقدات المعلمين حول الدروس	معامل ألفا كرونباخ (ن=٢٠٨)	طريقة إعادة التطبيق (ن=٣٧)

الخصوصية		
البعد الأول	٠.٧٦٠	**٠.٩٩٦
البعد الثانى	٠.٧٦٤	**٠.٩٩٨
البعد الثالث	٠.٧٦٨	**٠.٩٩٢
البعد الرابع	٠.٧٦٨	**٠.٩٩٧
البعد الخامس	٠.٧٦٩	**٠.٩٩٣
البعد السادس	٠.٨٠٩	**٠.٩٢١
البعد السابع	٠.٨٢٤	**٠.٩٨٩
الدرجة الكلية لاستبيان معتقدات المعلمين حول الدروس الخصوصية	٠.٧٤٥	**٠.٩٨٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة بصورة دالة احصائياً ؛ وهذا يعنى أن الاستبيان يتمتع بقدر طيب من الثبات يبرر إمكانية استخدامه في قياس ما وضع لقياسه.

نتائج البحث ومناقشتها :

معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتحليل آراء واستجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبيان الخمس (معتقدات المعلمون نحو الدروس الخصوصية) يوضحها الجدول التالى : جدول (١٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البعد الأول لاستبيان معتقدات المعلمون نحو الدروس الخصوصية " واجبات المعلم تجاه تلاميذه في الدروس الخصوصية " (ن = ٢٣٢)

معتقدات المعلم نحو البعد الأول (واجبات المعلم تجاه تلاميذه في الدروس الخصوصية)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
أعتقد أن التدريس أصبح تجارة ؛ لابد أن أكون شاطر فيها	التكرار	٤	١١	٩	١١٢	٩٦	٤.٢٣	٠.٨٦٥	١	موافق
	النسب	١٠٧	٤.٧	٣.	٤٨.	٤١.				

	بة			٩	٣	٤			
أرى أن المعلم يدفع التلميذ في الدروس الخصوصية للمذاكرة أول بأول	التكرار	٨	١٥	٢٤	١١٥	٧٠	٣.٩٧	٠.٩٨٩	٢	موافق
	النسبة	٣.٤	٦.٥	١٠.٣	٤٩.٦	٣٠.٢				
أعتقد أن المعلم يوفر الوقت الكافى للشرح في الدروس الخصوصية	التكرار	٦	٢٤	٢٠	١٠٩	٧٣	٣.٩٤	١.٠٢٤	٣	موافق
	النسبة	٢.٦	١٠.٣	٨.٦	٤٧.٠	٣١.٥				
أرى أن المعلم يزود التلميذ في الدروس الخصوصية بملخصات تساعده على التحصيل	التكرار	٥	٢٨	٤٠	٨٦	٧٣	٣.٨٤	١.٠٦٩	٤	موافق
	النسبة	٢.٢	١٢.١	١٧.٢	٣٧.١	٣١.٥				
أرى أن المعلم يعمل بضمير في الدروس الخصوصية	التكرار	٧	٥٥	٢٨	٨٩	٥٣	٣.٥٤	١.١٦٩	٥	موافق
	النسبة	٣.٠	٢٣.٧	١٢.١	٣٨.٤	٢٢.٨				
البعد الأول ككل " واجبات المعلم تجاه طلابه في الدروس الخصوصية "							١٩.٥٠	٣.٦٢٥		

نلاحظ أن كل الفقرات جاءت بمستوى مرتفع ؛ وقد يرجع ذلك إلى عمل خريجى الكليات غير التربوية بالمدارس ، وتحول مهنة التدريس لمهنة من لا مهنة له وصارت بيزنس وتجارة وغياب الضمير المهنى والميثاق الأخلاقى ، وضعف الدور التربوى للمدرسة وحاجة التلاميذ وأولياء أمورهم إلى التوعية والمتابعة والتوجيه ؛ وهذا ما يدفع بعض المعلمين لالحاق أبنائهم بالدروس الخصوصية لدى معلمين آخرين

جدول (١٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البعد الثانى لاستبيان معتقدات المعلمون نحو الدروس الخصوصية " مميزات الدروس الخصوصية للتلميذ " (ن = ٢٣٢)

البعد الثانى لاستبيان معتقدات المعلم نحو الدروس الخصوصية " مميزات الدروس الخصوصية للتلميذ "		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
أعتقد أنه في الدروس الخصوصية يكتشف التلميذ جوانب القوة والضعف لديه	التكرار	٣	١٤	١٢	١٢٤	٧٩	٤.١٣	٠.٨٥٨	١	موافق
	النسبة	١.٣	٦.٠	٥.٢	٥٣.٤	٣٤.١				
أرى أن الدروس الخصوصية تصب في مصلحة التلميذ	التكرار	١٨	٣٢	٢٠	٩٢	٧٠	٣.٧١	١.٢٤٨	٢	موافق
	النسبة	٧.٨	١٣.٨	٨.٦	٣٩.٧	٣٠.٢				
أرى أن في الدروس الخصوصية التلميذ يفهم	التكرار	٨٥	٧٣	١٩	٢٦	٢٩	٢.٣١	١.٣٩٠	٣	رافض
	النسبة	٣٦.٦	٣١.٥	٨.٢	١١.٢	١٢.٥				

البعد الثانى لاستبيان معتقدات المعلم نحو الدروس الخصوصية " مميزات الدروس الخصوصية للتلميذ "		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
المادة بشكل أفضل										
أعتقد أن التلميذ الذى يأخذ دروساً خصوصية تزيد ثقته في نفسه	التكرار	٨٩	١٠٠	١٣	٦	٢٤	٢.٠٣	١.٢١٦	٤	رافض
	النسبة	٣٨.٤	٤٣٠١	٥.٦	٢.٦	١٠.٣				
البعد الثانى ككل" مميزات الدروس الخصوصية للتلميذ "							١٢.١٦	٣.٢٨٣		

فى الجدول السابق جاءت أول فقرتين بمستوى مرتفع من الموافقة من وجهة نظر أفراد العينة ؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الدروس الخصوصية أكثر فائدة من المجموعات المدرسية ، وتحولها لتعليم موازى للتعليم الرسمي نجد فيه ضمير المعلم يعمل ويشرح بإخلاص ويبسط المعلومات ويسهل المادة ويوفر الملخصات الجذابة ، ويراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ويهتم بهم ، ويبدأ مع كل تلميذ بما يتلائم مع مستواه ، ويركز عليه بشكل فردى ويعالج ضعفه ويركز على مهارات الأساسية ويكتشف قدراته الخاصة ومشكلاته الدراسية عن قرب ، ويتابعه أول بأول بعقد اختبارات مستمرة وحل تدريبات متعددة وحثه على المذاكرة ، ويعطيه الفرص لطرح الأسئلة ، ويساعده على التعمق في المادة . بينما رفض أفراد العينة آخر معتقدين بهذا البعد ؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التنافر المعرفى واختلاف أقوال المعلمين ومعتقداتهم عن الأفعال والتصرفات ، ويمكن أن يكون تأكيداً من جانب المعلمين على أن الدروس الخصوصية عمل ممل ومرهق من المجهود الكبير الذى يبذله المعلم في الشرح وتكرار المعلومات ، وقد

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي أكد فيها المعلمون على وجود مميزات للدروس الخصوصية منها فهم التلاميذ للمنهج بشكل أفضل وزيادة ثقتهم في أنفسهم .

جدول(١٩)التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البعد الثالث لاستبيان معتقدات المعلمون نحو الدروس الخصوصية منافع الدروس الخصوصية "(ن= ٢٣٢)

البعد الثالث لاستبيان معتقدات المعلم نحو الدروس الخصوصية " منافع الدروس الخصوصية "		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
أعتقد أن الدروس الخصوصية تعتبر خدمات جليلة يقدمها المعلم لتلاميذه ليجعلهم من الأوائل .	التكرار	١٠	٤٣	٣٢	٩٢	٥٥	٣.٦٠	١.١٦٢	١	وافق
	النسبة	٤.٣	١٨.٥	١٣.٨	٣٩.٧	٢٣.٧				
أرى أن الدروس الخصوصية تعد ضرورة للتلاميذ المتعثرين	التكرار	٥٥	٦٧	٢٢	٤٥	٤٣	٢.٨٠	١.٤٦٤	٢	رافض
	النسبة	٢٣.٧	٢٨.٩	٩.٥	١٩.٤	١٨.٥				

البعد الثالث لاستبيان معتقدات المعلم نحو الدروس الخصوصية " منافع الدروس الخصوصية " دراسياً .		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
أعتقد أن الدروس الخصوصية للمعلم تعد أفضل من البحث عن وظيفة إضافية.	التكرار	٩١	٨٢	٢٢	١٠	٢٧	٢.١٤	١.٣٠٢	٣	رافض
	النسبة	٣٩.٢	٣٥.٣	٩.٥	٤.٣	١١.٦				
تمثل الدروس الخصوصية من وجهة نظرى الحل الأمثل لتفوق التلاميذ.	التكرار	١٠٦	٧٦	١٢	٦	٣٢	٢.٠٦	١.٣٦٣	٤	رافض
	النسبة	٤٥.٧	٣٢.٨	٥.٢	٢.٦	١٣.٨				
البعد الثالث ككل" منافع الدروس الخصوصية "							١٠.٥٦	٤.٠١١		

وافق أفراد العينة على المعتقد الأول فقط ؛ بينما رفض أفراد العينة باقى فقرات هذا البعد ؛ نجد المعلمون لا يعترضون على ظاهرة الدروس الخصوصية باعتبارها تضمن نجاح التلميذ وتحسين وضعه

الاجتماعى والاقتصادي والثقافى حيث تعطى التلميذ الشعور بالثقة والاطمئنان وتجعل حظه في اجتيار الاختبارات أعلى وتعالج مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتعالج ازدحام الفصول بالتلاميذ وازدحام المناهج ، وتساعده على سد احتياجاته الأساسية وتوفر له العيش الكريم الذى يجعله لا يترك مهنة التدريس ،واتفقت هذه النتيجة مع محمد مزمل ١٩٩٥.

جدول (٢٠) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البعد الرابع لاستبيان معتقدات المعلمون نحو الدروس الخصوصية " شرعية الدروس الخصوصية "(ن= ٢٣٢)

البعد الرابع لاستبيان معتقدات المعلم نحو الدروس الخصوصية " شرعية الدروس الخصوصية "		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
أرى أن الدروس الخصوصية أمراً مقبولاً أخلاقياً.	التكرار	٧	٦	٢٨	٩٧	٩٤	٤.١٤	٠.٩٤٠	١	موافق
	النسبة	٣.٠	٢.٦	١٢.١	٤١.٨	٤٠.٥				
أؤمن بالمقولة الشهيرة للمعلمين (على قد فلوسهم)	التكرار	١٧	٣٢	٢١	٩٢	٧٠	٣.٧٢	١.٢٣٧	٢	موافق
	النسبة	٧.٣	١٣.٨	٩.١	٣٩.٧	٣٠.٢				
أرى أنه لا قيمة لأداء المعلم واجبه تجاه	التكرار	٨٥	١٠٤	٨	٢	٣٣	٢.١١	١.٣٠٨	٣	رافض
	النسبة	٣٦.٦	٤٤.٨	٣.٤	٩	١٤.٢				

البعد الرابع لاستبيان معتقدات المعلم نحو الدروس الخصوصية " شرعية الدروس الخصوصية "		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
تلاميذه في الفصل.										
البعد الرابع ككل" شرعية الدروس الخصوصية "							٩.٩٧	٢.٣٥١		

وافق أفراد العينة على أول فقرتين ؛ مما يؤكد غياب الضمير المهنى لبعض المعلمين وانخفاض الوعى بقدسية المهنة وسمو الرسالة ، وغياب الرقابة والمتابعة والمسائلة الجادة ؛ بينما رفض أفراد العينة معتقد(أرى أنه لا قيمة لأداء المعلم واجبه تجاه تلاميذه في الفصل) بمتوسط حسابى (٢.١١) وانحراف معيارى (١.٣٠٨) بإجمالى أوافق وأوافق بشدة (٣٥) ، وأرفض وأرفض بشدة (٩٨١) من أصل (٢٣٢) مستجيب وربما ذلك قد يعكس التناقض بين المعتقد والتنفيذ.

جدول (٢١) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البعد الخامس لاستبيان معتقدات المعلمون نحو الدروس الخصوصية " رفض تجريم الدروس الخصوصية " (ن = ٢٣٢)

البعد الخامس لاستبيان معتقدات المعلم نحو الدروس الخصوصية " لا لتجريم الدروس الخصوصية "		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
أعتقد أن اشتراك المعلم في	التكرار	٥	١٨	١٨	١١٥	٧٦	٤.٠٣	٠.٩٥٥	١	موافق
	النسبة	٢.٢	٧.٨	٧.٨	٤٩.٦	٣٢.٨				

البعد الخامس لاستبيان معتقدات المعلم نحو الدروس الخصوصية " لا لتجريم الدروس الخصوصية "		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
أكثر من منصة تعليمية أمر ضرورى لتصحيح وضعه الاقتصادى.										
أعتقد أن (قرار غلق سناتر الدروس الخصوصية) غيرموفق.	التكرار	١٦	٤٩	٢١	٧٧	٦٩	٣.٥٨	١.٢٩٧	٢	موافق
	النسبة	٦.٩	٢١.١	٩.١	٣٣.٢	٢٩.٧				
أرى أنه من الظلم وضع قانون لتجريم الدروس الخصوصية	التكرار	١٥	٧١	٤٨	٦٣	٣٥	٣.١٤	١.١٩٤	٣	موافق
	النسبة	٦.٥	٣٠.٦	٢٠.٧	٢٧.٢	١٥.١				

البعد الخامس لاستبيان معتقدات المعلم نحو الدروس الخصوصية " لا لتجريم الدروس الخصوصية "	أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
.									
البعد الخامس ككل" رفض تجريم الدروس الخصوصية "						١٠.٧٥	٢.٥٩٩		
استبيان (معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية) ككل						٦٢.٩٣	١٣.١٥٣		

وافق أفراد العينة على جميع معتقدات هذا البعد ؛ وكانت أكثر المعتقدات موافقة من وجهة نظر أفراد العينة (أعتقد أن اشتراك المعلم في أكثر من منصة تعليمية أمر ضرورى لتصحيح وضعه الاقتصادى) بمتوسط حسابى (٤.٠٣) وانحراف معيارى (٠.٩٥٥) بإجمالى أوافق وأوافق بشدة (١٩١) ، وأرفض وأرفض بشدة (٢٣) من أصل (٢٣٢) مستجيب ؛ وهنا قد يناقض بعض المعلمين أنفسهم حيث وافقوا على هذا المعتقد بينما رفضوا معتقد(الدروس الخصوصية أفضل من البحث عن وظيفة إضافية) ، ويليه معتقد (أعتقد أن (قرار غلق سناتر الدروس الخصوصية) غير موفق) بمتوسط حسابى (٣.٥٨) وانحراف معيارى (١.٢٩٧) بإجمالى أوافق وأوافق بشدة (١٤٦) ، وأرفض وأرفض بشدة (٦٥) من أصل (٢٣٢) مستجيب، ومعتقد(أرى أنه من الظلم وضع قانون لتجريم الدروس الخصوصية) بمتوسط حسابى (٣.١٤) وانحراف معيارى (١.١٩٤) بإجمالى أوافق وأوافق بشدة (٩٨) ، وأرفض وأرفض بشدة (٨٦) من أصل (٢٣٢) مستجيب ؛ مما يعكس تأييد المعلمون للدروس الخصوصية وفتح السناتر والاشتراك في المنصات التجارية بالمقارنة بباقى المهن التي تتحص على ربح إضافى كالطبيب والمحامى والمهندس ؛ حيث يرى المعلمون أن الدروس الخصوصية بمثابة تعليم علاجى للتلاميذ ، تساعد الدروس الخصوصية المعلم على إقامة علاقات إنسانية متبادلة بينه وبين تلاميذه ، وتساعد في فهم الدروس والاستمتاع بها واستيعابها المقدمة بلغة انجليزية عندما يعاد شرحها باللغة العربية ، واشباع حاجات التلاميذ التعليمية الفردية ومراعاة الفروق الفردية بيهم ، وتحسين مستوى تعليمهم وتمكنهم من التنافس مع التلاميذ الآخرين ، ومساعد التلاميذ الضعاف والذين تضطرهم ظروفهم العائلية أو الصحية

للتغيب عن المدرسة لفترات طويلة من العام الدراسي ، وتحسين النتيجة الكلية للمدرسة. بينما قد يعارض بعض المعلمين الدروس الخصوصية باعتبارها عمل مرهق وممل ويمكن التخلص منه متى توافرات الإمكانات المادية للمعلمين.

أسباب الدروس الخصوصية : تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتحليل آراء واستجابات أفراد عينة البحث على فقرات استبيان الدروس الخصوصية بأبعاده الخمس – وهذا ليس تبرير لهذه الظاهرة ؛ ولكن محاولة لمعرفة الأسباب الحقيقة التي تجعل المعلم يلجأ لهذا الأسلوب الملتوى– توضحها الجداول التالية :

جدول(٢٢)التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البعد الأول لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية(أسباب ترجع إلى المدرسة ووزارة التربية والتعليم)(ن= ٢٣٣)

البعد الأول لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى المدرسة ووزارة التربية والتعليم)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
عدم مجاراة أعداد التلاميذ بأعداد ملائمة من المعلمين المدربين تدريباً كافياً.	التكرار	ـــــ	١٦	ـــــ	٢٥	١٩٢	٤.٦٩	٠.٧٩٤	١	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	٦.٩	ـــــ	١٠.٧	٨٢.٤				
قصور الاهتمام	التكرار	ـــــ	٢٥	٨	٣٤	١٦٦	٤.٤٦	٠.٩٨٢	٢.٥	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	١٠.٧	٣.٤	١٤.٦	٧١.٢				

البعد الأول لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى المدرسة ووزارة التربية والتعليم)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
بممارسة الأنشطة المختلفة.										
قصور متابعة وحل مشكلات الطلاب من قبل إدارة المدرسة.	التكرار	ـــــ	٢٥	٨	٣٤	١٦٦	٤.٤٦	٠.٩٨٢	٢.٥	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	١٠.٧	٣.٤	١٤.٦	٧١.٢				
غياب مكافأة المعلم المتميز في تدريسه.	التكرار	ـــــ	٨	٩	٩٦	١٢٠	٤.٤١	٠.٧٢٦	٤	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	٣.٤	٣.٩	٤١.٢	٥١.٥				
عدم تنظيم المدارس حصص مراجعات عامة للطلاب في	التكرار	ـــــ	٢٥	٨	٥١	١٤٩	٤.٣٩	٠.٩٧٧	٥.٥	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	١٠.٧	٣.٤	٢١.٩	٦٣.٩				

البعد الأول لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى المدرسة ووزارة التربية والتعليم)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
نهاية كل فصل دراسي.										
ضعف أجور مجموعات التقوية.	التكرار	ـــــ	٢٥	٨	٥٢	١٤٨	٤.٣٩	٠.٩٧٧	٥.٥	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	١٠.٧	٣.٤	٢٢.٣	٦٣.٥				
كبر حجم المقرر الدراسي مع قصر العام الدراسي.	التكرار	ـــــ	٢٥	ـــــ	٦٨	١٤٠	٤.٣٩	٠.٩٤١	٥.٥	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	١٠.٧	ـــــ	٢٩.٢	٦٠.١٧				
التركيز على المعرفة والحفظ والتلقين في تقييم التلاميذ.	التكرار	ـــــ	٨	٢٦	٦٨	١٣١	٤.٣٨	٠.٨١٧	٨	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	٣.٤	١١.٢	٢٩.٢	٥٦.٢				
قصور	التكرار	ـــــ	١٧	١٦	٧٨	١٢٢	٤.٣١	٠.٨٩٠	٩.٥	أوافق

البعد الأول لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى المدرسة ووزارة التربية والتعليم)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
توعية الوالدين بأضرار الدروس الخصوصية .	النسبة	ـــــ	٧.٣	٦.٩	٣٣.٥	٥٢.٤				بشدة
إلغاء تكليف خريجي كليات التربية.	التكرار	ـــــ	١٦	١٨	٧٧	١٢٢	٤.٣١	٠.٨٨٥	٩.٥	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	٦.٩	٧.٧	٣٣.٠	٥٢.٤				
كثرة المناهج والمقررات الدراسية في السنة الدراسية	التكرار	ـــــ	١٦	٩	١٠٢	١٠٦	٤.٢٨	٠.٨٣٣	١١.٥	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	٦٠٩	٣.٩	٤٣.٨	٤٥.٥				
صعوبة المناهج وعدم	التكرار	ـــــ	١٦	٩	١٠٢	١٠٦	٤.٢٨	٠.٨٣٣	١١.٥	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	٦٠٩	٣٠٩	٤٣.٨	٤٥.٥				

البعد الأول لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى المدرسة ووزارة التربية والتعليم)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
وضوحها.										
عرض الكتب الدراسية بطريقة غير منظمة وغير مشوقة للتلاميذ.	التكرار	ـــــ	٤٣	ـــــ	٥٠	١٤٠	٤.٢٣	١.١٣٦	١٣	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	١٨.٥	ـــــ	٢١.٥	٦٠.١				
إهمال أوضاع المعلمين.	التكرار	ـــــ	٢٥	١٧	٧٧	١١٤	٤.٢٠	٠.٩٧٧	١٤	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	١٠.٧	٧.٣	٣٣.٠	٤٨.٩				
كثرة عدد التلاميذ في الفصل.	التكرار	ـــــ	٤١	ـــــ	٧٨	١١٤	٤.١٤	١.٠٨٦	١٥	أوافق
	النسبة	ـــــ	١٧.٦	ـــــ	٣٣.٥	٤٨.٩				
قصور توعية التلميذ بتنظيم وقته	التكرار	ـــــ	٤٣	٨	٦٩	١١٣	٤.٠٨	١.١٢١	١٦	أوافق
	النسبة	ـــــ	١٨.٥	٣.٤	٢٩.٦	٤٨.٥				

البعد الأول لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى المدرسة ووزارة التربية والتعليم)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
.										
انخفاض المهنية التربوية للمعلمين.	التكرار	ـــــ	٤٣	٣٤	٣٣	١٢٣	٤.٠١	١.١٩١	١٧	أوافق
	النسبة	ـــــ	١٨.٥	١٤.٦	١٤.٢	٥٢.٨				
قصور توعية التلميذ بطرق الاستذكار الجيد .	التكرار	٨	٤١	٢٧	٨٧	٧٠	٣.٧٣	١.١٦٧	١٨	أوافق
	النسبة	٣.٤	١٧.٦	١١.٦	٣٧.٣	٣٠.٠				
البعد الأول ككل							٧٧.١٤	١٣.٣٣٩		

يوضح الجدول السابق وجود (١٨) سبباً لانتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر أفراد العينة على البعد الأول " " تراوحت متوسطاتها المرجحة بين (٤.٦٩ – ٣.٧٣) ، ونلاحظ أن كل الفقرات جاءت بشكل مرتفع ، وكانت أبرز الأسباب لانتشار الدروس الخصوصية على هذا البعد كما يراها أفراد العينة ، وجاء في المرتبة الأولى (عدم مجاراة أعداد التلاميذ بأعداد ملائمة من المعلمين المدربين تدريب كافي) بمتوسط حسابى يساوى (٤.٦٩) وانحراف معيارى (٠.٧٩٤) باجمالى موافق بشدة وموافق (٢١٧) من أصل (٢٣٣) مستجيب حيث أن عدد الفصول في بعض المدارس قد تكون أكبر من عدد المعلمين ؛ وازدياد أعداد التلاميذ داخل الفصل يخلق مشاكل تنظيمية بين المعلم والتلاميذ ، وبين التلاميذ بعضهم بعضاً ، ويؤثر بشكل طبيعى على

مشاركتهم في الأنشطة الصفية ، وفرص التفاعل مع المعلم ، ويزيد الوقت الذى يخصصه المعلم في عملية ضبط الفصل وحفظ النظام فيه ، بالتالى تقل مدة اهتمامه بتعليم التلاميذ ، قد يرجع إلى إلغاء تكليف خريجي كليات التربية المعنيون بالتدريس ، واقتحام مهنة التدريس خريجون من كليات وتخصصات لا علاقة لها بالمهنة ، وغير مؤهلين لممارسة التدريس ، وأصبحت مهنة التدريس مهنة من لا مهنة له ؛ حيث أن التكليف مهم لخريجي كليات التربية يجبرهم على النزول إلى المدارس والتعامل مع التلاميذ بالفصول والاندماج مع العملية التعليمية ، أن التكدس الطلابي جعل أولياء الأمور في حيرة ، أبنائهم لا يستوعبون شيئا بسبب كثرة الأعداد وعدم سيطرة بعض المعلمين على الفصول أثناء الشرح للهروب من الفصول والالتحاق بالدروس الخصوصية حتى يستطيع الطالب تحقيق مجموع متميز ، وقد نجد التناقض في تصريحات وزارة التربية والتعليم التي قررت عودة الدراسة بالمدارس حضورياً ، ولازلنا غير قادرين على توفير العدد الكافى من المعلمين المدربين المؤهلين ، وكيف نوفر مليارات للتغذية المدرسية ونطلب متطوعين لمدارسنا ، ويليه (قصور الاهتمام بممارسة الأنشطة المختلفة) كثانى أبرز سبباً لانتشار الدروس الخصوصية على هذا البعد من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط حسابى (٤.٤٦) وانحراف معيارى (٠.٩٨٢) باجمالى موافق بشدة وموافق (٢٠٠) من أصل (٢٣٣) مستجيب ، غياب الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والأنشطة التعليمية القائمة على التعلم النشط والتركيز على الاستعداد للامتحان فقط ؛ مما يجعل التلاميذ يشعرون بالملل وبعدم جدوى التعليم بالحفظ والاستظهار أو العمل داخل المدرسة أو حضور الحصص الدراسية وقد يرجع ذلك لعدد من المعيقات المتعلقة بالامكانات المادية (قلة الإمكانيات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط – عدم وجود حوافز مادية أو معنوية للقائمين على الأنشطة من معلمين أو تلاميذ) ، والمتعلقة بالمعلم (كثرة النصاب التدريسى – كثرة الاختبارات وأعمال السنة – نقص الأعداد التربوى – المفهوم الخاطىء لمفهوم التدريس في أذهان بعض المعلمين باعتباها نوعا من التسلية والترفيه وغياب الادراك أن التربية عملية تنمية شاملة لشخصية المتعلم – غياب الرؤية لأهداف وأهمية النشاط المدرسى) ، والمتعلقة بالتلميذ (زيادة عدد التلاميذ في النشاط الواحد– ازدحام اليوم الدراسى–عدم اشتراكه في تخطيط الأنشطة – الاعتقاد بأن النشاط يعطل الدراسة) ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع وفاء زكى ٢٠٢١. وجاء فى المرتبة الأخيرة (قصور توعية التلميذ بتنظيم وقته) بمتوسط حسابى (٣.٧٣) وانحراف معيارى (١.١٦٧) باجمالى موافق بشدة وموافق (١٥٧) من أصل (٢٣٣) مستجيب؛ حيث

يواجه معظم التلاميذ مشاكل فى التحصيل الدراسى الجيد بسبب ضعف القدرة على إدارة الوقت وانجاز المهام المطلوبة منهم ، مما يؤثر على ضعف الأداء والتحصيل ، وغياب توعية المدرسة للتلاميذ ومساعدتهم على تنظيم أوقاتهم من بداية العام الدراسى لتخفيف الضغوط عليهم أيام الاختبارات .

جدول(٢٣)التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البعد الثانى لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية(غياب أخلاقيات مهنة التدريس لدى بعض المعلمين)(ن= ٢٣٣)

البعد الثانى لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (غياب أخلاقيات مهنة التدريس لدى بعض المعلمين)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
تعقيد المعلم للمادة الدراسية التي يدرسها لتلاميذه في الفصل .	التكرار	ـــــ	٣٥	١٦	١٠٣	٧٩	٣.٩٧	١.٠٠٦	١	أوافق
	النسبة	ـــــ	١٥.٠	٦.٩	٤٤.٢	٣٣.٩				
ضعف ضمير المعلم	التكرار	١٦	١٨	٢٥	١٠٤	٧٠	٣.٨٣	١.١٤٦	٢	أوافق
	النسبة	٦.٩	٧.٧	١٠.٧	٤٤.٦	٣٠.٠				
كثرة الواجبات الدراسية التي يفرضها	التكرار	ـــــ	٣٣	٣٨	١٠٣	٥٩	٣.٨١	٠.٩٧٤	٣	أوافق
	النسبة	ـــــ	١٤.٢	١٦.٣	٤٤.٢	٢٥.٣				

البعد الثانى لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (غياب أخلاقيات مهنة التدريس لدى بعض المعلمين)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
المعلم على التلميذ .										
قصور استخدام المعلم الوسائل التعليمية داخل الفصل .	التكرار	١٦	٢٧	٤٢	٧٧	٧١	٣.٦٩	١.٢١٤	٤	أوافق
	النسبة	٦.٩	١١.٦	١٨.٠	٣٣.٠	٣٠.٥				
انخفاض الحماسة لدى المعلم والإخلاص للمهنة .	التكرار	ـــــ	٧٣	٢٤	٧١	٦٥	٣.٥٥	١.١٩٩	٥	أوافق
	النسبة	ـــــ	٣١.٣	١٠.٣	٣٠.٥	٢٧.٩				
قلة رغبة المعلم في التدريس.	التكرار	١٦	٨٧	٧	٥٨	٦٥	٣.٣٠	١.٣٩٠	٦	متردد
	النسبة	٦.٩	٣٧.٣	٣.٠	٢٤.٩	٢٧.٩				
غياب المعلم المتكرر	التكرار	١٦	٦٨	٥٢	٤٢	٥٥	٣.٢٢	١.٢٨٤	٧	متردد
	النسبة	٦.٩	٢٩.٢	٢٢.٣	١٨.٠	٢٣.٦				

البعد الثانى لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (غياب أخلاقيات مهنة التدريس لدى بعض المعلمين)	أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
البعد الثانى ككل						٢٥.٣٦	٥.٤٢٦		

نلاحظ أن كل الفقرات جاءت بشكل مرتفع ، ، ما عدا آخر سببين ترددت أفراد العينة ، وكانت أبرز الأسباب لانتشار الدروس الخصوصية على هذا البعد كما يراها أفراد العينة ، وجاء في المرتبة الأولى (تعقيد المعلم للمادة الدراسية التي يدرسها لطلابه في الفصل) ؛ حيث قد يلجأ بعض المعلمين إلى عدم تقديم المعلومات في الفصل وتعقيد المادة الدراسية التي يدرسها لتلاميذه في الفصل ، وتصعيب التكليفات والاختبارات الشهرية الشفوية والتحريرية ليظهر تلاميذه بأنهم غير قادرون على فهم المادة الدراسية ، وينبغى عليهم أن يلتحقوا بالدروس الخصوصية كما أكد ذلك كل من عزو اسماعيل ، وفؤاد على ١٩٩٩ : ٧٠-٧١ ، وبراهيم سنى ، ونجاة يحياوى ٢٠٢٠: ٥٣٠ ، فالمعلمون لا يشرحون داخل الفصل بما يمكننهم من فهم واستيعاب المنهج ، ولا يتطرقون إلى الكثير من الجزئيات في المادة عامدين متعمدين لذا يضطر التلميذ للجوء الى الدروس الخصوصية .وعلى الجانب الآخر جاء فى المرتبة السادسة السبب (قلة رغبة المعلم في التدريس) بمتوسط حسابى يساوى (٣.٣٠) وانحراف معيارى (١.٣٩٠) باجمالى موافق بشدة وموافق (١٢٣) من أصل (٢٣٣) مستجيب ؛ حيث يعزف كثير من المعلمين عن عدم الشرح فى المدارس بحجج كثيرة وقد تكون واهية منها أن المناهج لا تصلح وبها حشو ؛ لذلك لا تعطيه دافع للشرح والعجيب أنه يتحمس جداً ويبدع فى إعداد ملزمات دروسه التحفيظية لنفس المناهج العقيمه ، وقد يحتج على تكدس الفصول ويعطى لنفسه مبررات واهية لصعوبة الشرح فى المدرسة ، فى المقابل كثير من السناتر بل وكثير من القاعات تمتلئ أحيانا بمئات التلاميذ فهل ذلك لا يعد تكدساً . وفى المرتبة السابعة السبب (غياب المعلم المتكرر) وذلك قد يرجع لانشغاله فى الدروس الخصوصية كعمل مربح أكثر من العمل فى المدرسة.وترتبط هذه السلوكيات والممارسات بمخالفة الضمير المهنى وعدم اتقان العمل داخل الفصل ، وأقوال لا تتطابق مع الأفعال حيث يفصل المعلم بين عمله

المادى وسلوكه الأخلاقى ، فالأخلاق المهنية ليست سلوكا يتحلى به المعلم في جانب من حياته ويتركات في أوقات أخرى ، وسببها عدم ادراك قدسية مهنة التدريس ، وقد لا يرقى عدد ليس بقليل من المعلمين إلى الطموحات التي نتطلع إليها كما أكدت أمانى صبرى ٢٠١٧.

جدول (٢٤) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البعد الثالث لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى الطالب) (ن = ٢٣٣)

البعد الثالث لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى الطالب)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
ضعف قدرة الطالب على تحمل المسئولية .	التكرار	ـــــ	٢٥	٢٥	٥١	١٣٢	٤.٢٤	١.٠٢٤	١	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	١٠.٧	١٠.٧	٢١.٩	٥٦.٧				
ما قد يقوم بعض الطلاب من أفعال تغضب المعلم ويقل حماسه للشرح .	التكرار	ـــــ	٢٦	٢٧	٦٧	١١٣	٤.١٥	١.٠١٥	٢	أوافق
	النسبة	ـــــ	١١.٢	١١.٦	٢٨.٨	٤٨.٥				
تقليد الطالب لزملائه في المدرسة الذين يأخذون دروساً خصوصية .	التكرار	ـــــ	٢٤	٢٦	٩٥	٨٨	٤.٠٦	٠.٩٤٩	٣	أوافق
	النسبة	ـــــ	١٠.٣	١١.٢	٤٠.٨	٣٧.٨				

البعد الثالث لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى الطالب)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
قلق الطالب وخوفه من الامتحانات.	التكرار	ـــــ	٤٢	٩	١٠٣	٧٩	٣.٩٤	١.٠٤٩	٤	أوافق
	النسبة	ـــــ	١٨.٠	٣.٩	٤٤.٢	٣٣.٩				
ضعف المستوى العلمى للطالب في بعض المواد.	التكرار	ـــــ	٣٣	٢٥	١٠٥	٧٠	٣.٩١	٠.٩٨٥	٥	أوافق
	النسبة	ـــــ	١٤.٢	١٠.٧	٤٥.١	٣٠.٠				
تعود الطالب على الدروس الخصوصية خلال السنوات السابقة .	التكرار	ـــــ	٦٩	٤١	٧٠	٥٣	٣.٤٦	١.١٤١	٦	أوافق
	النسبة	ـــــ	٢٩.٦	١٧.٦	٣٠.٠	٢٢.٧				
البعد الثالث ككل							٢٣.٧٦	٤.١٩٠		

يوضح الجدول السابق وجود (٦) أسباب تدفع إلى انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر أفراد العينة تراوحت متوسطاتها المرجحة بين (٤.٢٤-٣.٤٦) ، ونلاحظ أن كل الفقرات جاءت بشكل مرتفع ، حيث يعد التلميذ عامل مؤثر في انتشار الدروس الخصوصية ، حيث اعتاد على الدروس الخصوصية خلال سنوات الدراسة السابقة، لأنها تفيده في فهم دروسه بشكل أكثر عمقاً عن شرح المعلم خلال الفصل الدراسي، إلا أن احتياجه لها هذا العام أكبر بسبب فيروس كورونا والحضور إلى المدرسة لا تتعدى اليومين فقط ، وتقسيم اليوم الدراسى لفترات وقد يأخذ ثلاث حصص دراسية فقط فى اليوم الواحد ، وهو الأمر الذي يصعب عليه فهم جميع المواد، لذا لجأ إلى الدروس الخصوصية

في المنزل، في أجواء مناسبة أكثر للفهم والتركيز، وكنتيجة لوجود عامل التقليد بين التلاميذ والمنافسة بينهم للحصول على درجات مرتفعة والتفاخر أمام زملائه بحالته الاقتصادية المتيسرة أو بأن المعلم سيعطيه درجات أعمال السنة ، حيث يقلد التلميذ أقرانه الذين يتلقون الدروس الخصوصية فيضغط على والديه من أجل أن يتلقى دروساً خصوصية ، كما أكدت ذلك مزنة سعد وآخرون ٢٠٢١ ، وفاء زكى ٢٠٢١ ، وكنتيجة لزيادة الكثافة داخل الفصول ؛ قد يؤثر بعض التلاميذ على سير الحصة الدراسية وعلى إنتاجية المعلم كما أكدت وفاء زكى ٢٠٢١ ، ولأن بعض التلاميذ لا يأبهون للدروس لأنهم يغطون المواضيع الدراسية مع المدرس الخصوصى أو لأنهم غير مرتاحين لأسلوب المعلم ويجدون المدرس الخصوصى يلبى احتياجاتهم الفردية كما أكدت رابعة خالد ٢٠٠٧ ، وبرى Bray,1999 .

جدول (٢٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البعد الرابع لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية(أسباب ترجع إلى ولى الأمر) (ن = ٢٣٣)

البعد الرابع لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى ولى الأمر)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
التخفيف من عب متابعة ولى الأمر لأبنائه من صغار السن .	التكرار	ـــــ	١٨	٨	١١١	٩٦	٤.٢٢	٠.٨٤٢	١	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	٧.٧	٣.٤	٤٧.٦	٤١.٢				
قصور تعاون أولياء الأمور مع المدرسة .	التكرار	ـــــ	١٧	٣٤	١٠٣	٧٩	٤.٠٥	٠.٨٨٢	٢	أوافق
	النسبة	ـــــ	٧.٣	١٤.٦	٤٤.٢	٣٣.٩				
قصور متابعة	التكرار	ـــــ	٢٥	٤٢	٨٧	٧٩	٣.٩٤	٠.٩٧٤	٣	أوافق

البعد الرابع لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع إلى ولى الأمر)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
الأسرة لمستوى ابنها التعليمى منذ بداية العام الدراسى .	النسبة	ـــــ	١٠.٧	١٨.٠	٣٧.٣	٣٣.٩				
شعور ولى الأمر بالتقصير تجاه أبنائه .	التكرار	ـــــ	٣٥	٣٥	١٠١	٦٢	٣.٨٢	٠.٩٩٤	٤	أوافق
	النسبة	ـــــ	١٥.٠	١٥.٠	٤٣.٣	٢٦.٦				
احتياج ولى الأمر إلى تأهيل ودعم لمتابعة أبنائه في تعليمهم عن بعد.	التكرار	ـــــ	٢٥	٦٠	٨٧	٦١	٣.٧٩	٠.٩٥٣	٥	أوافق
	النسبة	ـــــ	١٠.٧	٢٥.٨	٣٧.٣	٢٦.٢				
البعد الرابع ككل							١٩.٨٢	٣.٥١٣		

يتضح من الجدول السابق أن هناك (٥) أسباباً تدفع ولى الأمر لإعطاء ابنه دروسًا خصوصية من وجهة نظر أفراد العينة تراوحت متوسطاتها المرجحة بين (٤.٢٢ –٣.٧٩) ، وجاءت جميع الفقرات بدرجة مرتفعة ، وكانت أبرز الأسباب التي تدفع ولى الأمر لإعطاء ابنه دروسا خصوصية كما يراها أفراد العينة ، وجاء في المرتبة الأولى (التخفيف من عب متابعة ولى الأمر لأبنائه من صغار السن) وقد يرجع ذلك لانعدام ثقتهم بالمدارس ، وخروج المرأة للعمل ، ولإيقاع الحياة السريع الذي شغل الأسرة عن متابعة أبنائها دراسياً أولا بأول ، ورغبة في زيادة تطوير أبنائها لتدنى

مستواهم الدراسى ، فالدروس الخصوصية بمثابة رعاية لأبنائهم والبديل لغياب أولياء الأمور وانشغالهم معظم الوقت في وظائفهم اليومية سواء في المنزل أو العمل لتأمين متطلبات الحياة المتزايدة لأبنائهم ووسيلة من وسائل تخفيف القلق لديهم باعتبارها مانع لرسوب أبنائهم ، كما أكدت آمال وحنان ٢٠٢٠ . وللتخفيف من عبء متابعة أولياء الأمور لأبنائهم من صغار السن؛ حيث يعيش الآباء في دوامة بين أداء مهامهم الوظيفة، ومتابعة أبنائهم ، وعلى الجانب الآخر جاء السبب (احتياج ولى الأمر إلى تأهيل ودعم لمتابعة أبنائه في تعليمهم عن بعد) حيث توجد أمهات لا تتمتع بمستوى تعليمي يمكنها من متابعة دراسة أطفالها عن بُعد؛ كونها لا تمتلك أبجديات استخدام الأجهزة الإلكترونية، ما يجعلهن يشعرن بالتقصير تجاه أبنائهن ، خاصة وأن التعليم عن بُعد يحتاج إلى دعم ومتابعة وتأهيل ، فعوامل التشتت عند التلاميذ أصبحت لا حصر لها. وقد يعتبر من أكبر التحديات التي تواجه المعلم هو إيجاد سبل واقعية لاقناع أولياء الأمور أن يتركوا أبنائهم يعتمدوا على أنفسهم خلال أيام الدراسة ، فما يحاول بعض المعلمين زرعه في نفوس التلاميذ قد يفسده أولياء أمورهم بسبب الاهتمام الزائد والتدليل كما أكدت زينب محمود ، ٢٠١٩: ٣١١٣ ؛ حيث أن هدف أولياء الأمور مواصلة تحسين أداء أبنائهم الدراسى من خلال الدروس الخصوصية ، باعتبارها داعمة لتعزيز دراستهم وخصوصا لدى الآباء ذوى الطموح الأكاديمى المرتفع لأبنائهم كما أكد ذلك فاطمة بن سماعيل ، ٢٠١٩ : ٣٨٣.وقد لا يحبذ أولياء الأمور أن تُحضر معلماً لأطفالها إلى المنزل ؛ حفاظاً على سلامة أفراد عائلتها، لافتة إلى أن جميع الأهالي يمرون حالياً بفترة صعبة في متابعة دروس أبنائهم ، ويفتشون عن حلول تدعمهم عملياً ونفسياً، خاصة مع المناهج المتطورة كبيرة الحجم والكتب الدراسية لا تساعد ولى الأمر على متابعة وتعليم أبنائه لكونها فارغة من المعلومات ومحتاجة للرجوع لدليل المعلم وقد تكون المناهج تدرس باللغة الإنجليزية وتحتاج إلى متخصصين ، فضلاً قصر العام الدراسى ، وامتلاك المعلم لأعمال السنة ؛ بالتالى تزيد رغبة ولى الأمر في دفع ابنه لتحقيق أعلى الدرجات بأى طريقة بصورة تنافسية شرسة لا تراعى جودة التعليم ،حيث يتوفر فى الدرس الخصوصى الفرص للتعلم والممارسة على الواجبات المدرسية ، وتنمية القدرات الذاتية واكتشافها والتزود بالمهارات والمعارف المطلوبة التي تساعدهم على الأداء الفعال في المجتمع وتلبية احتياجات سوق العمل ،ولان المعلم يتحمل الكثير من المسئولية في فرض الانضباط الدراسى تاركا المجال لمعالجة الجوانب الأقل حدة إلى أولياء الأمور، وبذلك تتحرر الأسرة من المسئولية تجاه أبنائها.

جدول (٢٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البعد الخامس لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية(أسباب ترجع لضعف إعداد وتأهيل المعلم وانشغاله بأعمال اضافية) (ن = ٢٣٣)

البعد الخامس لاستبيان أسباب الدروس الخصوصية (أسباب ترجع لضعف إعداد وتأهيل المعلم)		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
قصور قدرة المعلم على متابعة طلابه على منصة أدمودو.	التكرار	ـــــ	١٦	٩	١٠٢	١٠٦	٤.٢٨	٠.٨٣٣	١	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	٦.٩	٣.٩	٤٣.٨	٤٥.٥				
ضعف تمكن المعلم من المادة العلمية .	التكرار	ـــــ	١٨	٩	١٠٠	١٠٦	٤.٢٦	٠.٨٥٩	٢	أوافق بشدة
	النسبة	ـــــ	٧.٧	٣.٩	٤٢.٩	٤٥.٥				
كثرة نصاب المعلم من الحصص الدراسية	التكرار	ـــــ	١٧	٢٥	٩٥	٩٦	٤.١٥	٠.٨٨٨	٣	أوافق
	النسبة	ـــــ	٧.٣	١٠.٧	٤٠.٨	٤١.٢				
البعد الخامس ككل							١٢.٧٠	١.٩٩٠		

يتضح من الجدول السابق أن هناك (٣) أسباباً خارجة عن إرادة المعلم وترجع لضعف إعداد وتأهيل المعلم وانشغاله بأعمال إضافية من وجهة نظر أفراد العينة تراوحت متوسطاتها المرجحة بين (٤.٢٨ –٤.١٥) ، وجاءت جميع الفقرات بدرجة مرتفعة ، حيث أكدت عديد من الدراسات

السابقة الناقدة التقييمية لإعداد المعلمين من حيث المحتوى المعرفى والتربوى وتكنولوجيا التعليم المقدمة لا يواكب التطورات العلمية او التربوية كما أن برامج التدريب قد تجاهلت احاطة المعلمين بأحدث التطورات في المجالات العلمية والنظريات والتطبيقات المعاصرة حول تفكير وتعليم التلاميذ وتكامل تكنولوجيا التعليم والمعلومات في بيئة التعلم ، فلا تزال كليات التربية مستمرة في تدريب المعلمين على الأساليب التقليدية وعلى تنمية بعض المهارات العقلية التي لا ترتقى فوق مستوى الحفظ ، فضلا عن تعرض كليات التربية لهجوم شديد ومحاولة الغائها لمحدودية المعلومات عن طبيعة نظم الاعداد التكميلى بها واهميته وتعصب بعض القيادات التعليمية للإعداد التتابعى مرتكزين على عدم رضاهم عن مستوى خريج تلك الكليات وعدم تكيفه مع متطلبات العصر ، فضلا عن أن بعض المقررات متداخلة ومكررة وغير متميزة ولا ترتبط بمتطلبات المهنة إلى جانب تدريس موضوعات عفى عنها الزمن ولا تناسب تحديات العصر يمارس التدريب العملى بصورة شكلية مما يتنافى مع الاتجاهات الحديثة التي تهتم بالبعد المهنى للمعلم ، أما في النظام التتابعى فعملية القبول بالدبلوم العام في التربية تتم بصورة آلية شكلية مما يؤثر على اختيار نوعية موائمة من الطلاب لمتطلبات مهنة التدريس ، وانتشار الحشو في كثير من المقررات التربوية والتكرار ، كما أن هناك أمية تكنولوجية عند الكثير من خريجى كليات التربية قد تصل لحد عدم القدرة على التعامل مع الانترنت للحصول على المعلومات كما أكد محمود مصطفى ٢٠١٤ ، فضلا عن غياب التكامل بين التعليم العام والتعليم العالى كما أكدت رسماء سفر ٢٠١٦ ، ومنيرة عبد العزيز ٢٠٢١ . وكانت أبرز الأسباب التي ترجع لضعف إعداد وتأهيل المعلم كما يراها أفراد العينة ، وجاء في المرتبة الأولى (قصور قدرة المعلم على متابعة طلابه على منصة أدمودو) وهذا يوضح تغير وصعوبة دور المعلم في ظل العصر الرقمى أكثر من السابق ، ويعكس ما يواجهه من تحديات تعوقه عن تطبيق التعلم الرقمى بشكل جيد ، وعن تطوير مهاراته وكفاءته المهنية ومواكبة المتغيرات وحاجته إلى العديد من الدورات التدريبية ، فضلا عن ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات ، وضعف انتشار تقنيات الاتصال السريع وقلتها ، والمشاكل التقنية كانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف شبكة الانترنت ، وصعوبة الوصول للمعلومات في نفس الوقت ، وعدم توافر الأجهزة الكافية للتلاميذ في المدارس فضلا عن نقص الخبرة لدى القائمين على البرامج التعليمية كما أكدت زينب محمود ، ٢٠١٩ : ٣١١٣. ونظرا لضعف الدعم الفني المقدم وضعف الثقافة المهنية للمعلم التي تأخذ الطابع التقليدي مع زيادة نصاب المعلمين من الحصص الأساسية

والاحتياطية من حيث طرق التدريس الحديثة بالرغم من إقرار الكادر الخاص بالمعلم وانشاء الأكاديمية المهنية عام ٢٠٠٨ من أجل التنمية المهنية للمعلم وربط الترقيات بالتنمية المهنية إلا أن ذلك لم ينعكس بالإيجاب على مستوى أداهم داخل الفصول وتشييع بين المعلمين ثقافة الجانب المعرفى ولا يركزون على جميع جوانب شخصية التلميذ، وقد يرجع ذلك لوجود عجز هائل في المعلمين الملمين بالمهارات الرقمية حيث يتعرض المعلم لضغوط هائلة ويفتقر إلى شبكة ومنظومة للدعم النفسى الاجتماعى في أثناء محاولته التعليم عبر الانترنت وتسهيل استمرارية التعليم والتعلم ، ولا يتوافر للمعلم أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكانية الاتصال لمواصلة التعليم وللتدريب المناسب والدعم المصاحب . ويأتي السبب (ضعف تمكن المعلم من المادة العلمية) كثانى أبرز الأسباب التي ترجع لضعف إعداد وتأهيل المعلم كما يراها أفراد العينة ؛ حيث تبعد مخرجات كلية التربية عن احتياجات سوق العمل من حيث المواصفات أو المهارات ، ويرجع ذلك إلى الاعتماد على درجات الثانوية العامة في القبول مع غياب الجانب البحثي أثناء الدراسة ، وقلة الإمكانات المتاحة لممارسة الأنشطة، مع التركيز على نمطية البرامج والمقررات والامتحان ، ويغلب على محتوى برامج كليات التربية التقليدية على اعتبار أن النظرة إلى التعليم وممارسة مهنة التدريس بشكل خاص تأتي متدنية، مع غياب المفهوم الشامل للتنمية المهنية، بالإضافة إلى أن مشاركة المعلم في صنع القرارات على كافة المستويات تأتي ضئيلة أو غير موجودة ، فضلاً عن غياب الفلسفة الواضحة لإعداد المعلم ذاته ، مع وجود طرق تدريس تقليدية وإجراء عملية الإرشاد والتوجيه عند إعداد معلم المستقبل تأتي على غير المراد حيث التركيز على الشكليات، بالإضافة إلى أن غالبية المقررات في الكلية إجبارية مع الاعتماد على الامتحان النهائي كمعيار للتقويم ، و تتقادم نظم الإعداد بها مع وجود أقسام أكاديمية دون دراسة، وسيطرة البيروقراطية في تسيير الأعمال، فضلاً عن شكلية الاختبارات الشخصية والتركيز على الكم دون الكيف ، والتركيز على التعيين على أساس الشهادة فقط ، والمسئولية كاملة تقع على كاهل المعلم، وفي ذات الوقت لا توجد آليات محددة تساعد المعلم الجديد على التكيف مع ممارسة مهنة التدريس ؛ بالتالى تنقص المعلمون المهارات اللازمة لإدارة العملية التعليمية ، ويفتقروا لمهارات وأدوات التعليم الجيد. ويأتى السبب(كثرة نصاب المعلم من الحصص الدراسية) كثالث أبرز سبباً لانتشار الدروس الخصوصية كما يراها أفراد العينة ؛ حيث يعانى المعلم من كثرة نصابه من الحصص الدراسية والاحتياطية والريادة والنشاط والإشراف على الفسح ، وتنظيم الأنشطة والفعاليات المدرسية ، والمحافظة على

نظام المدرسة ، ووضع برامج إثرائية للتلاميذ المتفوقين، وبرامج تقوية للتلميذ المتدني المستوى ، وكل تلك المهمات تشكل أعباء إضافية على المعلم، وفي ظل التقويم المستمر قد يجد المعلمون أنفسهم أمام عبء دراسي جديد مع النصاب الحالي ، وقد يعجزون عن الانتهاء من التصحيح ومراجعة التقارير والبحوث والمتابعة المستمرة للتلاميذ ، ويضطرون إلى العمل في المنزل للانتهاء من أعمالهم، وبالتالي ينجزون مهام العمل على حساب الأسرة والمنزل ، وراحة المعلم تنعكس على التلاميذ ؛ فالمعلم المنهك من عدد الحصص اليومية لا يتمكن من تطوير أدائه واتباع التغيير والتجديد في المجال التربوي والالتحاق ببرامج التدريب واتباع أحدث الأساليب في التدريس ، والاهتمام بالتلاميذ الموهوبين ومساعدة التلاميذ ذوي المستويات المتدنية ، ولا يبدع في الشرح، ويتبع الأساليب التقليدية في الشرح من أجل الانتهاء من الدرس بأقل مجهود ، أى أن ضيق الوقت هو أكبر معوق يواجه المعلمون وإدارات المدرسة ، حيث لا توجد مساحة زمنية كافية حتى يطبق المعلم البرامج والأنشطة وفق المعايير المطلوبة ، ويصبح غير قادر على توزيع جهده بطريقة جيدة، ولا يتمكن من الشرح بكفاءة عالية في كل الحصص ، فكلما كان نصاب المعلم أقل يكون ذا إنتاجية أفضل ، وقد يكون هناك نقصاً في الوظائف في المدرسة، فلابد من تعيين مشرفين ومحاسبين حتى يتم تكليفهم بالمهام الإضافية التي يكلف بها المعلم، وبالتالي تخف الأعباء عن المعلم.

مما يؤكد أن الدروس الخصوصية صارت ظاهرة معقدة تنجم عن العديد من الأسباب المتداخلة.

أشكال الدروس الخصوصية : تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتحليل آراء واستجابات أفراد عينة البحث على استبيان أشكال الدروس الخصوصية يوضحها الجدول التالى :

جدول (٢٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات استبيان أشكال الدروس الخصوصية (ن = ٢٣٢)

أشكال الدروس الخصوصية		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
عمل موقع خاص للمعلم على جوجل يستطيع من خلاله رفع الفيديوهات واستضافة بعض	التكرار	ــــــــــــ	٣٦	٢٢	١٢٢	٥٢	٣.٨٢	٠.٩٥٤	١	أوافق
	النسبة	ــــــــــــ	١٥.٥	٩.٥	٥٢.٦	٢٢.٤				

أشكال الدروس الخصوصية		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
المعلمين "الأباطرة" في التخصص أو المنطقة السكانية ، مع تطبيق طرق دفع مختلفة كـ"فودافون كاش" وغيرها										
اشتراك المعلم في أكثر من منصة تعليمية للوصول لعدد أكبر من التلاميذ	التكرار	ـــــــــــ	٤٢	١٨	١٢١	٥١	٣.٧٨	٠.٩٨٩	٢.٥	أوافق
	النسبة	ـــــــــــ	١٨.١	٧.٨	٥٢.٢	٢٢.٠				
انشاء المعلم جروب على الواتس أب لمساعدة التلاميذ وأولياء الأمور ونشر الإعلانات الموجهة عليه لاجتذاب التلاميذ لأخذ دروس خصوصية معه	التكرار	ـــــــــــ	٣٥	٢٢	١٣٥	٤٠	٣.٧٨	٠.٩٠٨	٢.٥	أوافق
	النسبة	ـــــــــــ	١٥.١	٩.٥	٥٨.٢	١٧.٢				
تنظيم المعلم حصص للشرح للطلاب على زووم واسكايب	التكرار	ـــــــــــ	٣٨	٣١	١١٢	٥١	٣.٧٦	٠.٩٧٧	٤	أوافق
	النسبة	ـــــــــــ	١٦.٤	١٣.٤	٤٨.٣	٢٢.٠				

أشكال الدروس الخصوصية		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
والتيمز مقابل اشتراك شهرى أو سنوي من كل طالب										
اشتراك المعلم في منصة تعليمية وتدريبية لاعطاء دروس خاصة يحقق منها دخل مناسب	التكرار	ــــــــــــ	٤٩	١٨	١١٤	٥١	٣.٧٢	١.٠٣٤	٥	أوافق
	النسبة	ــــــــــــ	٢١.١	٧.٨	٤٩.١	٢٢.٠				
انشاء المعلم جروب على التليجرام لمساعدة التلاميذ وأولياء الأمور ونشر الإعلانات الموجهة عليه لاجتذاب التلاميذ لأخذ دروس خصوصية معه	التكرار	ــــــــــــ	٥٩	١٨	٩٣	٦٢	٣.٦٨	١.١٢٥	٦	أوافق
	النسبة	ــــــــــــ	٢٥.٤	٧.٨	٤٠.١	٢٦.٧				
عمل دروس للتلاميذ عن طريق "الفيديو كونفرنس"، وبرامج المحادثات الهاتفية	التكرار	ــــــــــــ	٤٧	٢٧	١١٤	٤٤	٣.٦٧	١.٠٠٥	٧	أوافق
	النسبة	ــــــــــــ	٢٠.٣	١١.٦	٤٩.١	١٩.٠				
يجعل بعض المعلمين	التكرار	ــــــــــــ	٥٤	١٨	١١٦	٤٤	٣.٦٥	١.٠٣٨	٨	أوافق
	النسبة	ــــــــــــ	٢٣.٣	٧.٨	٥٠.٠	١٩.٠				

أشكال الدروس الخصوصية		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
مشاهدة فيديوهات الدروس مجانية ولكنهم يعوضون ذلك عن طريق عدد الزيارات والمشاهدات وإعلانات جوجل										
انشاء المعلم قناة على اليوتيوب لعرض فيديوهاته التعليمية ودروسه المسجلة ، ويتحصل على المقابل المادى من خلال وضع إعلانات موجهة على موقع اليوتيوب ، وبيع الملازم فى مكتبات يحددها.	التكرار	ــــــــــ	٧٠	٢٤	٨٧	٥١	٣.٥١	١.١٤٠	٩	أوافق
	النسبة	ــــــــــ	٣٠.٢	١٠.٣	٣٧.٥	٢٢.٠				
الترويج عن معلم لحل الاختبارات والواجبات المدرسية والمراجعات النهائية عن بعد .	التكرار	ــــــــــ	٧٦	٢٢	٨٣	٥١	٣.٤٧	١.١٦٢	١٠.٥	أوافق
	النسبة	ــــــــــ	٣٢.٨	٩.٥	٣٥.٨	٢٢.٠				
التواصل المستمر مع	التكرار	ــــــــــ	٧٤	١٨	٩٧	٤٣	٣.٤٧	١.١٢٤	١٠.٥	أوافق
	النسبة	ــــــــــ	٣١.٩	٧.٨	٤١.٨	١٨.٥				

أشكال الدروس الخصوصية		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
التلاميذ للتوجيه والإرشاد تعليميا ونفسيا وتحصيليا والاعداد للامتحان على اليوتيوب والزووم من خلال خدمة التوجيه وتحصيل اشتراك شهرى أو سنوي من التلاميذ .										
إنتاج المعلم فيديوهات ممولة من خلال بعض الناشرين للكتب الخارجية ومقدمى الخدمات التعليمية مع أخذ عمولة على البيع.	التكرار	ـــــــــ	١٠١	٢٧	٤٩	٥٥	٣.٢٥	١.٢٤١	١٢	متردد
	النسبة	ـــــــــ	٤٣.٥	١١.٦	٢١.١	٢٣.٧				
قيام المعلم بإنشاء صفحات على فايسبوك لإتاحة دروسه المسجلة ، ويتحصل على المقابل المادى من خلال	التكرار	ـــــــــ	٩٦	٣١	٧١	٣٤	٣.١٩	١.١٣٠	١٣.٥	متردد
	النسبة	ـــــــــ	٤١.٤	١٣.٤	٣٠.٦	١٤.٧				

أشكال الدروس الخصوصية		أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	
الإعلانات ، ومن خلال بيع الملازم فى مكتبات يحددها المعلم										
عمل تطبيقات الكترونية واعلانات ترويجية للدروس الخصوصية عن بُعد	التكرار	ـــــــــ	٩٧	٢٩	٧٢	٣٤	٣.١٩	١.١٣٤	١٣.٥	متردد
	النسبة	ـــــــــ	٤١.٨	١٢.٥	٣١.٠	١٤.٧				
فتح بعض المعلمين غرف صفية في منازلهم واستقبال التلاميذ من صفوف مختلفة لإعطائهم دروسا خصوصية	التكرار	ـــــــــ	١١٦	١٢	٧٧	٢٧	٣.٠٦	١.١٤٠	١٥	متردد
	النسبة	ـــــــــ	٥٠.٠	٥.٢	٣٣.٢	١١.٦				

يتضح من الجدول السابق أن هناك (١٥) شكلاً للدروس الخصوصية من وجهة نظر أفراد العينة تراوحت متوسطاتها المرجحة بين (٣.٨٢ – ٣.٠٦) ، وجاءت جميع أشكال الدروس الخصوصية مرتفعة ، تعكس تأييد المعلمون للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وأنه يوفر الجهد على التلميذ ويوظف دور التكنولوجيا وتتنوع معارفه كما أكدت وفاء زكى ٢٠٢١، وكانت أبرز أشكال الدروس الخصوصية التي يمارسها المعلمون كما يراها أفراد العينة ، وجاء في المرتبة الأولى حالة (عمل موقع خاص للمعلم على جوجل يستطيع من خلاله رفع الفيديوهات واستضافة بعض المعلمين "الأباطرة" في التخصص أو المنطقة السكانية ، مع تطبيق طرق دفع مختلفة كـ"فودافون كاش" وغيرها) حيث يصمم المعلم خدمات تعليمية ودروس خاصة للتلاميذ ، وقد يصمم لنفسه لوجو واسم ، وقد تتعاون مع المعلم مؤسسات تعليمية ، مع إمكانية استضافة الموقع لأحد المعلمين في ساعة ويوم محدد يتم الإعلان عنه مسبقًا، مع تخصيص قيمة اشتراك لمشاهدة الفيديو (خاصية" الفيديو اللايف") . وتأتى حالة (اشتراك المعلم في أكثر من منصة تعليمية للوصول لعدد أكبر من الطلاب) كثانى أبرز شكل

للدروس الخصوصية كما يراها أفراد العينة ؛حتى يكون لدى المعلم أكثر من مصدر دخل ؛ حيث قد أعلن بعض المعلمين التخلى عن الدروس الخصوصية فى السناتر وإقامتها من خلال منصات تعليمة وتدريبية على الانترنت ، ويتم توصيل المعلومات للتلاميذ أون لاين ، وقد يعمل المعلم فى مركز أو قاعة أو أى مكان يحدده باعتبار الانترنت عالم مفتوح ، وتعتبر المنصة وسيط ويتم التسجيل فيها مجانى أو باشتراك ، وقد يأخذ المعلم نسبة على عمله لأنه يسوق للمنصة للوصول إلى تلاميذه ، وتقدم المنصة لتلاميذ المدارس مجموعة متنوعة من الدورات الافتراضية التى يستطيع التلاميذ حضورها وهم فى منزلهم بكل سهولة ويسر ، وهو ما يتيح لهم التحصيل الدراسى فى بيئة مريحة لهم ، وتوفر للتلاميذ حضور الدروس التى يقدمها عدد من المعلمين المختلفين عبر الإنترنت حيث يستطيعون الحصول على المعرفة وهم جالسون فى منازلهم ، مما يقلل احتمالية تعطيل وتيرة سير الدراسة إلى أقل حد ممكن ، ويلتزم التلاميذ خلال تلك الدورات بالحضور وحل الأسئلة والواجبات المنزلية والاختبارات ، ومن الممكن أن يقوم المعلم بالالتحاق مع التلاميذ وإنشاء مجموعة دراسية ودعوة تلاميذه للدراسة بشكل تفاعلى ، بحيث يتابع تلاميذه بشكل يومى ، ويشارك معهم كل متعلقات الدروس من خلال الحصص الجماعية ، ويقوم التلميذ بطرح أى سؤال وسيقوم المعلم بشرحه بشكل مرئى فى الفصل التفاعلى ، وقد تكون إجراءات قبول المعلمين فى المنصات صارمة ، وتمر بعدة مراحل لضمان كفاءة المعلمين، كما توجد أدوات للإبلاغ عن أى مشكلة بشكل سريع ، فضلا عن تحقيق مرونة التوقيت بالأماكن ، وحجز الحصص الدراسية فى الأوقات التى تناسب التلميذ، وضمان الرضا ، وبإمكان التلميذ طلب حصة تجريبية لمدة ٣٠ دقيقة ليتعرف على أسلوب المعلم ، والمعلم هو المسؤول عن وضع الأسعار ، ويطلب من التلميذ علي المنصة عمل أكونت على التطبيق ، ثم ينتقل لخطوات التسجيل فى الدورة واختيار المادة ، ثم التسجيل أون لاين واختيار المجموعة المدرسية، والدروس والإضافة إلى السلة ثم تنفيذ الطلب، واختيار طريقة الدفع، والأسعار حسب المادة . وتأتى حالة (انشاء المعلم جروب على الواتس أب لمساعدة التلاميذ وأولياء الأمور ونشر الإعلانات الموجهة عليه لاجتذاب الطلاب لأخذ دروس خصوصية معه) كثالث أبرز شكل للدروس الخصوصية يراها أفراد العينة ؛ حيث يسعى المعلم لجمع أرقام تليفونات التلاميذ وأولياء أمورهم وانشاء جروب على الواتس أب ، وجعل الجروب غاية فى التفاعل لمساعدة التلاميذ، واعداد خطة لتنويع المحتوى ، وأنشطة خارج الانترنت وعقد مسابقات يقدم فيها شهادات تقدير وجوائز للتلاميذ ؛ حيث يسعى مقدمى الخدمات والمنتجات التعليمية والمنتجين والناشرين للكتب الخارجية لتمويل هذه المسابقات وتقديم هدايا للتلاميذ فى الأماكن التى يحددها الناشرون لربط

التلاميذ بمنتجاتهم التعليمية ، وهذه الأشكال الثلاث السابقة من الدروس الخصوصية جميعها تقع ضمن مستوى الممارسة المرتفع حسب آراء أفراد العينة ، وتتفق هذه النتيجة مع وفاء زكى ٢٠٢١ :١٦٥٠ حيث أكد أن ظاهرة الدروس الخصوصية لم تتغير بعد جائحة كورونا ولم تقل ؛ وإنما اتخذت مسارا مختلفا وهى أنها تكون أيضا عن بُعد ، وقد يرجع ذلك إلى أن الدروس الخصوصية عن بعد تتماشى مع إجراءات التباعد المتخذة وتتناسب مع الظروف الاستثنائية مثل الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا الطلب المتزايد على الدروس الخصوصية بعد تداعيات أزمة كورونا وأصبحت مهنة التعليم عن بعد تحتل الصدارة في قائمة المهن العمل على الانترنت(أون لاين) ولأن الأجيال الجديدة من تلاميذ المدارس قد تركز فقط على الدروس التقليدية بل تسعى وراء المعلومات وتهتم بطرق أخرى بديلة من التعليم ،في ظل وجود تلاميذ بحاجة إلى دعم وتقوية في بعض المواد الدراسية ومستعدين دوما لدفع المال مقابل ذلك ، وأن هذا من حقهم وبالأخص بعد أزمة فيروس كورونا، أن يحظى بنفس الفرصة من خلال الحصص بالنمط الإلكترونى.وفى الجانب الآخر كانت أقل حالات الدروس الخصوصية كما يراها أفراد العينة (فتح بعض المعلمين غرف صفية في منازلهم واستقبال التلاميذ من صفوف مختلفة لإعطائهم دروسا خصوصية) ، نظرا لما يواجهه بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية من بعض المشاكل في التعليم عن بعد عبر الشاشة الالكترونية قد لا يسمع جيدا ، ويريد تكرار بعض الأشياء أو يحتاج للتفاعل مع المعلم من أجل تعلم أفضل ، حيث قد يفتح المعلم داخل بيته مدرسة ، وقد يرجع ذلك إلى ما يقع فيه المعلمون وأولياء أمور الطلاب من ضغوط نفسية كبيرة في ظل الظروف الاستثنائية باعتماد الدروس الخصوصية حضوريا والتي قد تزيد من مخاطر نقل عدوى كورونا بين أفراد المجتمع في هذه المرحلة الصعبة حيث تراجعت أشكال الدروس الخصوصية الحضورية لينتشر بدلا منها الدروس الخصوصية عن بعد لكونها تدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط التلاميذ ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس.وفى ظل تأييد بعض أولياء الأمور بأن حصص الأون لاين مفيدة فى التدريبات والتدعيمات فقط ، ولكن الشرح التفاعلى يحتاج لوجود المعلم أمام تلاميذه .ويتضح مما سبق وجود ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المعلمون الذين تم اختبارهم عن بعد ؛ إذ كانت آراءهم نحو أشكال الدروس الخصوصية تقع في المستوى المرتفع ، وعدم وجود حالات في المستوى المنخفض ، حيث أن فكرة الاشتراك بمنصات بمقابل مادى تعتبر مثل الدروس الخصوصية ولكن إلكترونية ، وتسعى أيضا لاستنزاف أموال أولياء الأمور ؛ ولابد أن تراقب وزارة التربية والتعليم تلك المنصات والتطبيقات وتفرض ضوابط رقابية، لأنها مثل الدروس الخصوصية، وأشد خطورة لجهل أولياء الأمور بماهية

المدرسين عليها ومدى تخصصهم وكونهم معتمدين من الوزارة أم لا ، كما أنها أكثر تكلفة لأنها تتطلب اشتراك الإنترنت، وكل ولى أمر لديه طفل واثنين، وهذا يتطلب محمول لكل منهما وباقة إنترنت، وهو ما يعنى تكلفة باهظة، بالإضافة لتكلفة الحصص نفسها، وأيضا خطرها على عين الطفل،كما أن معظمهم ليسوا معلمين وليسوا خريجى تربية يجيدون الشرح مما أدى لتدهور العملية التعليمية وتحولت من مهنة راقية إلى سبوبة وبيزنس.

أساليب مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية : تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتحليل آراء واستجابات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس أساليب مواجهة الدروس الخصوصية بأبعاده السبع كما توضحها الجداول التالية

جدول (٢٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أبرز أساليب مواجهة الدروس الخصوصية شيوعاً (ن = ٢٣٣) "أساليب مواجهة تقوم بها المدرسة"

البعد الأول لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من قبل الإدارة المدرسية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
تشجيع المعلم الكفء وتكريمه	التكرار	١٩٨	٣١	٤	ـــــ	ـــــ	٤.٨٣	٠.٤١٨	١	أوافق بشدة
	النسبة	٨٥.٠	١٣.٣	١.٧	ـــــ	ـــــ				
تبدع قيادات التربية والتعليم في جذب الطلاب للمدرسة	التكرار	١٩٠	٣٩	٤	ـــــ	ـــــ	٤.٨٠	٠.٤٤٣	٢	أوافق بشدة
	النسبة	٨١.٥	١٦.٧	١.٧	ـــــ	ـــــ				
تفعيل ميثاق اخلاقى ملزم لحقوق التلاميذ ، ودور المدارس في تحقيق النمو الشامل للمتعلمين	التكرار	١٩٠	٣١	٤	٨	ـــــ	٤.٧٣	٠.٦٦٣	٣	أوافق بشدة
	النسبة	٨١.٥	١٣.٣	١.٧	٣.٤	ـــــ				
إعادة هيبة المعلم مرة أخرى	التكرار	١٧١	٥٨	٤	ـــــ	ـــــ	٤.٧٢	٠.٤٨٨	٤	أوافق بشدة
	النسبة	٧٣.٤	٢٤.٩	١.٧	ـــــ	ـــــ				
توعية أولياء الأمور بأن غاية التعليم ليس فقط	التكرار	١٦٩	٥٢	١٢	ـــــ	ـــــ	٤.٦٧	٠.٥٦٩	٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧٢.٥	٢٢.٣	٥.٢	ـــــ	ـــــ				

البعد الأول لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من قبل الإدارة المدرسية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
الحصول على أعلى الدرجات بقدر تكوين شخصية الطالب لمواجهة المستجدات										
نشر تقارير سنوية عن أداء المعلمين بالمدرسة	التكرار	١٥٨	٦٧	٤	٤	ـــــ	٤.٦٤	٠.٦١١	٦	أوافق بشدة
	النسبة	٦٧.٨	٢٨.٨	١.٧	١.٧	ـــــ				
تطبيق مبادئ النزاهة والشفافية في كافة الإجراءات الإدارية بالمدارس.	التكرار	١٦٧	٥٤	٤	٨	ـــــ	٤.٦٣	٠.٦٨٩	٧	أوافق بشدة
	النسبة	٧١.٧	٢٣.٢	١.٧	٣.٤	ـــــ				
خلق قنوات اتصال بين كليات التربية والمدارس ، وتشجيع الدراسات الأكاديمية المتخصصة للتعرف على مواطن الضعف في تعلم أبنائنا ومعالجة ذلك بجلسات فردية أو جماعية.	التكرار	١٤٩	٨٠	٤	ـــــ	ـــــ	٤.٦٢	٤.٤٧	٨	أوافق بشدة
	النسبة	٦٣.٩	٣٤.٣	١.٧	ـــــ	ـــــ				
تغيير مفهوم المدرسة التقليدي	التكرار	١٤٤	٨١	٨	ـــــ	ـــــ	٤.٥٨	٠.٥٥٩	٩	أوافق بشدة
	النسبة	٦١.٨	٣٤.٨	٣.٤	ـــــ	ـــــ				
عقد ندوات و دورات تدريبية	التكرار	١٣٥	٨٢	٨	٨	ـــــ	٤.٤٨	٧٢٦	١٠	أوافق بشدة
	النسبة	٥٧.٩	٣٥.٢	٣.٤	٣.٤	ـــــ				

البعد الأول لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من قبل الإدارة المدرسية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
وورش عمل حول الحوكمة الرشيدة ومبادئها بالمدارس .										
استخدام برمجيات الكترونية متقدمة لتصميم المناهج وتقديم العروض المشوقة للطلاب	التكرار	١٥٥	٥١	٨	١٩	ـــــ	٤.٤٧	٠.٩٠٠	١١.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٦٦.٥	٢١.٩	٣.٤	٨.٢	ـــــ				
تخصيص حصص تقوية للتلاميذ في مراكز رسمية تابعة لوزارة التربية والتعليم والحاق معلمين متخصصين متميزين للتدريس فيها مقابل أجور عادلة.	التكرار	١٢٩	٨٤	٢٠	ـــــ	ـــــ	٤.٤٧	٠.٦٥٠	١١.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٥٥.٤	٣٦.١	٨.٦	ـــــ	ـــــ				
تسجيل الحصص الدراسية ووضعها على موقع أو جروب خاص بالمدرسة لاطلاع الطلاب	التكرار	١٣١	٧٤	٢٨	ـــــ	ـــــ	٤.٤٤	٠.٦٩٩	١٣	أوافق بشدة
	النسبة	٥٦.٢	٣١.٨	١٢.٠	ـــــ	ـــــ				

البعد الأول لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من قبل الإدارة المدرسية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
عليها مجانا										
تكثيف المتابعة الفعلية والزيارات الإشرافية للمعلمين داخل فصولهم	التكرار	١١٩	٩٤	٢٠	ـــــ	ـــــ	٤.٤٢	٠.٦٤٦	١٤	أوافق بشدة
	النسبة	٥١.١	٤٠.٣	٨.٦	ـــــ	ـــــ				
تشجيع المدرسة ثلاثية الأبعاد.	التكرار	١٢٣	٩٤	٤	١٢	ـــــ	٤.٤١	٠.٧٦٦	١٥	أوافق بشدة
	النسبة	٥٢.٨	٤٠.٣	١.٧	٥.٢	ـــــ				
تكثيف التدريبات المهنية للمعلمين على التطبيقات والأدوات التقنية ، ووضع اختبارات بعد كل دورة تدريبية تأهيلية لهم.	التكرار	١١٣	١٠٠	٢٠	ـــــ	ـــــ	٤.٤٠	٠.٦٤٣	١٦	أوافق بشدة
	النسبة	٤٨.٥	٤٢.٩	٨.٦	ـــــ	ـــــ				
إعلان الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس داخل المدارس والادارات التعليمية .	التكرار	١٢٥	٦٦	٢٤	١٨	ـــــ	٤.٢٨	٠.٩٣٥	١٧.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٥٣.٦	٢٨.٣	١٠.٣	٧.٧	ـــــ				
تشجيع مفهوم المدرسة المنتجة.	التكرار	١٠٤	٩٠	٣٩	ـــــ	ـــــ	٤.٢٨	٠.٧٣٤	١٧.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٤٤.٦	٣٨.٦	١٦.٧	ـــــ	ـــــ				
البعد الأول ككل							٨١.٨٦	٨.٠٩٦		

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة أن هناك(١٨) أسلوباً لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية على البعد الأول للمقياس، وجاءت جميع الفقرات ضمن المستوى المرتفع ؛ مما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الأساليب المقترحة مناسبة وشاملة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية . وكانت أفضل الأساليب المقترحة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية في البعد الأول كما يراها أفراد العينة وجاءت في المرتبة الأولى (تشجيع المعلم الكفء وتكريمه) ؛ وذلك تقديرا لجهود المعلمين المبذولة وعطائهم المُتميِّزِ ومبادراتهم الخلاقةِ ، ووفاءً للمكانةِ الجليلةِ للمعلمِ في المجتمعِ ، وتحفيزاً لهم لبذلِ المزيدِ منَ العطاءِ، وايمانا بأهمية الدورِ الذي يضطلعُ بهِ كلُّ معلم مخلص في المجتمعِ التربوي ، فمن الضرورى أن تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إظهار المتميزينَ وإبرازِهم على الساحة التربويةِ وتسليطِ الضوءِ على إبداعاتِهم وإنجازاتِهم التي تزهر ثمارُها في الميدان التربوي. حيث أن الجهودَ الكبيرةَ والمهامَ العلميةَ والتربويةَ المُلقاةَ على عاتقهم كفيلة بأن تجعلَ منهم مناراتٍ يَهتدي بها تلاميذهم الساعونَ لاكتسابِ المعرفةِ، والوصولِ إلى مزيدٍ من المهاراتِ الحياتيةِ التي تؤهِّلهُم للانخراطِ والعملِ بجدٍّ في مجتمعهِم وبيئتهِم. فمن الواجب أن يكون لدى وزارة التربية والتعليم والمدرسة رؤية ورسالة في دعمِ المُتميزينَ وتحفيزِهم ؛ وتعميقِ أثرِ الإبداعِ والتميُّزِ على مستوى المدرسةِ والمديريةِ والوزارةِ، وتطوير أسس تكريم المعلمين التربويين المتميزين ومعاييره، ومكافأة جهودهم وتشجيعِ أفكارِهم الإبداعية ونشرِها، وتطوير ممارساتهم العلمية الإيجابية، والإفادة من تجاربهم ومشاريعهم ومبادراتهم الخلاقة انسجاماً مع استراتيجية الإبداع والابتكارِ في الوزارة ؛ بأن يكون هناك قسم للأداء المؤسسى داخل الوزارة ، والعمل على استحداث جوائز للتميز – من شهادات تقدير وكذلك مبالغ نقدية رمزية يتم تحويلها إلى حساباتهم البنكية – كبرنامج داخلي بشكل سنوي وفق معايير وأسس معتمدة لاختيار المعلمين والعاملين المتميزين، ومن الممكن أن تشمل مجالات التميز : المبادرات الخلاقة، والتميز في الغرفة الصفية ، والتكريم الفخري، وتكريم المبادرات ، وإقامة حفلات لتكريمهم يحضرها وزير التربية والتعليم وقيادات العملية التربوية وأعضاء لجنتي التربية والتعليم في مجلسي النواب والأعيان، ونقيب المعلمين وأعضاء مجلس النقابة ووسائل الإعلام المختلفة ، ويعرض عدد من المكرمين لمبادراتهم وآليات تنفيذها وانعكاساتها الإيجابية على البيئة والعملية التعلمية والتلاميذ ، ومن الضرورى تقديم الحوافز والمكافآت المادية لتنمية دافعية المعلم وحبه لمهنته والانتماء لها واعطائه المكانة التي يستحقها في السلم التعليمى لتقدير الإنجازات ونشر التوعية بالتحديات التي تواجه المعلمين ودورهم في تحقيق أهداف التعليم ليشعر بالامتنان والتقدير ويعرف أن مجهوداته لم تضيع هباء ، فالمعلم كان ولا

يزال يحظى بمكانة كبيرة بين تلاميذه وخاصة المعلم المجتهد الحريص على مصلحة تلاميذه ، فهو المربى الثانى بعد الوالدين. لدعوة المعلمين إلى الحرص على زراعة حب العلم والعمل في نفوسِهِم وتدريبهم على المثابرةِ، والتميزِ والإبداعِ، وتسليحهم بالصبرِ والجِدِّ والإخلاصِ، وحثهم على البحث والتجديد والابتكار، وليس الإعادةِ والتكرار ؛ وبما ينعكس إيجابا على التلاميذ، ويُسهِمُ في إذكاءِ روحِ الإبداعِ لديهم ، ويحققُ التطويرَ الشاملَ المنشودَ في العمليةِ التربويةِ وعناصرِها كافةً ، وللمحافظة على المعلم الكفء من الضرورى أن وجود ترخيص لمهنة التدريس للمحافظة على المهنة وتقدمها ، حيث يدخل المعلم أثناء الخدمة في مقابلات واختبارات دورية فإذا أثبت تقمه علما ومهارة وخلقا يجدد له. ويأتي أسلوب أن (تبدع قيادات التربية والتعليم في جذب التلاميذ للمدرسة) كثانى أبرز أساليب مواجهة لمشكلة الدروس الخصوصية من وجهة نظر أفراد العينة ، حيث ينبغي إعادة تأهيل دور المدرسة وإعدادها إعدادا حقيقا كمنظومة تعليمية متكاملة بكل تفاصيلها ، ويمكن حضور أولياء الأمور بعض الحصص والأنشطة المدرسية في المدرسة لملاحظة العملية التعليمية ومشاركة المسئولية التعليمية مع المعلمين والإدارة المدرسية ، وكذلك من خلال المدرسة ثلاثية الأبعاد. وعلى الجانب الآخر كانت أقل أساليب مواجهة الدروس الخصوصية كما يراها أفراد العينة أسلوب (إعلان الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس داخل المدارس والادارات التعليمية) ؛ وقد يرجع ذلك لان أخلاق المهنة جوهر مهنة التدريس ، ولكون المعلم يتحمل مسئولية مضاعفة ، فهو لا يقتصر دوره على نقل المعلومات وتربية عقول المتعلمين فقط ، وإنما تربيهم تربية شاملة متكاملة متوازنة ، ومن الضرورى أن يلتزم المعلم أخلاقياً من أجل تلاميذه ، فكل ما يكتسبوا التلميذ من معارف وخبرات واتجاهات وقيم ومهارات خارج المنهج الدراسى يتم من خلال التعلم بالملاحظة من معلميه والقدوة ؛ فسلوك المعلم هو المنهج الخفى الذى يميل التلاميذ للاقتداء به ، ولاضفاء جوانب معنوية على القيمة الاجتماعية للمعلم بما يعزز مكانته في المجتمع ولمواجهة بعض الممارسات غير المسئولة من بعض المعلمين وتحديد القواعد الأخلاقية لمهنة التدريس ، وتوفير منظومة قيمية أخلاقية للمهنة تنعكس على المعلمين والتلاميذ ، وتبصير المجتمع بأهمية مهنة التدريس ومسئولياتها وتحديد طبيعة أدوار المعلمين بمهنة التدريس ، ومن الضرورى إدخال هذه الأخلاقيات ضمن معايير تقويم الأداء المهنى لمهنة التدريس وذلك بعد التوعية الشاملة بها وبأهميتها التعليمية والتربوية ، ولكون التدريس رسالة لها قواعد أخلاقية ، ومهنة تتطلب عملا منظما ومهارة خاصة وخلقا قويما للاحتراف ووجود شروط ومعايير لازمة لمزاولتها والاستمرار فيها وضوابط ملائمة لسلوكياتها وأخلاقيتها ؛ وذلك بأن يتحمل المعلم مسئولية منصه التربوى ، ويحافظ على كرامة

مهنتـه ، ويتفـرغ لمهنتـه ويخلـص لهـا ولا ينشـغل بمـا يجعلـه مقصـرا فـي دوره المهنـى ، ويحـرص علـى الارتقاء بمهنـة التدريس واستمرار التنمية المهنية الذاتية ، وأن يكون مثالا صالحا في الأخلاق وقدوة لتلاميذه عملا وسلوكا ، ويكون محبا لتلاميذه رحيما بهم ميسرا لتعليمهم ويراعى الفروق الفردية بينهم ويشجع المتفوق منهم ويساعد المتعثر ويحفزه ويساعد على حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية قدر الإمكان كما أكدت أمانى صبرى ٢٠١٧ . فيما جاء في المرتبة الأخيرة أسلوب (تشجيع مفهوم المدرسة المنتجة) ؛ حيث نحتاج إلى النهوض بالمدرسة لتتحول إلي وحدة منتجة ، وإلى نشر ثقافة المدرسة المنتجة لدي الرأي العام عن طريق كافة وسائل الإعلام بهدف استغلال قدرات التلاميذ ليس في المرحلة الابتدائية فقط ؛ بل في كافة المراحل التعليمية وتوجيه هذه الطاقات للارتقاء بالمجتمع المدرسي إلي جانب تهذيب سلوك التلاميذ وتنمية قدراتهم والاستفادة من نتاج إبداعاتهم وابتكاراتهم ، وتنظيم فرص نجاحهم لتحقيق طموحاتهم الشخصية بجانب تحقيق الأهداف القومية، والعمل بروح الفريق الواحد واحترام العمل اليدوى وقدرات الآخرين ومهاراتهم ، وخلق حياة طلابية فاعلة عن طريق تكامل كافة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والعلمية والدينية ، وخلق أجيال جديدة قادرة علي الاندماج في المجتمع المحيط بالمدرسة والبيئات الداخلية الأخرى والبيئات الدولية ، و إعداد جيل من رجال الأعمال الصغار يعتمدون علي أنفسهم في عمل مشروعات صغيرة ولا ينتظرون الوظائف الحكومية ، وإكساب التلام قيم (التخطيط والدقة والأمانة واحترام الآخرين) والمهارات المختلفة (التفكير وحل المشكلات بطريقة واقعية – دراسات جدوى– القدرة علي التفاوض– الأعمال الإدارية– المحاسبة– فن التسويق– فن البيع– إقامة المعارض المحلية والقومية والدولية– الإلمام بالخامات وأنواعها– عمل مشروع مربح – ..) وغيرها من المهارات التي يحتاجها سوق العمل ، حيث تهدف المدرسة المنتجة إلي التنمية البشرية التي تساعد علي اكتساب بعض الخبرات العملية والعلمية لتطبيقها بعد أن ينطلق التلميذ لسوق العمل ، وتدريبه علي المهن والحرف أو علي الحاسب أو اللغات أو التدريبات الرياضية، واستغلال إمكانيات المدرسة في عمل برمجيات معاونة حسب الهدف المراد وتحقيقه مثل برامج تعليم حرف وبرامج أعمال الكنترول وبرامج الألعاب والتسلية وبرمجيات تعليمية . ويستفيد من هذا المشروع كل من المديريات التعليمية ووزارة التربية والتعليم(حيث يتوفر لها نصيب من الأرباح يستخدم لتدعيم التدريبات والمساعدات لبعض المشروعات التي تعود بالفائدة علي أعمال الوحدة المنتجة ، وكذلك صرف المكافآت وإعداد اللقاءات وغيره من متطلبات نجاح المشروع) ، والمدرسة (حيث يتوفر لها نصيب من الأرباح يستخدم في أعمال الصيانة واحتياجات العملية التعليمية) ، والتلميذ (بتعليمه مهنة يدوية وفنون

إعداد دراسات الجدوى وكيفية التسويق وغيرها من الأهداف التربوية التي تجعله رجل أعمال صغير بالإضافة إلي حصوله على نسبة من أرباح المشروع)، والمعلم (من خلال التدريبات التي يتلقاها لتزيد خبراته ومهاراته في مجال تخصصه والذي بدوره ينقل هذه الخبرات للتلاميذ ومن إعداده لدراسات الجدوى المختلفة والتي تمكنه من القيام بمشروعات صغيرة تخدم المدرسة أو البيئة المحيطة ، والاستفادة المادية من الأرباح التي يحققها من هذه المشروعات بالمدرسة وزيادة دخله.

جدول(٢٩)التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول البعد الثانى لاستبيان أبرز أساليب مواجهة الدروس الخصوصية شيوعاً(ن= ٢٣٣)

البعد الثانى لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من قبل وزارة التربية والتعليم وكليات التربية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
زيادة مرتبات المعلمين .	التكرار	٢٠٤	٩	١٧	٣	ـ	٤.٧٨	٠.٦٣١	١	أوافق بشدة
	النسبة	٨٧.٦	٣.٩	٧.٣	١.٣	ـ				
إرفاق(CD) مع كل كتاب مقرر كدليل إثرائى لمساعدة التلاميذ على التعلم الذاتي بأسلوب شيق ومبسط.	التكرار	١٧٦	٥٤	٣	ـ	ـ	٤.٧٤	٠.٤٦٧	٢	أوافق بشدة
	النسبة	٧٥.٥	٢٣.٢	١.٣	ـ	ـ				
إعادة النظر للحوافز المادية والمعنوية للمعلمين بما يكرس معه المعلم كل	التكرار	١٩٠	٢٣	٢٠	ـ	ـ	٤.٧٣	٠.٦٠٩	٣.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٨١.٥	٩.٩	٨.٦	ـ	ـ				

البعد الثانى لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من قبل وزارة التربية والتعليم وكليات التربية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
جهده داخل الحصة الدراسية										
إصلاح نظم الإدارة المدرسية	التكرار	١٧٥	٥٢	٦	ـ	ـ	٤.٧٣	٠.٥٠٢	٣.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧٥.١	٢٢.٣	٢.٦	ـ	ـ				
توزيع الحوافز المادية على المعلمين وفقا للجدارة والاستحقاق	التكرار	١٨١	٣٩	١٣	ـ	ـ	٤.٧٢	٠.٥٦٠	٥.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧٧.٧	١٦.٧	٥.٦	ـ	ـ				
سن قوانين لمساءلة المعلمين والمدارس عن أداء الطلبة من خلال الاعتماد على اختبارات مركزية	التكرار	١٧٠	٦٠	٣	ـ	ـ	٤.٧٢	٠.٤٧٩	٥.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧٣.٠	٢٥.٨	١.٣	ـ	ـ				
أن يصبح الهدف الرئيسى للتعليم هو اكتساب المهارات	التكرار	١٧٢	٥١	١٠	ـ	ـ	٤.٧٠	٠.٥٤٧	٧.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧٣.٨	٢١.٩	٤.٣	ـ	ـ				
الاستجابة	التكرار	١٨٦	٣٠	١٠	٧	ـ	٤.٧٠	٠.٦٩٣	٧.٥	أوافق

البعد الثانى لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من قبل وزارة التربية والتعليم وكليات التربية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
لمطالب المعلمين واحتياجاتهم	النسبة	٧٩.٨	١٢.٩	٤.٣	٣.٠	–				بشدة
الاهتمام بالتدريس التطبيقى والنقدى المتمركز حول الطالب	التكرار	١٦٥	٥٨	١٠	–	–	٤.٦٧	٠.٥٥٧	٩	أوافق بشدة
	النسبة	٧٠.٨	٢٤.٩	٤.٣	–	–				
تحديث المقررات الدراسية لمواكبة متطلبات الحياة العلمية والتطلعات المستقبلية	التكرار	١٦٥	٥٧	١١	–	–	٤.٦٦	٠.٥٦٦	١٠	أوافق بشدة
	النسبة	٧٠.٨	٢٤.٥	٤.٧	–	–				
إحياء دور الأجهزة الرقابية على أداء المدارس فى المحليات	التكرار	١٥٤	٧٣	٦	–	–	٤.٦٤	٠.٥٣٣	١١	أوافق بشدة
	النسبة	٦٦.١	٣١.٣	٢.٦	–	–				
أن يصبح الاختبار وسيلة لكشف التنوع	التكرار	١٥٣	٧٧	٣	–	–	٤.٤٦	٠.٥٠٦	١٢	أوافق بشدة
	النسبة	٦٥.٧	٣٣.٠	١.٣	–	–				

البعد الثانى لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من قبل وزارة التربية والتعليم وكليات التربية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
الإبداعى بين الطلاب										
تغيير عملية التدريس لمواجهة التطلعات المستقبلية	التكرار	١٥٨	٦٢	٦	٧	ـ	٤.٥٩	٠.٦٨٩	١٣	أوافق بشدة
	النسبة	٦٧.٨	٢٦.٦	٢.٦	٣.٠	ـ				
مراعاة المستوى التحصيلى والقدرات العقلية والخصائص الجسمية وميول الطلاب نحو مهنة التعليم في سياسة القبول بكليات التربية	التكرار	١٥١	٦٩	٦	٧	ـ	٤.٥٦	٠.٦٩٣	١٤	أوافق بشدة
	النسبة	٦٤.٨	٢٩.٦	٢.٦	٣.٠	ـ				
تغيير قيمة وأهمية الاختبارات في المدارس من خلال الحملات المجتمعية	التكرار	١٤٢	٧٤	١٠	٧	ـ	٤.٥١	٠٧٢٠	١٥	أوافق بشدة
	النسبة	٦٠.٩	٣١.٨	٤.٣	٣.٠	ـ				
تطوير برامج إعداد المعلمين	التكرار	١٧٢	١٩	٢٥	١٧	ـ	٤.٤٨	٠.٩٥٢	١٦.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧٣.٨	٨.٢	١٠.٧	٧.٣	ـ				

البعد الثانى لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية من قبل وزارة التربية والتعليم وكليات التربية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
بكليات التربية لتتوافق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة .										
تكامل دور كليات التربية مع وزارة التربية والتعليم في إعداد المعلم.	التكرار	١٧٢	١٩	٢٥	١٧	ـ	٤.٤٨	٠.٩٥٢	١٦.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧٣.٨	٨.٢	١٠.٧	٧.٣	ـ				
البعد الثانى ككل							٧٩.٠٤	٧.٩٠٤		

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة أن هناك(١٧) أسلوباً لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية على البعد الثانى ، وجاءت جميع الفقرات ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الأساليب المقترحة مناسبة وشاملة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية .وكانت أفضل الأساليب المقترحة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية في البعد الثانى كما يراها أفراد العينة وجاءت في المرتبة الأولى (زيادة مرتبات المعلمين) ؛ وقد اتفقت هذه النتيجة عدد كبير من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة فاطمة بن سماعيل ٢٠١٩ ، وآمال وحنان ٢٠٢٠. وللإجابة على السؤال التالى الذى نصه (إذا تحسن دخل المعلم ، هل سيعطى دروسا خصوصية ؟) تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة يوضحها الجدول التالى :

جدول (٣٠) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة (ن = ٢٣٣)

السؤال		التكرار	النسبة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
إذا تحسن دخل المعلم ، هل سيعطى دروسا خصوصية ؟	لا	٢٠٠	٨٥.٨	١.١٤	٠.٣٤٩
	نعم	٣٣	١٤.٢		

يتضح من الجدول السابق أن تحسين دخل المعلم أهم أساليب معالجة ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المعلمين ؛ حيث أكد وافق (٨٥.٨%) ، مقابل (١٤.٢%) لم يوافقوا على المقترح ؛ فينبغي أن تعكس مرتبات المعلمين أهمية الوظيفة التعليمية بالنسبة للمجتمع وأهمية المعلمين والمسئوليات المتنوعة الملقاة على عاتقهم وتتساوى مرتبات المعلمين مع نظرائهم في المهن الأخرى في المجتمع حيث أن من الضرورى إعطاء المعلم حقوقه المادية واعلان الضوابط التي تحكم الرواتب ليعيش حياة كريمة بكرامة ولتحقيق الشعور بالأمن والرضا الوظيفى للتفرغ لرسالته وواجباته التربوية والتعليمية الشاقة وييسر لهم اتقان عملهم وعدم الاندفاع لممارسة أعمال أخرى كالدروس الخصوصية التي قد يعتبرها بعض المعلمين بمثابة عمل إضافى لزيادة الدخل ولجذب عناصر جيدة للمهنة وتشمل المرتبات علاوة دورية تسمح بمضاعفة الراتب كما أكدت نور الهدى ٢٠١٤ لتشجيعهم على بذل الجهد في الفصول الدراسية والتخلى عن إعطاء دروس خصوصية إذ أنهم يعدون محور هذه الظاهرة وبدونهم تتقلص ويسهل التخلص منها كما أكد فاروق البوهى ١٩٩٤ وحتى لا يستطيعون المجادلة في إعطاء الدروس الخصوصية من أجل تدبير أمور معيشتهم كما أكدت رابعة خالد ٢٠٠٧ ؛ ولكن زيادة المرتبات قد تكون حل غير جيد حين لا تأخذ بعين الاعتبار مواهب المعلمين وحماسهم للعمل وتفانيهم واخلاصهم للمهنة ؛ مما قد يؤدى إلى انخفاض انتائجة المعلم ، وخاصة مع زيادة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على كاهله مما قد يساهم في زيادة الدروس الخصوصية كما أكد رشدان ٢٠٠٥ ، ورابعة خالد ٢٠٠٧ ؛ قد يرجع إلى شكوى المعلمين المستمرة من ضعف الأجور وغلاء المعيشة ومطالبتهم بتحسينها، وهذا ما صرح به وزير التربية والتعليم بأن هناك اجماع لدى مسئولي الدولة بأن رواتب المعلمين لابد أن ترتفع إلى خمس أضعاف ما هي عليه الآن ، وموضحا بأن كافة المسئولين المعنيين بذلك يعملون على توفير موارد من شأنها أن تحسن رواتب المعلمين ؛ أملا في رفع مستوى انتماء المعلمين لمهنة التدريس ورضاهم عن المهنة وتخفيف درجة مقاومتهم للتغيير والتطوير ورفع كفايتهم الأمر الذى ينعكس إيجابيا في تحسين عملية تنفيذ المنهج .ويأتي أسلوب (إرفاق(CD) مع كل كتاب مقرر كدليل إثرائى لمساعدة التلاميذ على التعلم الذاتي بأسلوب شيق ومبسط) كثانى أبرز أساليب مواجهة لمشكلة الدروس

الخصوصية من وجهة نظر أفراد العينة ؛ مما يعكس حاجة الكتاب المدرسى إلى ثورة شاملة من حيث التقسيم والفهرسة والشرح والتفسير والرسوم التوضيحية والصور والإخراج الجيد ، وتغيير دوره من مصدر المعلومات إلى توجيه التلاميذ نحو اجراء الأنشطة المختلفة ومشاركة العمل الجماعى تحت توجيه المعلم من أجل زيادة ارتباط التلميذ بالكتاب المدرسى ، وعدم اللجوء للكتب الخارجية المساعدة كما أكدت وفاء زكى ٢٠٢١ حيث أصبح التعلم الذاتي شكلاً من أشكال التعلم الحديثة ومن المهارات التي لابد من اكسابها لتلاميذنا لمواكبة تطورات العصر واكتساب مهارات حل المشكلات والبحث النشيط عن الحلول والتكيف مع التغيرات من حولهم ، وإدارة الوقت ووضع الأهداف، وتقييم الذات وتحفيز الفضول لم يعد التعلّم فقط لأجل التعلّم، وإنما عملية ممتعة ومسلية ذات معنى للمتعلم وتجربة توسع آفاقه وقدراته وتعلمه الكثير من الأشياء الجديدة بنجاح ، وتقوده للوصول إلى نتائج محمودة ومُرضية دون الاعتماد على قوى خارجية كالمعلم وولى الأمر عكس التعلم التقليدي الذى قد لا يحتاج إلى مثل هذه المهارات حيث أصبح بالإمكان تعلم أي مقرر بأسلوب سهل وشيق عن طريق مشاهدة فيديو ؛ حيث يتابع التلميذ تعلمه حسب قدرته وطاقته وسرعة تعلمه ووفقاُ لما لديه من مهارات وخبرات سابقة ؛ حيث يستطيع التلميذ الرجوع للمادة الالكترونية مدعمة بالصوت والصورة وغيرها من وسائل التشويق والابهار في أي وقت. كما يأتي أسلوب (إعادة النظر للحوافز المادية والمعنوية للمعلمين بما يكرس معه المعلم كل جهده داخل الحصة الدراسية) كثالث أبرز أساليب مواجهة لمشكلة الدروس الخصوصية من وجهة نظر أفراد العينة ؛ حيث يمكن متابعة مدى اجتهاد المعلم مع تلاميذه ، وتكريمه معنويا من خلال شهادات التقدير وحفلات التكريم عندما يحصل على المركز الأول في تقييم الأداء من قبل تلاميذه، وتكريمه ماديا بمنحه مكافأة مالية تعادل مكافأة الامتحانات الكاملة إذا تخلى عن إعطاء الدروس الخصوصية ولمدة عدة سنوات ، ومنحه مكافأة الامتحانات كاملة إذا كان عدد التلاميذ الحاصلين على الدرجات النهائية في مادته عشر تلاميذ في العام ، ومنحه ٧٥% من المكافأة إذا قل عدد التلاميذ عن عشر ، ومنحه حافزا شهريا طبقا لنتائج طلابه في الاختبارات الشهرية والتي تقاس طبقا لمعايير محددة لقياس مستوى الأداء ، ويمكن منح مكافأة الامتحانات كاملة لمدير المدرسة أيضا في حال أن تكون النسبة المئوية لنجاح تلاميذ المدرسة ٨٠% فأكثر ، ومنحه ٧٥% من المكافأة إذا قلت النسبة المئوية لنجاح التلاميذ عن ٨٠% ، ومنحه حافزا شهريا تبعا لنتائج مسابقات شهرية تعقد بين المدارس على مستوى الإدارات التعليمية ويمكن منح المدارس التي تفوز بالمراكز الأولى مكافآت مالية تدعم بها أنشطتها التعليمية ، ويمكن حجب مكافأة الامتحانات عن جميع العاملين عندما تقل نسبة نجاح التلاميذ في العام عن ٧٠%

كما أكدت مها سعد ٢٠١٥. وعلى الجانب الآخر كانت أقل أساليب مواجهة الدروس الخصوصية كما يراها أفراد العينة أسلوب (تغيير قيمة وأهمية الاختبارات في المدارس من خلال الحملات المجتمعية) ؛ حيث أن نمطية الاختبارات من العوامل التي ساهمت في خلق جيل الدروس الخصوصية ، وقدرة محترفي الدروس الخصوصية من المعلمين على توقع وتخمين أسئلة الامتحان ، وبالتالي يلجأ التلميذ إلى ذلك للحصول على درجات مرتفعة لابد من أن يقيس التقويم جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية ولا يركز على المعارف فقط ، بل يهتم بالمهارات العلمية وتعديل سلوكيات التلاميذ من خلال الأنشطة والبحوث والممارسات والتدريبات ، وتقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين منتهين دراسة وامتحانا حتى تتحول العملية التعليمية إلى متعة حقيقية للتلاميذ وأولياء الأمور كما أكد ذلك شبل بدران ، ٢٠٠٦ : ١٢٦ ؛ ويمكن أن تتولى المدرسة وضع الخطط العلاجية والإثرائية لتحسين أداء التلاميذ في الاختبارات المختلفة، حيث يُجرى تحليل دقيق لنتائج التلاميذ عقب كل اختبار، ومن ثمّ تضع المدرسة الخطط التعليمية بأنواعها المختلفة العلاجية والإثرائية منها في ضوء تحليل النتائج، ويترتب على ذلك اتخاذ عدة إجراءات تعليمية داخل المدرسة بهدف إعداد التلاميذ للاختبار التالي سد الفجوة التي أظهرتها نتائج الاختبار السابق. والوزارة بذلك تحاول أن تعالج جذور المشكلة، وتعدّ التلاميذ للاختبارات بصفة مستمرة تجنبا للضغط النفسي والبدني الذي يتعرض له التلاميذ أيام الاختبارات في حال عدم استعدادهم لها الاستعداد الكافي وقبل وقت مبكر. وكذلك أسلوب (تطوير برامج إعداد المعلمين بكليات التربية لتتوافق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة) ؛ فمن الضرورى رفع معايير القبول بكليات التربية لاختيار أفضل الطلاب المتقديمن ، والاطلاع على التجارب العالمية الرائدة في مجال إعداد المعلم للاستفادة منها في تطوير كليات التربية ومواكبتها لما هو معمول به في هذه الدول كما أكدت منيرة عبد العزيز ٢٠٢١ ؛ ويعتبر إعداد المعلم الرقمى استراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر ولتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، ومن أجل تطوير مهنة التعليم ينبغي إعداد المعلم رقمياً ليسهم في نجاح المشروعات التي تطلقها وزارة التربية والتعليم نحو التعليم الرقمى إعداداً متكاملاً مهنيا ًوأكاديمياً وثقافياً وتربوياً وأخلاقياً ووطنياً حتى يتمكن من التفاعل المبدع مع مستجدات العصر التقنية ومتطلبات التخصص ؛ حيث تعتمد جودة المعلمين وكفاءتهم على البرامج المعدة لهم في كليات التربية ، كما أن برامج إعداد المعلمين في أي بلد تؤثر في نوعية التربية في هذا البلد ؛ فالمعلم الكفء من الدعائم الأساسية للنظام التعليمى ولا يمكن تحقيق أهداف التربية إلا بالمعلم المتمكن من مادته ومهارات تدريسها كما أكد محمد عمر ، ٢٠١٩ : ١١٧ ؛ فمن الضرورى إعداد وتهيئة المعلم للتعامل مع البيئات

التعليمية الرقمية ، وأن يكون ملما بمستحدثات التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة ، ومطلعا على كل ما هو جديد في عالم تقنيات التعليم الحديثة، ولدية القدرة على التعامل مع الفصول الافتراضية ، وإعداد وتصميم المواقع الالكترونية ، ، والقدرة على نقل المعرفة من خلال الوسائط الإلكترونية واستيعابها من قبل تلاميذه ، وعرض المحتوى الرقمي للمادة العلمية بطرق واستراتيجيات عصرية مناسبة للفئة المستهدفة من المتعلمين ، وأن يكون ملمًا بوسائل التقويم الإلكتروني ، وكيفية التعامل مع المقررات الإلكترونية وما تحويه من وسائط تفاعلية من أجل إثراء البيئة الرقمية بصورة مشوقة ومتناسبة مع ميول واتجاهات التلاميذ وأنماط تعلمهم المختلفة ؛ لخلق المزيد من الفرص للتلاميذ نحو الابتكار والإبداع في الأنشطة التعليمية وارشاد وتوجيه التلاميذ للتعلم الرقمى الذاتي . حيث أكد عديد من الباحثين مثل محمد فؤاد ، وزيد سليمان ٢٠٠٧ أن دور المعلم اختلف كثيرا عن السابق وسيكون من واجب المعلم تبديل الصورة التقليدية للمعلم وان هناك حاجة إلى نمط جديد من المعلمين ، ومن الضرورى أن تتضمن برامج إعداد المعلمين بالكليات التربوية مقررات للطلاب المعلمين قبل الخدمة في مجال تخطيط وتطوير المناهج الدراسية لرفع كفاءتهم العلمية كما أكد محمد فؤاد ، وزيد سليمان ٢٠٠٧ ؛ حيث ينبغي أن تنفذ وزارة التربية والتعليم العديد من البرامج التدريبية لإعداد المعلمين وتأهيل الطلاب المعلمين في كليات التربية لإكسابهم مهارات التعامل مع تقنيات التعليم ومستحدثات التكنولوجيا المختلفة للرفع من كفاءتهم ومستوى أدائهم نحو التعليم الرقمي. وقد أكدت عديد من الدراسات السابقة (كدراسة عبد العزيز ٢٠١٧، وعبد الفتاح وآخرون ٢٠١٧، وأحمد وآخرون ٢٠١٨ ، ومحمد عمر ٢٠١٩) والمؤتمرات (منها مؤتمر معلم المستقبل : إعداده وتطويره"٦-٧ أكتوبر ٢٠١٥بكلية التربية جامعة الملك سعود" بالتزامن مع اليوم العالمى للمعلم للاستفادة من المبادرات السابقة والحالية والمستقبلية في مجال إعداد المعلم في كل المسارات الهادفة إلى تطويره وتحسين أدائه ، ومؤتمر المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات : معلم متجدد لعالم متغير"٢٩-٣٠ نوفمبر ٢٠١٦بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية ")على ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين وتهيئتهم في كليات التربية ، وحاجتنا لتطوير الكفايات اللازمة للمعلمين ، والاهتمام بالبرامج التكنولوجية الحديثة في إعداد المعلمين ، وتمكين المعلمين من المهارات الأساسية والاستراتيجيات التعليمية ومساعدتهم على الاندماج في البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المهنة مما يحسن من فرص استمرارهم في المهنة وتطويرهم ، وتمكينهم من المهارات اللازمة لتحسين أدائهم ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمل محمد ٢٠١٣، ونور الهدى ٢٠١٤ ، ومحمد سعد ٢٠٢٠ . فيما جاء في

المرتبة الأخيرة أسلوب (تكامل دور كليات التربية مع وزارة التربية والتعليم في إعداد المعلم) ؛ انطلاقا من أن ما يدرسه الطالب المعلم في كليات التربية شيء وما يدرسه بعد تخرجه في المدارس شيء آخر ، حيث أن برامج التخصص في كليات التربية لا علاقة لها بتلك البرامج الدراسية التي يوكل إليه تدريسها ، ومستوى المواد التخصصية لا تحقق للمعلم مستوى التمكن والاتقان المنشود وتكاد تفتقد للتمهين والإكثار من التطبيقات ، حيث أن التكامل في إعداد المعلم ينعكس إيجابيا في تحديد الرؤى التعليمية وتنسيق الجهود في إعداد المعلم ووضع مسارات واضحة للتعليم واتساق الأهداف الاستراتيجية للتعليم ويصقل المهارات التعليمية للمعلم ، وتجنب التضارب في الخطط التعليمية للمؤسسات المعنية ، ويحقق جودة المخرجات التعليمية والأهداف الكلية لتوجهات الدولة ؛ ومن أبرز سبل تعزيز التكامل التربوى هي برامج إعداد المعلم بكليات التربية ، وإقامة برامج تأهيل تربوية بكليات التربية للمعلمين بالتعليم العام ، وتوحيد الأهداف التعليمية بين كليات التربية ووزارة التعليم ، ودمج السياسات والخطط التعليمية لوزارة التعليم ضمن المناهج التعليمية بكليات التربية ، ومراجعة المناهج الدراسية باستمرار مع وزارة التربية والتعليم ، ووضع اختبارات من أجل تقييم التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم ، وينبغى المراجعة الدورية لسياسات وأهداف التعليم حتى يتم توحيد الجهود والرؤى لإعداد المعلمين ، وأن يكون الطلاب المعلمين على دراية بالخطط التعليمية لوزارة التعليم وأهدافها الاستراتيجية كما أكدت منيرة عبد العزيز ٢٠٢١.

جدول (٣١)التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أبرز مفردات البعد الثالث أبرز أساليب مواجهة الدروس الخصوصية شيوعاً(ن = ٢٣٣)"أساليب مواجهة تقوم بها الإدارات التعليمية"

البعد الثالث لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
مكافاة المعلمين الذين يتوصلون لنتائج طيبة	التكرار	١٧٩	٤٩	٥	ــ	ــ	٤.٧٥	٠.٤٨٣	١	أوافق بشدة
	النسبة	٧٦.٨	٢١.٠	٢.١	ــ	ــ				

البعد الثالث لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
مع تلاميذهم ومعاقبة المقصرين منهم										
عمل موقع للادارة والمدرسة للنماذج المشرقة والمضيئة من المعلمين الأكفاء المخلصين في عملهم	التكرار	١٨٣	٤٠	١٠	ـ	ـ	٤.٧٤	٠.٥٢٧	٢	أوافق بشدة
	النسبة	٧٨.٥	١٧.٢	٤.٣	ـ	ـ				
التوسع في الأنشطة الثقافية والفنية والتربوية	التكرار	١٧٥	٥٣	٥	ـ	ـ	٤.٧٣	٠.٤٩١	٣	أوافق بشدة
	النسبة	٧٥.١	٢٢.٧	٢.١	ـ	ـ				
إحياء وتشجيع فصول التقوية في المدارس وتدعيمها من قبل مؤسسات	التكرار	١٦٥	٦٣	٥	ـ	ـ	٤.٦٩	٠.٥٠٩	٤	أوافق بشدة
	النسبة	٧٠.٨	٢٧.٠	٢.١	ـ	ـ				

البعد الثالث لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
المجتمع										
توفير أشكال الدعم الاقتصادى والتكنولوجي للطلاب المحرومين اجتماعيا واقتصاديا من قبل المدرسة	التكرار	١٦٣	٦٥	٥	ـ	ـ	٤.٦٨	٠.٥١٢	٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧٠.٠	٢٧.٩	٢.١	ـ	ـ				
تشجيع المعلمون على تطوير مهاراتهم وامكانياتهم بالمكافئات والتكريمات	التكرار	١٦٧	٥١	١٥	ـ	ـ	٤.٦٥	٠.٥٩٨	٦.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧١.٧	٢١.٩	٦.٤	ـ	ـ				
تعزيز الأخلاقيات المهنية بين المعلمين	التكرار	١٦٦	٥٢	١٥	ـ	ـ	٤.٦٥	٠.٥٩٩	٦.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧١.٢	٢٢.٣	٦.٤	ـ	ـ				
تشجيع التقييم العادل	التكرار	١٥٥	٧٣	٥	ـ	ـ	٤.٦٤	٠.٥٢٣	٨	أوافق بشدة
	النسبة	٦٦.٥	٣١.٣	٢.١	ـ	ـ				

البعد الثالث لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
والصحيح للقدرات الشاملة للتلاميذ والمهارات المرغوبة والغايات التربوية المنشودة.										
اجراء مقابلات وزيارات منزلية للتلاميذ المتأخرين ومساعدتهم بطريقة علمية.	التكرار	١٥٨	٥٧	١٨	ـ	ـ	٤.٦٠	٠.٩٢٦	٩	أوافق بشدة
	النسبة	٦٧.٨	٢٤.٥	٧.٧	ـ	ـ				
وضع بوابات الكترونية على مواقع المدارس والإدارات	التكرار	١٤٢	٨١	١٠	ـ	ـ	٤.٥٧	٠.٥٧٧	١٠	أوافق بشدة
	النسبة	٦٠.٩	٣٤.٨	٤.٣	ـ	ـ				

البعد الثالث لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
التعليمية على الانترنت خاصة بأخلاقيات مهنة التعليم .										
صياغة ميثاق أخلاقي أكاديمي يلتزم به المعلمون.	التكرار	١٥٥	٥٨	١٠	١٠	ـ	٤.٥٤	٠.٧٧١	١١	أوافق بشدة
	النسبة	٦٦.٥	٢٤.٩	٤.٣	٤.٣	ـ				
اعلان حالات سوء السلوك الأكاديمى المرتكب من أي من العاملين بالمدارس ونوع العقاب على المواقع الالكترونية للادارات التعليمية والمدارس دون ذكر	التكرار	١٣٨	٥٥	٤٠	ـ	ـ	٤.٤٢	٠.٧٦٨	١٢	أوافق بشدة
	النسبة	٥٩.٢	٢٣.٦	١٧.٢	ـ	ـ				

البعد الثالث لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
الاسم.										
استحداث الإدارات المدرسية برامج تقوية على مدار العام ؛ لدعم طلابها الذين يحتاجون إلى دروس تقوية في بعض المواد الدراسية، مقابل مبالغ عادلة للمعلمين	التكرار	٩١	١٣٢	١٠	ــ	ــ	٤.٣٥	٠.٥٦٠	١٣	أوافق بشدة
	النسبة	٣٩.١	٥٦.٧	٤.٣	ــ	ــ				
دور الاعلام التربوى في توعية أولياء الأمور والطلاب بمخاطر الدروس	التكرار	١٢٦	٦٤	٢٤	١٩	ــ	٤.٢٧	٠.٩٤٨	١٤	أوافق بشدة
	النسبة	٥٤.١	٢٧.٥	١٠.٣	٨.٢	ــ				

البعد الثالث لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
الخصوصية ، وإعادة هيبة المعلم ، واستضافة الاكفاء منهم وتكريمهم										
البعد الثالث ككل							٦٨.٩١	٦.٨١٢		

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة أن هناك(١٤) أسلوباً لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية على البعد الثالث ، وجاءت جميع الفقرات ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الأساليب المقترحة مناسبة وشاملة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية .وكانت أفضل الأساليب المقترحة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية في البعد الثالث كما يراها أفراد العينة وجاءت في المرتبة الأولى (مكافأة المعلمين التربويين المتميزيين الذين يتوصلون لنتائج طيبة مع تلاميذهم ومعاقبة المقصرين منهم) ؛ كمحاولة لإنصاف المجتهدين وتحفيز المقصرين يعد لفتة كريمة ومهمة من المؤسسات التعليمية ، نتيجة الجهد الذي بذلوه في تقديم عمل متميز طوال العام الدراسي لخدمة التلاميذ ، لأنها تسهم بشكل فاعل في رقي العمل، وإيجاد التنافس بين المعلمين والارتقاء بعجلة التعليم وتعزيز لنجاحهم ورقيهم في عملهم ، ويعد تخصيص حفلا لتكريم التربويين المتميزين إحدى هذه المبادرات التعليمية، التي تغرس في نفوس العاملين في الميدان التربوي العطاء المتبادل بهدف منح كل مجتهد ذكرى جميلة، ولمسة وفاء لما قدمه من الجهد طيلة العام الدراسي ، يحرص عليها القادة لتكريم المعلمين المتميزين، نظير جهد عمل سنة دراسية حافلة بالأنشطة والأعمال المختلفة على جميع المستويات. إن التكريم حافز معنوي كبير ينسي المحتفى به كل الجهود والطاقات والتعب الذي بذله، خصوصا أن هناك كفاءات تعليمية تقدم الغالي والنفيس، ومن الظلم ألا يكون هناك مكافأة لهم. أن التشجيع والتكريم من أهم العناصر المحفزة للعاملين والمجتهدين، والاعتماد على التكريم والتشجيع لتنمية الطاقات والمهارات والقدرات عملية أساسية يجب أن تكون مبدأ كل قائد

تربوي، والتاريخ مليء بالقصص المتعلقة بتحفيز العاملين على العطاء". أن هذا الاحتفاء هو بادرة عرفان وشكر وتقدير لكل من خدم في الميدان التربوي، وهو أقل ما يقدم لمن أسهم في تخريج الأجيال، ودفع بعجلة الكفاءات الناجحة والمتميزة إلى سوق العمل لخدمة الوطن المعطاء، أن تكريم المتميزين يأتي في سياق الشكر والتقدير لكل من أخلص العمل واستشعر أهمية الأمانة التي كلف بها، مؤكدا استمرار مسيرة التكريم لكل متميز، وذلك لا يخضع إلى زمن أو مناسبة، وإنما يتم تكريم كل مبدع سواء كان معلما أو مشرفا أو مدير مدرسة، أو أي شخص يعمل داخل الميدان التربوى.وعلى الجانب الآخر كانت أقل أساليب مواجهة الدروس الخصوصية كما يراها أفراد العينة أسلوب (دور الاعلام في توعية أولياء الأمور والتلاميذ بمخاطر الدروس الخصوصية ، وإعادة هيبة المعلم ، واستضافة الأكفاء منهم وتكريمهم) ؛ فنحن نعيش في عصر يديره ويحكمه الاعلام بمختلف وسائله لما له من تأثير كبير في تغيير ملامحنا وأصبحت الكلمة هي سيدة الموقف خاصة مع من يستطيع تسخيرها لتحقيق الأهداف النبيلة ، ويقع على عاتق الاعلام واجبات تربوية في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع والالتزام بالقيم الأخلاقية ، وتعتبر وسائل الاعلام أداة من أدوات التربية ومن المؤسسات التي يتلقى فيها أبنائنا أضعاف ما يتلقونه في مدارسهم أو من أسرهم ، ولها دور في التنشئة الاجتماعية لجيل المستقبل انطلاقا من أهميتها التأثيرية في نموهم وتطورهم المعرفى والسلوكى نظرا لانتشار وسائل الاعلام على نطاق واسع وقدرتها على جذب مستقبل الرسالة الإعلامية وعلى القيام بدور تربوى مواز لما تقوم به المؤسسات التربوية الرسمية وفى ضوء نظرة تحرر التربية من النمط المؤسسى الرسمي ، كما أكدت أمانى صبرى ٢٠١٧ فنجد في أمس الحاجة إلى توأمة الاعلام والتعليم للوعى بثقافة اصلاح التعليم ومساراته ومتطلباته وتحقيق توافق مجتمعى يساند كل الجهود الوطنية مشاركا ومتابعا ومصححا لمسيرتها في جميع خطواتها نحو تحقيق غاياتها المنظورة والاستراتيجية معا ؛ فالحاجة إلى اعلام تربوى يسهم في التثقيف واستخدام وسائل جديدة لبث رسائل إعلامية تعليمية وتغذية راجعة لنظام الاعلام لينمى بها قدراته ويصحح مساره وتوظيف واستثمار وسائل الاعلام بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية والجهد المبذول للتوعية الاجتماعية والثقافية كما أكدت هناء السيد ٢٠١٦ ، ونحتاج إلى صحوة في الوعي الوطنيّ القويّ، إذ كنا في أمس الحاجة إلى مواطنين متعلمين ومطلعين وصعود حملات لتوعية أولياء الأمور بسلبيات الدروس الخصوصية ومواقع خاصة على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى حيث أن القناعة والإخلاص في العمل وحب المهنة صفات يجب أن يتصف بها المعلم الذي يرى التعليم رسالة وليس مجرد وظيفة يوقع فيها على حضور وانصراف، وهذا الأمر لن

يتأتى إلا بتغيير الصورة المشوهة للمعلم في وسائل الإعلام.من خلال رصد تاريخ أبرز المعلمين الأوائل الذين أعطوا كل خير لبناء الوطن والمواطن في كل مراحله التعليمية ، وإنتاج الأغاني التي تعبر عن الحب للمعلم والتقدير والثناء عليه ، وإخراج التصاميم الفنية التي تعبر عن عطاء المعلم المكون الأساسي الذي وجد من أجل النهضة التنموية في كل مجتمع والإشعاع الذي برز نوره في كل المشاريع والتطورات التنموية المواكبة لكل عصر ، وتسليط الضوء على المعلم وإنجازاته وجهوده وتضحياته في المجال التربوي والتعليمي ، واحتفالات بالمعلم حبا وتقديرا لهذا الإنسان المعطاء، وعرض قصص لمعلمين قدموا تضحيات كبيرة من أجل أبناء المجتمع وتربيتهم وتعليمهم، ودورهم وإبداعاتهم في العملية التعليمية ، وإسهامات وسائل التواصل الاجتماعي في نشر شخصيات تمثلت فيها صفات المعلم المربي الفاضل ، ونشر إبداعات المعلم التي تنوعت بين مختلف المجالات حيث يعد المعلم مبدعا متنوعا. التأكيد المستمر على عطاءات المعلمين المتميزين وإبراز دورهم الكبير في حياة المتعلمين ونهوضهم بالمستوى الفكري والعلمي والتربوي ومساهماتهم العظيمة في رعاية وتربية التلاميذ في المؤسسات التعليمية، ودورهم الأبوي والأسري الذي يقدمونه من غير مقابل ومن غير توجيهات لمهنة التعليم والجيل المتعلم من الطلبة، و إيجاد البرامج التي تبرز الشخصيات التي أحدثت تغييرات في حياة الكثير وكان لها بصمة مؤثرة وفاعلة في حياة شخصيات متميزة في المجتمع، تكون أنموذجا يحتذى به لجيل المعلمين الجديد .يُعدّ تدريس المعلمين مجالاً مفضلاً لدى كثيرين فى فلندا ، كما يحظى بتقدير بالغ بالرغم من أن العاملين في هذا المجال لا يتقاضون أجورًا عالية نسبيًّا. ومن ثَمَّ يبلغ عدد المتقدمين لتعليم المعلمين خمسة أضعاف الأماكن المتاحة.

جدول (٣٢) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أبرز مفردات البعد الرابع أبرز أساليب مواجهة الدروس الخصوصية شيوعاً (ن = ٢٣٣) "أساليب تشريعية وتوعوية"

البعد الرابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
توعية أولياء الأمور للاهتمام بمتابعة	التكرار	١٧٥	٥٤	٤	ـ	ـ	٤.٧٣	٠.٤٨٠	١	أوافق بشدة
	النسبة	٧٥.١	٢٣.٢	١.٧	ـ	ـ				

البعد الرابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
الطالب في المنزل دراسيا وتربيته على الاهتمام بدروسه وشرح معلمه										
بث البرامج التعليمية التليفزيونية بأسلوب التعلم النشط .	التكرار	١٦٢	٦٧	٤	ـ	ـ	٤.٦٨	٠.٥٠٤	٢	أوافق بشدة
	النسبة	٦٩.٥	٢٨.٨	١.٧	ـ	ـ				
استمرار المدارس والإدارات التعليمية فى التواصل المباشر والافتراضى مع الطلاب وأولياء الأمور	التكرار	١٥٤	٧١	٨	ـ	ـ	٤.٦٣	٠.٥٥١	٣	أوافق بشدة
	النسبة	٦٦.١	٣٠.٥	٣.٤	ـ	ـ				

البعد الرابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
لتوجيههم إلى أساليب التعليم البديلة ، وتقديم الدعم التربوى والنفسى بشكل مستمر.										
استخدام أنواع مختلفة من التقويم بالإضافة إلى الاختبارات كالمشاريع والعروض والبروتفوليو ..	التكرار	١٤٢	٧٩	١٢	ـ	ـ	٤.٥٦	٠.٥٩٣	٤	أوافق بشدة
	النسبة	٦٠.٩	٣٣.٩	٥.٢	ـ	ـ				
اعلان نتائج الأداء المدرسى لأولياء	التكرار	١٦٦	٤٦	٤	١٧	ـ	٤.٥٥	٠.٨٥٠	٥	أوافق بشدة
	النسبة	٧١.٢	١٩.٧	١.٧	٧.٣	ـ				

البعد الرابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
الأمور والسماح لهم بتقييم ذلك الأداء.										
إقرار قسم للمعلمين كشرف الزامى للمهنة يؤكد قدسيتها ويرسخ فيهم القيم الأخلاقية.	التكرار	١٥٦	٥٠	٨	١٩	ـ	٤.٤٧	٠.٩٠٠	٦.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٦٧.٠	٢١.٠	٣.٤	٨.٢	ـ				
تشجيع الطلاب على الاستفادة من منصة أدمودو وبنك المعرفة .	التكرار	١٥٩	٤٣	١٢	١٩	ـ	٤.٤٧	٠.٩١٩	٦.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٦٨.٢	١٨.٥	٥.٢	٨.٢	ـ				
تقليل كثافة التلاميذ داخل الفصول الدراسية.	التكرار	١٤٨	٤٣	٢٦	١٦	ـ	٤.٣٩	٠.٩٣٦	٨	أوافق بشدة
	النسبة	٦٣.٥	١٨.٥	١١.٢	٦.٩	ـ				

البعد الرابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
تشديد الرقابة والمحاسبة على وضع المعلم لأعمال السنة لطلاب فصوله	التكرار	١١٠	١٠٨	٤	١١	ـ	٤.٣٦	٠.٧٤٢	٩	أوافق بشدة
	النسبة	٤٧.٢	٤٦.٤	١.٧	٤.٧	ـ				
زيادة عدد الحصص الدراسية للمواد العلمية واللغات	التكرار	١٢٠	٧٣	٢١	١٩	ـ	٤.٢٦	٠.٩٣١	١٠	أوافق بشدة
	النسبة	٥١.٥	٣١.٣	٩.٠	٨.٢	ـ				
زيادة مدة الدراسة بكليات التربية لتصبح خمس سنوات تعليمية وسنة تدريبية صرفة يخضع فيها	التكرار	١٤٥	٢٩	٢٩	٣٠	ـ	٤.٢٤	١.١٠٠	١١.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٦٢.٢	١٢.٤	١٢.٤	١٢.٩	ـ				

البعد الرابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
الطالب للتدريب الكامل في مدارس التعليم العام وينتهى باجتيازه اختبار مهنى يجيز صلاحيته للعمل كمعلم										
أن تكون مدة الدبلوم التربوى عامين (العام الأول منهجيا تعليميا والثانى تدريبا صرفيا في مدارس التعليم العام وينتهى	التكرار	١٢٩	٦٠	١٦	٢٨	ـ	٤.٢٤	١.٠٢٤	١١.٥	أوافق بشدة
	النسبة	٥٥.٤	٢٥.٨	٦.٩	١٢.٠	ـ				

البعد الرابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
باجتيازه اختبار مهنى يجيز صلاحيته للعمل) مع مراعاة أن تكون مدة برنامجهم في كلياتهم العلمية أربعة سنوات للتوافق مع المدة الزمنية في كليات التربية .										
ربط ترقية المعلم بنتائج طلابه.	التكرار	١٠٩	٧٧	١٣	٣٤	ـ	٤.١٢	١.٠٤٨	١٣	أوافق
	النسبة	٤٦.٨	٣٣.٠	٥.٦	١٤.٦	ـ				
نضع فى عقد المعلم شرط تحقيق طلابه نسبة تفوق معينة	التكرار	٥٩	٨٨	٣٥	٥١	ـ	٣.٦٧	١.٠٨٣	١٤	أوافق
	النسبة	٢٥.٣	٣٧.٨	١٥.٠	٢١.٩	ـ				

البعد الرابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
ومحددة ومقننة										
البعد الرابع ككل							٦١.٣٦	٨.٧٧٤		

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة أن هناك(١٤) أسلوباً لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية على البعد الرابع ، وجاءت جميع الفقرات ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الأساليب المقترحة مناسبة وشاملة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية .وكانت أفضل الأساليب المقترحة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية في البعد الرابع كما يراها أفراد العينة وجاءت في المرتبة الأولى (توعية أولياء الأمور للاهتمام بمتابعة الطالب في المنزل دراسيا وتربيته على الاهتمام بدروسه وشرح معلمه)؛ من الضرورى توعية أولياء الأمور بضرورة توفير الجو الأسرى الملائم الملء بالاستقرار واتباع أسلوب الحوار داخل الأسرة ومتابعة الأبناء ومراقبتهم والاهتمام بهم وبمستقبلهم الدراسى كما أكدت ، وتوعية أولياء الأمور بأهمية ذهاب الأبناء للمدرسة والانتظام بها من خلال إعلانات توعية وبرامج اجتماعية ومناقشة الموضوع مع أولياء الأمور في البرامج اليومية بالإذاعة والتليفزيون ، ونشر الثقافة التربوية والصحية والعلمية ومهارات التنمية البشرية بين أولياء الأمور عن طريق المحاضرات والدروات التدريبية والتثقيفية وورش العمل بالتعاون مع وزارة الشباب والصحة والثقافة ومراكز تدريب المعلمين وقصور الثقافة ومراكز الشباب ومراكز الخدمات الصحية ومراكز الخدمة الاجتماعية ، وفي توفير ميزانية الأسرة التي تنفقها على الدروس الخصوصية وتوجيهها إلى تعليم أبنائها عن طريق توفير الأدوات والمراجع والأجهزة اللازمة لتعلمهم في المدرسة والمنزل ومراكز التدريب على التنمية البشرية والمراكز الرياضية والفنية في صورة مساعدات عينية أو تبرعات ، وتشجيعهم لممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والمجتمعية مع أبنائهم كما أكدت وفاء زكى ٢٠٢١. ويأتي أسلوب (بث البرامج التعليمية التليفزيونية بأسلوب التعلم النشط) كثانى أبرز أساليب مواجهة لمشكلة الدروس الخصوصية من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط حسابى (٤.٦٨) وانحراف معيارى (٠.٥٠٤) بإجمالى موافق بشدة وموافق (٢٢٩) من أصل (٢٣٣) مستجيب؛ حيث تفتقر البرامج التليفزيونية للكثير من المميزات التي يجب أن تشملها للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية فهى

لا تسهم سوى ب١٢.٤ من الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية كما أكد ماهر محمد ٢٠١٧ : ٣٢٢ ، وآمال وحنان ٢٠٢٠ : ١٠ ، وتعد من أهم الحلول البديلة للدورس الخصوصية دور وسائل الإعلام المختلفة، وإعادة دور البرامج التعليمية في شرح الدروس ، حيث أن التليفزيون لديه إمكانات التنقل بالتلاميذ داخل المصانع والشركات والمزارع لعرض الشرح العملي في مواد العلوم والجغرافيا والرياضيات وغيرها، وهو ما يسهل علي التلاميذ فهم المواد وتوضيح المعلومة لهم وهم داخل منازلهم .وعلى الجانب الآخر كانت أقل أساليب مواجهة الدروس الخصوصية كما يراها أفراد العينة أسلوب (زيادة مدة الدراسة بكليات التربية لتصبح خمس سنوات تعليمية وسنة تدريبية صرفة يخضع فيها الطالب للتدريب الكامل في مدارس التعليم العام وينتهى باجتيازه اختبار مهنى يجيز صلاحيته للعمل كمعلم) ، وأسلوب (أن تكون مدة الدبلوم التربوى عامين " العام الأول منهجيا تعليميا والثانى تدريبا صرفيا في مدارس التعليم العام وينتهى باجتيازه اختبار مهنى يجيز صلاحيته للعمل" مع مراعاة أن تكون مدة برنامجهم في كلياتهم العلمية أربعة سنوات للتوافق مع المدة الزمنية في كليات التربية) حيث أن البرنامج الحالي – ذا الأربع سنوات–لإعداد المعلم بكليات التربية لم يعد يسمح بالفرصة الكافية لتحقيق الاتساع والعمق الكافيين للتمكن من التخصص بتطوراته المتلاحقة أو البعد التربوى المهنى والبعد الثقافي ، وأعتقد أن كليات التربية مطالبة بأن تتسع برامجها لمساحة كافية من عناصر الإعداد الشامل المتعمق والمتكامل ، فلابد من زيادة مدة الدراسة بكليات التربية لتكون خمس سنوات شأنها في ذلك شأن جميع الكليات ذات الطبيعة التطبيقية كالهندسة والطب ، حيث إن عملية اعداد المعلم بما تنطوى عليه من تنمية لمهارات علمية وتعليمية واكتساب للاتجاهات والقيم ، تتطلب وقتا وجهدا يفوق ما يحتاجه تعليم المجالات التطبيقية التكنولوجية وربما الطبية ، وذلك لضمان زيادة فرصة تعرض الطالب المعلم للمواد والخبرات التربوية بجانب المواد التخصصية ولزيادة كفاءة ما يتعلمه الطالب المعلم عن مهنة التعليم وبلوغه أعلى مستوى من التمكن في مادة تخصصه وتعميق الجانب التربوى المهنى وحتى يسمح الوقت في القيام بتدريب الطالب المعلم على كافة المهام الموكلة إليه حيث أن البرامج الموسعة (ذات الخمس سنوات) تجذب نوعية من الطلاب المتميزين كما أكد ذلك أحمد على ٢٠٠٤ ، وجاسم يوسف ٢٠٠٥، وفؤاد العاجز ٢٠٠٦، وفاروق خلف ٢٠١٠، ومحمود مصطفى ٢٠١٤. وكذلك أسلوب (ربط ترقية المعلم بنتائج طلابه) بمتوسط حسابى (٤.١٢) وانحراف معيارى (١.٠٤٨) بإجمالى موافق بشدة وموافق (١٨٦) من أصل (٢٣٣) مستجيب ، وأسلوب أن (نضع فى عقد المعلم شرط تحقيق طلابه نسبة تفوق معينة ومحددة ومقننة) ؛ وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فاطمة بن سماعيل ٢٠١٩

، وآمال وحنان ٢٠٢٠ ، ووفاء زكى ٢٠٢١ ؛ وقد يساعد تطبيق المحاسبية التعليمية على معالجة قضية انخفاض الوضع المالى للمعلم طبقا لسياسة المحاسبية التعليمية ففي حالة الأداء الجيد للمعلم والمتمثل في ارتفاع نسب نجاح التلاميذ وأدائهم التحصيلى ؛ فإنه يحصل على دخل أكبر ، وهو ما يحسن الوضع المالى للمعلم ، ويحسن ظروف معيشته كما أكدت مها سعد ، ٢٠١٥ : ١٢ .

جدول (٣٣) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أبرز مفردات البعد الخامس أبرز أساليب مواجهة الدروس الخصوصية شيوعاً (ن = ٢٣٣)"أساليب تتعلق بالقوانين التجريمية والأعمال التطوعية"

البعد الخامس لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
تشجيع المبادرات التعليمية التطوعية لتلقى الطلاب الدروس والتفاعل معها من المنزل	التكرار	١٥٠	٥٨	٢٥	ـ	ـ	٤.٥٤	٠.٦٨٢	١	أوافق بشدة
	النسبة	٦٤.٤	٢٤.٩	١٠.٧	ـ	ـ				
إصدار تعليمات بحظر إعلانات الدروس الخصوصية ومعلم لحل الواجبات	التكرار	١٣٧	٦٤	٢٤	٨	ـ	٤.٤٢	٠.٨١١	٢	أوافق بشدة
	النسبة	٥٨.٨	٢٧.٥	١٠.٣	٣.٤	ـ				

البعد الخامس لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
سواء في الصحف أو على اليوتيوب ...										
إلزام المدارس بوضع البرامج الضرورية ؛ لدعم الطلاب وحصولهم على المساعدة التي يحتاجون إليها ؛ لتحقيق المخرجات التعليمية المطلوبة	التكرار	٩٨	١٣١	٤	ـ	ـ	٤.٤٠	٠.٥٢٦	٣	أوافق بشدة
	النسبة	٤٢.١	٦٥.٢	١.٧	ـ	ـ				
فرض عقوبات رادعة لممارسى مهنة التدريس بدون تصريح	التكرار	١٤٠	٥٢	١٧	٢٤	ـ	٤.٣٢	٠.٩٩٣	٤	أوافق بشدة
	النسبة	٦٠.١	٢٢.٣	٧.٣	١٠.٣	ـ				
وضع برامج	التكرار	١٠٨	٨٠	٣٣	١٢	ـ	٤.٢٢	٠.٨٧٦	٥	أوافق

البعد الخامس لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
تدريبية وورش عمل ومحاضرات ثقافية موجهة للطلاب وأولياء الأمور تهدف لتوعيتهم بمخاطر الدروس الخصوصية على أبنائهم .	النسبة	٤٦.٤	٣٤.٣	١٤.٢	٥.٢	ـ				بشدة
تقليل المتطلبات الأكاديمية والواجبات الدراسية والحد من كثرة الاختبارات المنتالية للطالب	التكرار	٧٧	١١٦	٢٠	٢٠	ـ	٤.٠٧	٠.٨٧٠		أوافق
	النسبة	٣٣.٠	٤٩.٨	٨.٦	٨.٦	ـ				
فرض قوانين لمكافحة	التكرار	١١٥	٣٨	٤١	٣٩	ـ	٣.٩٨	١.١٦٠		أوافق
	النسبة	٤٩.٤	١٦.٣	١٧.٦	١٦.٧	ـ				

البعد الخامس لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
الدروس الخصوصية عن بعد بكافة أشكالها تتماشى مع التغيرات التقنية.										
اعطاء الطلاب وأولياء الأمور طريقة للإبلاغ عن المعلمين الذين يعطون دروس خصوصية ، مع ضرورة تقديم دليل .	التكرار	٩٥	٥٧	٤٢	٣٩	ـ	٣.٨٩	١.١١٩		أوافق
	النسبة	٤٠.٨	٢٤.٥	١٨.٠	١٦.٧	ـ				
سن تشريعات قانونية رادعة للمعلمين الذين يعطون دروسا خصوصية.	التكرار	٩٢	٣٨	٢٣	٨٠	ـ	٣.٦١	١.٣١٢		أوافق
	النسبة	٣٩.٥	١٦.٣	٩.٩	٣٤.٣	ـ				

البعد الخامس لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية	أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
البعد الخامس ككل						٤١.٣٤	٦.٨٨٣		

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة أن هناك(٩) أساليب لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية على البعد الخامس ، وجاءت جميع الفقرات ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الأساليب المقترحة مناسبة وشاملة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية .وكانت أفضل الأساليب المقترحة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية في البعد السادس كما يراها أفراد العينة وجاءت في المرتبة الأولى (تشجيع المبادرات التعليمية التطوعية لتلقى الطلاب الدروس والتفاعل معها من المنزل) ؛ فنحن فى حاجة إلى تضافر وتكامل المجتمع وأركان منظومة العملية التعليمية واخلاص نوايا الجميع وتشجيع المبادرات التعليمية التطوعية في حب مصر لمحاربة الدروس الخصوصية وتوفير خدمة تعليمية مجانية يخرج التلميذ مستفيد وتحت غطاء شرعى وزارة التربية والتعليم ، والعمل على اختيار مدارس للمبادرة حتى يذهب التلميذ للمدرسة القريبة من منزله (مثل : مبادرة مدرسين من أجل طلاب مصر ، مبادرة معلمون متطوعون ، ومبادرة ابنك يستطيع (من خلال البرامج التعليمية أو المجموعات المدرسية يستطيع التلميذ أن يتعلم وينجح من غير السنتر ولا يحتاج للدروس الخصوصية) ،ومبادرة اختار معلمك ، وعاوزين نتعلم لتحسين مستوى الدراسة للتلاميذ واجراء مراجعات للتلاميذ بالمجان تحت إشراف وزارة التربية والتعليم والمحافظة ومؤسسات الخدمات الاجتماعية وتكريم أوائل التلاميذ والموجهين والمعلمين والأوائل في كل المواد ورعاة المبادرة وتنقل المباردات على قنوات التلفاز ومواقع اليوتيوب ، ومبادرة لا للدروس الخصوصية. وجاء فى المرتبة الثالثة أسلوب (إلزام المدارس بوضع البرامج الضرورية ؛ لدعم الطلاب وحصولهم على المساعدة التي يحتاجون إليها ؛ لتحقيق المخرجات التعليمية المطلوبة) ؛ حيث تمثل إحدى نقاط القوة التي ينبغي أن تتسم بها المدارس الابتدائية في الأسلوب الذي تتبعه في دعم التلاميذ ممَن يعانون من صعوبات في التعلم ، أو الذين يحتاجون إلى دعم خاص ، ولكل طفل الحق في الحصول على تعليم رفيع المستوى، بغض النظر عن ظروفه الشخصية أو حدود قدراته ، كما يحق للتلاميذ الحصول على مساعدة عندما يحتاجون إلى ذلك مثل التدريس العلاجيّ في مجموعات صغيرة، والمشورة الفردية ، وتدريس للتلاميذ وفقًا لظروفهم الشخصية حتى وإن كانوا يدرسون في نفس الفصل مع تلاميذ آخرين، ومن الضرورى

توافر معلمون من التربية الخاصة في كافة المدارس ، و مساعدو معلمين زائرون للمساعدة في حالة وجود تلاميذ لهم احتياجات خاصة ، فإذا وُجِدَ أن أحد التلاميذ يعاني من صعوبات متعددة ودائمة في التعلم، يتم إعداد خطة تعلم شخصية له ، أما التلاميذ الذين لديهم صعوبات متوسطة أو طفيفة في التعلم، فيدرسون في نفس المدارس ، بل وفي نفس الفصول، مع غيرهم من التلاميذ، غير أن المدارس تتلقى موارد إضافية في هذه الحالة ، كما أن التلاميذ من ذوي الإعاقات الذهنية أو الإعاقات البدنية والحسية الشديدة، أو الذين يعانون من مشكلات صحية أو عقلية، يدرسون في فصول أو في مدارس خاصة بهم ،وهذه المساعدة يمكن تقديمها للتلاميذ قبل بداية اليوم الدراسي أو بعد انتهائه، خاصة وأن الأسر لا يستطيعون تحمل مصاريف جديدة لحصول أبنائهم على الدروس الخصوصية، فوق التزاماتهم المالية التي يصرفونها على تعليمهم في المدارس الخاصة.وجاء فى المرتبة التاسعة أسلوب (سن تشريعات قانونية رادعة للمعلمين الذين يعطون دروسا خصوصية) ؛ حيث أعتقد أن الدروس الخصوصية جريمة تربوية ، ويجب تجريمها لأنها نتيجة للغش داخل الفصل ؛ فالمعلم هو الذى يغش المجتمع، وقد لا يلتزم بالمقررات الدراسية الرسمية ، وقد يتماطل في تقديم المادة للتلميذ مما يدفعه دفعا للالتحاق بالدروس الخصوصية التي يظنها هي المخرج له من رسوب وفشل محققين ؛ فلابد من الإعدام الوظيفى لكل من ارتضى لنفسه أن يتحول إلى مقاول تعليم ومناهج من أجل حفنة جنيهات ، وتجريم الدروس الخصوصية بعقوبة العزل من الوظيفة على غرار ما نص عليه قانون تنظيم الجامعات ، وأرى أننا في أمس الحاجة إلى تدخل الحكومة ومزيد من سيطرتها على التدريس العام في المدارس وعلى العقوبات الاجتماعية ؛ لمنع المعلمين من إعطاء الدروس الخصوصية خارج إطار المدرسة وإلا ستقع عليه العقوبة من قبل الحكومة وأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام.

جدول (٣٤) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أبرز مفردات البعد السادس أبرز أساليب مواجهة الدروس الخصوصية شيوعاً (ن = ٢٣٣)" تطوير السياسية التعليمية"

البعد السادس لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
توفير رقابة شديدة داخل المدارس علي	التكرار	١٢٥	١٠٤	٤	ـ	ـ	٤.٥٢	٠.٥٣٤	١	أوافق بشدة
	النسبة	٥٣.٦	٤٤.٦	١.٧	ـ	ـ				

البعد السادس لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
كيفية شرح المعلم										
تذكير المعلمين بشكل مستمر بأخلاقيات مهنة التعليم	التكرار	١٤٨	٦٣	١٣	٩	ـ	٤.٥٠	٠.٧٧٢	٢	أوافق بشدة
	النسبة	٦٣.٥	٢٧.٠	٥.٦	٣.٩	ـ				
الزام المعلمون بالتوقيع على نموذج خاص بأخلاقيات مهنة التدريس .	التكرار	١٣٨	٧٣	١٣	٩	ـ	٤.٤٦	٠.٧٧١	٣	أوافق بشدة
	النسبة	٥٩.٢	٣١.٣	٥.٦	٣.٩	ـ				
أن يكون معلم المرحلة الابتدائية والاعدادية في مستوى دكتور الجامعة	التكرار	١٧٠	١٩	٢٦	١٨	ـ	٤.٤٦	٠.٩٦٩	٤	أوافق بشدة
	النسبة	٧٣.٠	٨.٢	١١.٢	٧.٧	ـ				
زيادة مدة الحصة الدراسية الافتراضية أو داخل الفصل المدرسى	التكرار	١٢٠	٩٧	٤	١٢	ـ	٤.٣٩	٠.٧٦٥	٥	أوافق بشدة
	النسبة	٥١.٥	٤١.٦	١.٧	٥.٢	ـ				
البعد السادس ككل							٢٢.٣٤	٠.٩٦٩		

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة أن هناك(٥) أساليب لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية على البعد السادس ، وجاءت جميع الفقرات ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الأساليب المقترحة مناسبة وشاملة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية .وكانت أفضل الأساليب المقترحة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية في البعد السادس كما يراها أفراد العينة وجاءت في المرتبة الأولى (توفير رقابة شديدة داخل المدارس علي كيفية شرح المعلم) من خلال توفير كاميرات داخل الفصول والمتابعات الجادة والتقييمات المستمرة ، وجاء فى المرتبة الأخيرة أسلوب(زيادة مدة الحصة الدراسية الافتراضية أو داخل الفصل المدرسى) حيث اشتكى معظم المعلمين من قصر وقت الحصة الدراسى وعدم تناسبه مع أعباء المعلم وكبر حجم المنهج للرغبة فى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ فى الاستيعاب ولاستخدام الوسائل التعليمية ومتابعة التلاميذ والتأكد من فهم جميع تلاميذ الفصل ، وإدارة سلوك التلاميذ بقواعد واضحة يتم فرضها باستمرار كشروط لازمة للتعلم الجيد .

جدول (٣٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أبرز مفردات البعد السابع أبرز أساليب مواجهة الدروس الخصوصية شيوعاً(ن = ٢٣٣) تطبيق نظام المحاسبية التعليمية فى المدارس "

البعد السابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
استثمار الإمكانيات المتاحة بكيانات الدولة في الأكاديمية الالكترونية لعمل التنمية المهنية للمعلمين	التكرار	١٢٨	٨٦	١٩	ـ	ـ	٤.٤٧	٠.٦٤٣	١	أوافق بشدة
	النسبة	٥٤.٩	٣٦.٩	٨.٢	ـ	ـ				

البعد السابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
كقاعات الفيديو كونفرانس في المراكز الاستكشافية في مدينة العلوم .										
تشديد الرقابة على مروجى الدروس الخصوصية من داخل وخارج الميدان التربوى.	التكرار	١٤١	٦٧	١٦	٩	ـ	٤.٤٦	٠.٧٨٧	٢	أوافق بشدة
	النسبة	٦٠.٥	٢٨.٨	٦.٩	٣.٩	ـ				
تفعيل نظام المحاسبية التعليمية في المدارس.	التكرار	١٣٤	٥٨	٣٧	٤	ـ	٤.٣٨	٠.٨١٢	٣	أوافق بشدة
	النسبة	٥٧.٥	٢٤.٩	١٥.٩	١.٧	ـ				
فرض مجاميع التقوية على المعلم في حالة ضعف مستوى طلابه	التكرار	١٠٩	٨٨	٣٦	ـ	ـ	٤.٣١	٠.٧٢٦	٤	أوافق بشدة
	النسبة	٤٦.٨	٣٧.٨	١٥.٥	ـ	ـ				

البعد السابع لاستبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
المسؤول عنهم.										
البعد السابع ككل							١٧.٦٢	٢.٤٧٦		

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة أن هناك (٤) أساليب لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية على البعد السابع ، وجاءت جميع الفقرات ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الأساليب المقترحة مناسبة وشاملة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية .وكانت أفضل الأساليب المقترحة لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية في البعد السابع كما يراها أفراد العينة وجاءت في المرتبة الأولى (استثمار الإمكانيات المتاحة بكيانات الدولة في الأكاديمية الالكترونية لعمل التنمية المهنية للمعلمين كقاعات الفيديو كونفرانس في المراكز الاستكشافية في مدينة العلوم) كما أكد ذلك مؤتمر التنمية المهنية المتكاملة للمعلمين بالمركز الوطنى لتطوير التعليم بالتعاون مع وزارة التربية وكلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقى مارس ٢٠١٧ ، حيث أن الثورة العلمية والتقنية تتطلب تدريباً مستمراً للمعلم ، فضلا عن تطور العلوم التربوية ونظريات التعلم والطرق الحديثة للتدريس والتفاعل مع التلاميذ ؛ تحتم على المعلم ضرورة الاطلاع علي هذه التغيرات للاستفادة والتطبيق في الواقع العملى ؛ ولذلك يتعين على المدرسة الابتدائية أن تصمم لنفسها استراتيجيات ومنهجيات وتقنيات ، وأن تدرب معلميها على موجة التغيير الاجتماعى والاقتصادي والتقنى السريع ، وتركز على التطوير الإدارى والمؤسسى ، والتعلم الذاتي كما أكد ذلك كل من ميسر خليل ٢٠١٤ ، ومحمد سعد ٢٠٢٠ ، ولتنشيط المعلمين واهتمامهم بتنمية ذاتهم ولجعل مهنة التدريس عملاً محبباً إلى نفس المعلمين ومجددا لنشاطهم الذهنى فيتزايد إنتاج المعلمين كما وكيفا ويحققون الرضا عن أنفسهم وعملهم كما أكد ذلك عبد العزيز السنبل ٢٠٠٢ :٨٩ ؛ وقد يساعد تقديم وزارة التربية والتعليم نظام للحوافز سواء المادية أو المعنوية على زيادة الوعى لدى المعلمين لتنمية أنفسهم مهنياً كما أكد محمد عمر ٢٠١٩ . وجاء فى المرتبة الثالثة أسلوب (تفعيل نظام المحاسبية التعليمية في المدارس) لمواجهة الدروس الخصوصية ؛ حيث قد يساعد تطبيق المحاسبية التعليمية على أن تدار العملية التعليمية في المدارس بطريقة أفضل وعلى معالجة قضية انخفاض الوضع المالى

للمعلم طبقا لسياسة المحاسبية التعليمية في حالة الأداء الجيد للمعلم والمتمثل في ارتفاع نسب نجاح التلاميذ وأدائهم التحصيلى ؛ فإنه يحصل على دخل أكبر ، وهو ما يحسن الوضع المالى للمعلم ، ويحسن ظروف معيشته .بينما جاء فى المرتبة الأخيرة أسلوب(فرض مجاميع التقوية على المعلم في حالة ضعف مستوى طلابه المسؤول عنهم) ؛ باعتبار هذا الأسلوب من واجبات المعلم تجاه تلاميذه. وتعتبر مشكلة الدروس الخصوصية مشكلة مجتمعية ذات أبعاد تربوية واجتماعية واقتصادية ومهنية وتقنية يساهم في هذه المشكلة أطراف عديدة في المجتمع يتحمل جميع الأطراف هذا العبء ؛ ولابد من القناعة بأن حل المشكلة لن يكون بالتجريم والعقوبات والغرامات المفروضة على المعلم أو باحلال الدروس الخصوصية خارج المدرسة بنظام مجموعات التقوية داخل المدرسة ؛ ولكن الحلول الملائمة تكون بتضافر جهود جميع القطاعات داخل وزارة التربية والتعليم ، وبالتعاون مع الوزارات الأخرى من خلال آليات وإجراءات تسير في عدة مسارات في آن واحد وبطريقة متكاملة ، فضلاً عن توافر الإرادة والرغبة لدى صاحب القرار ، فلا يمكن تقنين عمل غير مشروع مهما كانت الحجج والمعوقات. فنحن في أمس الحاجة إلى رؤية جديدة تتسم بالشمول وادراك التشابك القائم بين المشكلات وحلولها ، ووضع خطة تتضمن حلولاً لكل المشكلات التي ساهمت في تفاقم هذه المشكلة.

للإجابة على السؤال الخامس: والذى نصه (هل توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على محاور استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية تعزى لمتغير النوع ؟) تم استخدام اختبار " ت" للعينات المستقلة لقياس الفروق بين متغيرين ، يوضحها الجدول التالى :

جدول (٣٦) نتائج اختبار " ت " للفروق على لأبعاد استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية الخمسة تبعاً للنوع

أبعاد استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية		الذكور (ن=١٠٢)	الإناث (ن= ١٣٠)	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
(واجبات المعلم تجاه تلاميذه في الدروس الخصوصية)	المتوسط الحسابى	١٩.٦٢	١٩.٤٠	٠.٩٤٥	٠.٦٥١	غير دالة احصائياً
	الانحراف المعيارى	٣.٦٢٣	٣.٦٣٨			
(مميزات الدروس الخصوصية	المتوسط	١٢.٢٥	١٢.٠٩	٠.٣	٠.٧٠٩	غير دالة

للتلميذ)	الحسابى			٧٤		احصائيا
	الانحراف المعيارى	٣.٣٠٢	٣.٢٧٩			
(منافع الدروس الخصوصية)	المتوسط الحسابى	١٠.٧٣	١٠.٤٢	٠.٥ ٦٩	٠.٥٧٠	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٤.٢١٣	٣.٨٥٨			
(شرعية الدروس الخصوصية)	المتوسط الحسابى	١٠.١٥	٩.٨٣	١.٠ ١٧	٠.٣١٠	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٢.٣٦٩	٢.٣٣٧			
(رفض تجريم الدروس الخصوصية)	المتوسط الحسابى	١٠.٦٩	١٠.٧٩	٠.٣ ٠٨	٠.٧٥٨	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٢.٦٨٥	٢.٥٣٩			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد استبيان معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية الخمسة (واجبات المعلم تجاه تلاميذه في الدروس الخصوصية – مميزات الدروس الخصوصية للتلميذ – منافع الدروس الخصوصية – شرعية الدروس الخصوصية – رفض تجريم الدروس الخصوصية) ؛ حيث جاءت "ت" بقيمة احتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ؛ مما يعنى أن المعلمين من الذكور والاناث نظرتهم لظاهرة الدروس الخصوصية نظرة ايجابية ، ويمكن إرجاع ذلك إلى خروج المرأة إلى العمل والتغير الاجتماعى وتغير الأدوار بين الجنسين الذى ساهم في إزالة الفروق بينهما في كثير من المتغيرات الاجتماعية ، وأن الرغبة في الكسب وتحسين مستوى المعيشة بكل الوسائل والطرق على حساب القيم لا يفرق بين معتقدات الذكور والاناث.

للإجابة على السؤال السادس: والذى نصه (هل توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على أبعاد استبيان أسباب الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث) ؟) تم استخدام اختبار " ت" للعينات المستقلة لقياس الفروق بين متغيرين ، يوضحها الجدول التالى :

جدول (٣٧) نتائج اختبار " ت " للفروق على لأبعاد استبيان أسباب الدروس الخصوصية الخمسة تبعاً للنوع

أبعاد استبيان أسباب الدروس الخصوصية		الذكور (ن=١٠٤)	الإناث (ن=١٢٩)	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
(أسباب ترجع للمدرسة ووزارة التربية والتعليم)	المتوسط الحسابى	٧٦.٨٩	٧٧.٣٣	٠.٢٤٩	٠.٨٠٣	غير دالة احصائياً
	الانحراف المعيارى	١٤.٨٣٤	١٢.٠٥٦			
(أسباب ترجع لغياب أخلاقيات مهنة التدريس لدى بعض المعلمين)	المتوسط الحسابى	٢٥.٢٢	٢٥.٤٨	٠.٣٦٢	٠.٧١٨	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٥.٣٥٧	٥.٤٩٩			
(أسباب ترجع للتلميذ)	المتوسط الحسابى	٢٣.٨٨	٢٣.٦٦	٠.٤٠٨	٠.٦٨٤	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٤.١٨٨	٤.٢٠٥			
(أسباب ترجع لولى الأمر)	المتوسط الحسابى	٢٠.١٣	١٩.٥٧	١.٢٣٠	٠.٢٢٠	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٣.٤٨١	٣.٥٣١			
(أسباب ترجع لضعف إعداد وتأهيل المعلم	المتوسط الحسابى	١٢.٨٤	١٢.٥٩	٠.٩٤٣	٠.٣٤٧	غير دالة احصائيا

وانشغاله بأعمال إضافية)	الانحراف المعيارى	٢.٠٤٨	١.٩٤٣			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد استبيان أسباب الدروس الخصوصية الخمسة (أسباب ترجع إلى : المدرسة ووزارة التربية والتعليم – غياب أخلاقيات مهنة التدريس لدى بعض المعلمين– التلميذ – ولى الأمر – ضعف إعداد وتأهيل المعلم وانشغاله بأعمال إضافية) ؛ حيث جاءت "ت" بقيمة احتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ؛ وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمون يتفقون مع المعلمات على أسباب الدروس الخصوصية ، ويشعرون بالمسئولية نفسها ، ولديهم الحرص نفسه على الكسب والحصول على تحسين مستوى دخلهم بشتى الوسائل والطرق.

للإجابة على السؤال السابع : والذى نصه (هل توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على استبيان أشكال الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث) ؟) تم استخدام اختبار " ت" للعينات المستقلة لقياس الفروق بين متغيرين ، يوضحها الجدول التالى :

جدول (٣٨) نتائج اختبار " ت " للفروق على استبيان أشكال الدروس الخصوصية الخمسة تبعاً للنوع

أبعاد أشكال الدروس الخصوصية		الذكور (ن= ١٠٢)	الإناث (ن= ١٣٠)	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
أشكال الدروس الخصوصية	المتوسط الحسابى	٦٠.٦١	٦٢.١٣	٠.٨٥٤	٠.٣٩٤	غير دالة احصائياً
	الانحراف المعيارى	١٤.٤٦٤	١٢.٦٥٥			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على استبيان أشكال الدروس الخصوصية ؛ حيث جاءت "ت" بقيمة احتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ؛ وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمون يتفقون مع المعلمات على أشكال الدروس الخصوصية .

للإجابة على السؤال الثامن : والذى نصه (هل توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على أبعاد استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث) ؟) تم استخدام اختبار " ت" للعينات المستقلة لقياس الفروق بين متغيرين ، يوضحها الجدول التالى :

جدول (٣٩) نتائج اختبار " ت " للفروق على لأبعاد استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية السبعة تبعاً للنوع

أبعاد استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية		الذكور (ن= ١٠٤)	الإناث (ن= ١٢٩)	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
البعد الأول	المتوسط الحسابى	٨١.١٣	٨٢.٤٤	١.٢٢٧	٠.٢٢١	غير دالة احصائياً
	الانحراف المعيارى	٨.٢٢٧	٧.٩٧٣			
البعد الثانى	المتوسط الحسابى	٧٨.٥٤	٧٩.٤٤	٠.٨٦٧	٠.٣٨٧	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٨.٠٣٤	٧.٨٠٦			
البعد الثالث	المتوسط الحسابى	٦٩.١٩	٦٨.٦٩	٠.٥٥٩	٠.٥٧٧	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٦.١٢٨	٧.٣٣٣			
البعد الرابع	المتوسط الحسابى	٦١.٢٥	٦١.٤٦	٠.١٧٩	٠.٨٥٨	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٩.١١٢	٨.٥٢٧			
البعد الخامس	المتوسط الحسابى	٤٠.٩٩	٤١.٦٢	٠.٦٩٣	٠.٤٨٩	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٧.١٢٩	٦.٦٩٣			
البعد السادس	المتوسط	٢٢.٤	٢٢.٢٢	٠.٦	٠.٥٣	غير دالة احصائيا

	الحسابى	٨		١٨	٧	
	الانحراف المعيارى	٣.٠٠٢	٣.٢٥٥			
البعد السابع	المتوسط الحسابى	١٧.٨٠	١٧.٤٨	٠.٩٧٣	٠.٣٣٢	غير دالة احصائيا
	الانحراف المعيارى	٢.٤٠٧	٢.٥٣١			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد استبيان أساليب مواجهة الدروس الخصوصية الخمسة (أسباب ترجع إلى : المدرسة ووزارة التربية والتعليم – غياب أخلاقيات مهنة التدريس لدى بعض المعلمين– التلميذ – ولى الأمر – ضعف إعداد وتأهيل المعلم وانشغاله بأعمال إضافية) ؛ حيث جاءت "ت" بقيمة احتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ؛ وقد يرجع ذلك إلى أن جميع المعلمون و المعلمات يتفقون على أهمية ودور الأساليب السابقة في مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية. يتضح مما سبق لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمى المرحلة الابتدائية في معتقداتهم نحو الدروس الخصوصية ، وفى نظرتهم لأسباب انتشار الدروس الخصوصية ، وأشكالها ، وأساليب مواجهتها تعزى لمتغير النوع ، وقد يرجع ذلك إلى أن البيئة المدرسية التي تواجه المعلم واحدة سواء في مدارس الذكور أو الإناث الإبتدائية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رابعة خالد ٢٠٠٧.

ملخص لأهم النتائج :

-أيد المعلمون الدروس الخصوصية وأشادوا بمميزاتها ورفضوا تجريمها .

- تم التوصل إلى (٣٩) سبباً للدروس الخصوصية على خمس أبعاد : أسباب ترجع للمدرسة ووزارة التربية والتعليم (١٨ سبباً) ، ولغياب أخلاقيات مهنة التدريس لدى بعض المعلمين (٧ أسباب) ، وللتلميذ(٦أسباب) ، ولولى الأمر (٥أسباب) ، ولضعف إعداد وتأهيل المعلم وانشغاله بأعمال إضافية(٣أسباب) .

- تم التوصل إلى (١٥) شكلاً للدروس الخصوصية ، وأبرز الأشكال :عمل موقع للمعلم على جوجل يستكيع من خلاله رفع الفيديوهات واستضافة المعلمين " الأباطرة " فى التخصص مع تطبيق طرق دفع مختلفة، واشتراك المعلم فى أكثر من منصة تعليمية للوصول لعدد أكبر من التلاميذ ، وانشاء المعلم

جروب على الواتس أب لمساعدة التلاميذ وأولياء الأمور ونشر الإعلانات الموجهة عليه لجذب التلاميذ لأخذ دروس خصوصية معه.

- تم التوصل إلى (٨٠) أسلوباً لمواجهة الدروس الخصوصية على سبع أبعاد : أساليب مواجهة تقوم بها المدرسة (١٨ أسلوباً) ، ووزارة التربية والتعليم وكليات التربية (١٧أسلوباً) ، ووالإدارات التعليمية (١٣أسلوباً) ، وأساليب تشريعية وتوعوية (١٤أسلوباً) ، وأساليب تتعلق بالقوانين التجريمية والأعمال التطوعية (٩أساليب) ، وأساليب تتعلق بتطوير السياسة التعليمية (٥أساليب) ، وأساليب تتعلق بتطبيق نظام المحاسبية التعليمية فى المدارس .
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمى المرحلة الابتدائية في معتقداتهم نحو الدروس الخصوصية ، وفى نظرتهم لأسباب انتشار الدروس الخصوصية ، وأشكالها ، وأساليب مواجهتها تعزى لمتغير النوع .

توصيات البحث :

- تضافر كافة الجهود الوطنية مع وزارة التربية والتعليم لإعادة الاعتبار للمدارس وإحيائها ، وإعادة هيبة المعلم ، ورفع مكانته ولمواجهة هذه الظاهرة ، ومساهمة الجميع في مسئولية تطوير ونمو وتحسين المدارس وأدائها .
- أن يكون مجموع القبول بكليات التربية أعلى من كليات الطب والهندسة ، وتعيين أوائل الخريجين من كليات التربية في المدارس.
- زيادة موارد التعليم ورفع ميزانيته بوصفه قضية أمن قومى وقضية وطنية ينبغى أن ينشغل بها جميع أبناء الوطن.
- تطوير أساليب الاختبارات والتقويم بما يسمح باعمال العقل النقدى وجعل التقويم مستمر على مدار العام الدراسى وإدخال التكليفات والأنشطة ضمن عملية التقويم
- محاولة إصلاح وزارة التربية والتعليم من الداخل والعاملين بالمنظومة التعليمية من معلمين ومشرفين ومسئولين عن العملية التعليمية .
- استثمار وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في معالجة ظاهرة الدروس الخصوصية ، والتركيز على دور المعلم القدوة والدعامة الأساسية للحضارة وصانع الأجيال وناشر العلم ومؤسس النهضة ورائد الفكر وبانى الرجال ، وعدم عرض الصور المشوهة للمعلم.

- اصلاح أحوال المعلمين وتكريم المعلمين المتميزين وتشجيعهم ، والاحتفال بيوم المعلم داخل المدارس
- رفع الكفاءة المهنية للمعلمين من أصحاب المبادرات والمشاريع المتميزة في مجال التعليم من أجل تطوير الأداء التعليمى للمعلم داخل حجرات الدراسة طبقا لأحدث النظم التعليمية باتباع طرق التعلم الممتعة والشيقة للتلاميذ.
- يجب أن يكون راتب المعلم أعلى وأكبر راتب في الدولة ويتناسب ورسالته المقدسة ، وان يكون هناك كادر خاص للمعلمين مثل أساتذة الجامعات ورجال الشرطة والقضاء...، وتخفيض عدد الحصص التي يقوم بتدريسها حتى يتمكن من متابعة تلاميذه وحل مشكلاتهم .
- توفير التدريب لتعزيز الثقافة الإيجابية لدى المعلمين من خلال مجموعة من البرامج مثل برنامج المدرسة الإيجابية، إضافة إلى برنامج التربية الأخلاقية
- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير المعلمين المختصين والمؤهلين اكاديميا وتربويا فى المدارس ، وتطوير نظام الحافز خاصة الاكفاء منهم لتشجعهم لبذل الجهد
- ان تقوم وزارة التربية والتعليم ومركز البحوث التربوى بعمل دراسات لمعرفة اسباب ضعف الطلبة فى المواد التى يحتاج الطلبة دروسا
- عمل دراسة تقويمية لبرامج حصص التقوية التى تقدمها المدارس بهدف التعرف على فاعليتها.
- ان يعاد النظر فى نظام الامتحانات للنقل والشهادات بحيث تعتمد على البحث والمعرفة والدراية والمهارات العلمية
- تدريب المعلمين المستمر قبل بداية العام الدراسى بوقت كاف على المناهج والمقررات الجديدة
- محاسبة شديدة فعلية لكل من يشجع الدروس الخصوصية داخل المدرسة وخارجها ، لا تشمل المعلم فقط ولا ادارة المدرسة بل تشمل الطالب وولى امره
- عقد ندوات بالمدارس لارشاد التلاميذ عن كيفية الاعتماد على النفس وطرق المذاكرة الصحيحة وكيفية تنظيم الوقت وتعلمهم حب العلم والمذاكرة والتفوق والاطلاع المستمر من اجل العلم وليس من اجل الامتحان فقط
- تشجيع الطلاب المتفوقون دراسيا خاصة الذين لم يتلقوا دروسا خصوصية

- الاهتمام بالانشطة داخل المدارس لانها تنشط العقول لان النمو العقلى لابد ان يكون بجانبة النو الانفعالى لتكوين الشخصية المتفتحة ذهنيا وعقليا
- تشجيع المجموعات المدرسية وعمل دعاية كافية لها واجبار كل المدرسين بالعمل بها، وان يكون لها نظام معين ماليا واداريا ولها مسؤولين متفرغين.
- يمكن توجيه بعض المستحقات المالية المقررة لبعض الوزارات إلى التعليم العام باعتباره قضية أمن قومى .
- يمكن فرض ضريبة مالية على رجال الأعمال وتوجيها إلى التعليم العام لمواجهة هذه الحالة العامة الطارئة
- توفير المباني المدرسية الكافية لاستيعاب التلاميذ والعمل بنظام اليوم الدراسى الكامل لما له من أهمية كبير تعود على التلاميذ والعملية التعليمية ككل.
- تحويل المدارس لساحات للعمل الثقافي والتربوي ينشغل فيها التلاميذ والمعلمين والإدارة .
- ضرورة متابعة وتقويم جميع العاملين في المجال التربوي بصورة مستمرة وتدعيم نقاط القوة لديهم ومعالجة نقاط الضعف
- تسعى وزراة التربية والتعليم جاهدة إلى محاولة التخفيف من كثافة الفصول الدراسية وتقليل أعداد التلاميذ داخل كل فصل حتى يتمكن المعلم من مشاركة جميع تلاميذه في الأنشطة التعليمية المختلفة .
- أن يكون مجموع القبول لكليات التربية أعلى وأصعب من كليات الطب والهندسة ؛ فالمعلم يبنى عقول وشخصية.
- ضرورة الاهتمام بالمعلمين بشكل أكبر ، وتوفير فرص المشاركة لهم في عملية تطوير المناهج التعليمية لتشجيعهم على تطبيق التطوير المنهجى بفاعلية .
- إعطاء المعلم مكانته التي ينبغي أن يكون عليها والارتقاء بالعلم والتعلم.
- أن يكون المعلم قضية المجتمع ككل والارتقاء بمسؤولياته مهمة كل فرد فينا.
- تقديم برامج ترفيه للمعلمين وأسرهم مجانية خلال الإجازات بين الفصول الدراسية ، تشمل موضوعات متنوعة يستغل فيها المعلم وقت فراغه بما هو مفيد

- نشر ثقافة الجودة والتميز بين المعلمين، وتشجيعهم على مواكبة التغيرات الحالية والوقوف على التحديات التكنولوجية العصرية.
- فتح قنوات اتصال وتفاعل بين المعلمين وأعضاء فريق تطوير المناهج والمقررات الدراسية من خلال عقد اللقاءات الدورية والزيارات الميدانية لتبادل الآراء والمشورة ، ومنح المعلمين فرص لإبراز آرائهم ومقترحاتهم وجهودهم بخصوص بناء وتطوير المناهج الدراسية ، والعمل على توفير فرص أكبر للمعلمين للمشاركة الفعلية في تطوير المناهج الدراسية.
- إصدار تطبيق تعليمي (أبلكيشن) مجاني وبسيط للاستخدام من قبل الوزارة لكل المراحل التعليمية لمساعدة أولياء الأمور على متابعة أبنائهم وقيام إخصائي المدارس بتدريب الآباء على استخدام التطبيق بسهولة ويسر.
- تفعيل دور إدارة الرقابة ومتابعة الأداء في وزارة التعليم من خلال تدريب الموظفين على استخدام الإنترنت والتعامل مع المنصات الإلكترونية ليتمكنوا من متابعة أداء المعلمين في الفصول الافتراضية.
- مطالبة منظمات المجتمع المدني المهتمة بقضايا التعليم وبالتنسيق مع مجلس الأمناء بالمدارس مساعدة أولياء الأمور بتقديم دورات تدريبية لمحو الأمية التكنولوجية؛ لمواكبة التحصيل الدراسي، لأن نجاح التعلم عن بُعد يتوقف على تعاون ومتابعة المدارس مع أولياء الأمور
- أن يكون مقرر الدين اجبارى على طلاب جميع المراحل التعليمية.
- اعتماد نظام التعليم على طريقة الحوار والنقد وثقافة الابداع ، واكتساب التلاميذ طريقة للتفكير والحصول على المعرفة .
- العمل على تعديل معتقدات المعلمين وأولياء الأمور المؤيدين للدروس الخصوصية
- استمرار كل معلم في تطوير مهاراته المعرفية والتكنولوجية الحديثة حتى يكون ممتلكا لأدوات المعلم الناجح ومصدر توجيه لطلابه.
- بناء شراكات بين المدارس ومؤسسات التعليم العالى لزيادة قدرة المدارس على توفير التطوير المهنى المناسب للمعلمين وللآباء والأمهات .

- أن تكون منصة البث المباشر التابعة لوزارة التربية والتعليمة مجانية أو باسعار رمزية، لمحاربة أصحاب المنصات الإلكترونية الخاصة، ولتعميم الاستفادة منها للتلاميذ غير القادرين على دفع اشتراك النت والحصص.
- ملصقات واعلانات الدروس الخصوصية مكانها المؤسسات التربوية وتعلق بواسطة الإدارة وبختم منها وتوزع على الانترنت
- تغيير تسمية الدروس الخصوصية إلى مجموعات دعم وتقوية
- وضع دستور أخلاقى تعتمده كليات التربية و وزارة التربية والتعليم يُقسم المعلمون على الالتزام به قبل تعينهم ، ويتم مساءلتهم في ضوءه ، ويُعدل المعلم سلوكه وفق بنوده.
- رفع شعار التمهين من أجل التمكين ؛ أي اعتبار التدريس مهنة ، واعتبار المعلم صاحب مهنة
- اقناع الأسرة أبنائها أن الدروس الخصوصية مجرد حصص مساعدة نلجأ إليها في الضرورة فقط ، ومكانها المدرسة فقط
- تحديد مكافآت لمن يتقدم بحلول إبداعية وابتكارية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية .
- استحداث جائزة سنوية عن أفضل البحوث التي تتناول تقدم مقترحاً تطبيقياً للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية في المدارس .
- عقد مؤتمر سنوي لمناقشة مستجدات ظاهرة الدروس الخصوصية .
- تعاون بعض الدول للتصدى أو الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية كما حدث بين الكويت وكوريا الجنوبية ٢٠٠٧.
- تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي والفردى و الاستفادة من بنك المعرفة ومنصة أدمودو ، وتعليمه مهارات الاستذكار ، وتنظيم وقته والاعتماد على نفسه في الاستذكار وحل الواجبات ، وارشاده بسلبيات الدروس الخصوصية عليه وعلى أسرته .
- إرشاد أولياء الأمور وتوعيتهم بخطورة الدروس الخصوصية .
- عقد ندوات ودورات تدريبية وورش عمل لأولياء الأمور والتلاميذ على أساليب الاستذكار الفعال والمتابعة اليومية للدروس ، وترشيد انفاق الأسرة ، واستخدام منصة أدمودو ، والبحث في بنك المعرفة .
- التنسيق بين وزارت الإعلام والداخلية وغيرها لمراقبة إعلانات الدروس الخصوصية.

- حل مشكلة الضعف التراكمى لبعض التلاميذ كى لا يلجأون للدروس الخصوصية.
- المحافظة على انتظام المعلمين والتلاميذ في الحضور والانصراف من المدرسة مع أخذ كافة الإجراءات الاحترازية مع العمل على توفير وسائل مواصلات لنقل المعلمين والطلاب ذهابا وإيابا من الأماكن البعيدة عن المدرسة .
- العمل على غلق أبواب المدرسة للمعلمين والتلاميذ ، ولا يسمح بالخروج إلا للطوارىء وبعد انتهاء اليوم الدراسى.
- تعاون المراكز البحثية مع كليات التربية في علاج هذه الظاهرة ، وتطبيق نتائج البحوث المتعلقة بعلاج هذه الظاهرة .
- إعداد مسلسلات اجتماعية وأفلام سينمائية تبين خطورة الدروس الخصوصية وتأثيرها السلبى على ميزانية الأسر المصرية بالتنسيق مع وزارة الإعلام.

البحوث المقترحة : في ضوء ما أسفر عنه نتائج البحث الحالي ، واستكمالاً للجهد الذى بدأه البحث الحالي تقترح الباحثة إمكانية القيام بمزيد من البحوث والدراسات والتي من أهمها ما يلى :

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على معلمى المرحلتين الإعدادية والثانوية .
٢. دراسية مسحية لظاهرة الدروس الخصوصية بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور ومديرى المدارس في كافة المراحل والمستويات التعليمية.
٣. العلاقة بين الدروس الخصوصية والتسرب الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
٤. دراسة الدروس الخصوصية وعلاقتها بمناصرة الذات والشعور بالذنب لدى المعلمين.
٥. تأثير الدروس الخصوصية على التفكير الناقد والابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
٦. فعالية برنامج لتعديل معتقدات المعلمين نحو الدروس الخصوصية .
٧. فعالية برنامج تدريبى لتنمية الثقة بالنفس وتحمل المسئولية وأثره على خفض الدروس الخصوصية لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.
٨. فعالية برنامج إرشادى لأولياء الأمور وتلاميذ المرحلة الابتدائية بسلبيات الدروس الخصوصية .

مراجع البحث

ابتسام ناصر بن هويمل ، عبير مبارك العنادى (٢٠١٦) : تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربتى اليابان وفلندا ، المجلة الدولية التربوية

المتخصصة بالتعاون مع الجمعية الأردنية لعلم النفس ، الأردن ، كـج٤، ع٢ ، أغسطس .

إبراهيم نتو (١٩٨١) : أفكار تربوية ، تهامة : دار المملكة العربية السعودية للنشر والتوزيع .

أحمد خضر يوسف ، عمر أحمد بن غيث ، وفوزى عبد اللطيف الدوخى (٢٠١٨) الكفايات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، مج٤٦، ع١ ، ١٣٨-١٦٢.

أحمد زينهم نوار ، عدنان محمد قطيط (٢٠٢٠) : ترشيد ظاهرة الدروس الخصوصية بالتعليم قبل الجامعى في مصر : تدابير تنظيمية مقترحة ، مجلة كلية التربية ببنها ، ع١٢٤ ، ج٥ ، أكتـــــــــــوبر ، ٥٦-١٠٦.
https://jfeb.journals.ekb.eg/article_193447_23890990b59dcdea48d595583b895164.pdf

أحمد على كنعان (٢٠٠٤) : رؤية مستقبلية لإعداد المعلمين وتأهيلهم فى كليات التربية فى الجامعة السورية ، المؤتمر التربوى الثالث " نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل فى الفترة من ١-٣ مارس ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس.

آمال سواكر ، حنان رزاق بعرة (٢٠٢٠) : اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوى نحو الدروس الخصوصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادى .
http://dspace.univ-eloued.dz/xmlui/bitstream/handle/

أمانى صبرى حسن خليل سالم (٢٠١٧) : تصور مقترح لميثاق أخلاقى لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية ،مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ع٢٢، يونيو ، ٦٩٧-٧٧٣.

أمل محمد علمى (٢٠١٣) : المعلم إعداده تدريبه كفاياته دراسات تربوية عن تدرب المعلم والمدير في المدرسة ودور المدرسة المجتمعية ، الأردن : دار البداية .

ايمان محمد رضا على التميمى (٢٠١٤) : أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية وآثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ، دراسات العلوم التربوية ، مج ٤١ ، ع ٢ .

براهيم سنى ، نجاة يحياوى (٢٠٢٠) : ظاهرة تسليع التعليم بين العوامل الاجتماعية والتربوية ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقى ، مج ٧ ، ع ٣ ، ديسمبر ، ٥٢٥-٥٤٠.

جاسم يوسف الكندي (٢٠٠٥): إعداد المعلم بجامعة الكويت "الواقع والمأمول" مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٣ ،مج ٣، سبتمبر.

جمال على خليل الدهشان (٢٠٢٠) : مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا : سيناريوهات استشراقية ، م ٣ ، ع ٤ ، ١٠٥- ١٦٩.
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/FC/ERIjres/IjresVol3No4Y2020/ijres_2020-v3-n4_105-169.pdf

حمد على كنعان (٢٠٠٤): رؤية مستقبلية لإعداد المعلمين وتأهيلهم في كليات التربية في الجامعات السورية، المؤتمرالتربوي الثالث"نحوإعداد أفضل لمعلم المستقبل في الفترة من ١-٣ مارس،كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس.

رابعة خالد عايد التميمي (٢٠٠٧) : أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ونتائجها في المدارس الثانوية في الأردن ، رسالة ماجستير ، كلية عمادة البحث العلمى والدراسات العليا ، الجامعة الهاشمية ، ، الأردن .

رسماء سفر الغنامى (٢٠١٦) : تأهيل المعلم وتطويره في ضوء التكامل بين التعليم العام والتعليم العالى ، التكامب التربوي بين التعليم العام والعالى ، جلسة عقدت في مؤتمر التكامل التربوى بين التعليم العام والعالى ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .

رضا عبد العظيم إبراهيم محمد العادلى (٢٠١٦) : القضاء على الدروس الخصوصية بمراحل التعليم قبل الجامعى كمدخل لجودة التعليم (مشروع مقترح) ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، ع٦، جزء أول ، أبريل .٥٠٧-٥٣٨.

زينب محمود أحمد على (٢٠١٩) : معلم العصر الرقمى : الطموحات والتحديات ، المجلة التربوية ، ع٦٨ ، ديسمبر ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٣١٠٦-٣١١٤ .
http://jedu.sohag-univ.edu.eg/wp-content/uploads/2-25.pdf

سهيلة سليمان سلام الشريقى (٢٠٢٠) : معيقات ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مدراء المدارس للمرحلة الأساسية في قصبة المفرق ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومى للبحوث بغزة ، مج٤ ، ع٩، مارس ، ١١١-١٢٤.

شبل بدران (٢٠٠٦) : الدروس الخصوصية : ظاهرة مجتمعية أم ظاهرة تعليمية ؟ ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، رابطة التربية الحديثة ، مج ١ ، ع ١ ، ١١٣-١٢٧.

عبد العزيز السنبل (٢٠٠٢) : التربية في الوطن العربى على مشارف القرن الحادى والعشرين ، الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث.

عبد العزيز عبد الله سالم الخمشى (٢٠١٧) : درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمى العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة ، مجلة البحث العلمى في التربية ، مج١٨، ع٢، ٢٠٣-٢٤١.

عبد الفتاح المرغنى عقل ، ومحمود ميلود الغريانى ، ونور الدين ميلود سعد (٢٠١٧) : جودة الكفايات التدريسية لدى معلمى التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسى ببلدية جنزور ، مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الزيتونة بترهونة ، ليبيا ، ع٢، ٤٣-٦٦.

عبد الله زاهى رشدان (٢٠٠٥) : اقتصاديات التعليم ، الأردن ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، ط٢.

عبد المهدى محمد أحمد جوده (٢٠١٩) : الآثار الاقتصادية للدروس الخصوصية في مصر ، مجلة مصر المعاصرة ، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع ، مج ١١٠ ، ع ٥٣٥ ، ٤٢٥-٤٦٨ .

عبد الناصر عوض أحمد جبل(١٩٩٤) : دور خدمة الفرد في معالجة مشكلة الدروس الخصوصية كما يدركها المدرسون وأولياء الأمور في مصر ، شئون اجتماعية ، جمعية الاجتماعيين في الشارقة ، مج١١ ، ع٤٢، ١٠٧-١٣٨.

عزو إسماعيل عفانة ، فؤاد على العاجز (١٩٩٩) : ظاهرة الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية في محاظة غزة أسبابها وعلاجها ، مجلة التربية الحكومية ، مج ٤ ، ع ١ .

فاروق خلف العزاوي (٢٠١٠) : حركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات، مجلة المعرفة، ع ١٦٣ ، أكتوبر ، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

فاطمة بن سماعيل (٢٠١٩) : الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار ، مج١١ ، ع٢ ، مجلة آفاق علمية ، ٣٧٤- ٣٩٨.-https://afak.cu tamanrasset.dz/wp-content/uploads/2019/06/afak-mag-019-art-019.pdf

فرناندو ريمرز ، أندرياس شلايشر (٢٠٢٠) : إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/report_oecd_2020_arabic.pdf

فؤاد العاجز(٢٠٠٦) : معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية بعنوان "التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج (الواقع والتطلعات)" في الفترة من١٩ – ٢٠ديسمبر، كلية التربية ، جامعة الأقصى –غزة.

ماهر محمد الغانم (٢٠١٧) : أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الرياضيات وآثارها التربوية على طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين(دراسة تحليلية) ، مجلة العلوم التربوية ، ع١ ، ج٣ ، ٣١٤–٣٥٠ .

مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤) : قضايا تربوية وتعليمية معاصرة ، القاهرة : دار نهضة الشرق .

محمد السيد حسونة (١٩٩٨) : ظاهرة الدروس الخصوصية ، شعبة بحوث المعلومات في الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية : وزارة التربية والتعليم .

محمد سعد بداح جدعان الهاجرى (٢٠٢٠) : تقييم برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع١٨٦، ج٣، أبريل ، ٢٤٣–٢٧٢.
https://journals.ekb.eg/article_102113_6268f9a42a7099984bb712652eb86ec6.pdf

محمد عمر عيد المومنى (٢٠١٩) : الكفايات التدريسية لدى معلمى التربية المهنية من وجهة نظرهم : دراسة ميدانية بمحافظة عجلوان في الأردن ، مجلة روافد ، مج٣، ع١ ، ١١٦–١٤٠.

محمد فؤاد الحوامدة ، زيد سليمان العدوان (٢٠٠٧) : مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها وأهمية المشاركة من وجهة نظرهم ، المجلة العلمية للعلوم الإنسانية الإدارية ، جامعة الملك فيصل ، م٨، ع٢، ١–٢٧.

محمد مزمل البشير (١٩٩٥) : سلبيات وايجابيات ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة النظر التربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، ع٢ ، ٧–١٦ ، أغسطس.

محمود مصطفى محمود الشال (٢٠١٤) : نحو مشروع كلية التربية بنظام الخمس سنوات " التشخيص، التحديات ومرتكزات التطوير المقترحة في ضوء خبرات بعض الدول ، مجلـــة العلـــوم الإنســـانية والاجتماعيـــة ، ع٣١ ، ٦١-١٤٢.
https://www.imamjournals.org/index.php/jshs/article/download/474/404

مزنـة سـعد العـازمى ، هـدى سـالم الكبيسـى ، ريـم محمـد الحملـى (٢٠٢١) : ظـاهرة الـدروس الخصوصية بين الطلبة : دراسة مقارنة على جامعتى الكويت وقطر ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمى ، مج ٣٥ ، ع ١٣٩ ، ٤٩-٨٥ .

مسعد سعيد السيد (٢٠١٤) : الدروس الخصوصية دراسة تعددية لتحولاتها في زمان العولمة وإمكانية الاستفادة منها للتعلم مدى الحياة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة القاهرة .

منيرة عبد العزيز عبد الله أبو حميد(٢٠٢١) : دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعيـــــــة ، ع١٣٠ ، ينـــــــاير ٧٦-١٠٣.
https://pjas.journals.ekb.eg/article_167591_7b5638ae3373baf9d8204308b8f0bd34.pdf

مها سعد عبد الرحمن (٢٠١٥) : المحاسبية التعليمية مدخل لضمان جودة عمليات إدارة الموارد البشرية في المدارس الثانوية العامة بمصر ، مجلة البحث العلمى في التربية ، ع١٦ ، ١-٤٠.
https://jsre.journals.ekb.eg/article_14081_6d9654cb83f241a0d4a97bb71d8b2c85.pdf

ميسـر خليـل الحباشـنة ، وعـز الـدين النعيمـى (٢٠٠٧) : اسـتطلاع حـول ظـاهرة الـدروس الخصوصية : الأسباب ، والآثار التربوية المترتبة عليها ، رسالة المعلم ، مج٤٥، ع٣، عمان ، ٥٥-٥٧ .

ميسر خليل يوسف أبو لبدة (٢٠١٤) : دراسة تقويمية لمنظومة التنمية المهنية لمعلمى المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها.

نور الهدى عكيشى (٢٠١٤) : المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية ورماس ولاية الوادى ، رسالة ماجستير علم اجتماع تنظيم وعمل ،شعبة علم اجتماع ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الوادى .

هناء السيد محمد على (٢٠١٦) : الدور التربوي للإعلام المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، ع٦ ، ج١، أبريل ، ٧٥٣- ٧٧٢.

وفاء زكى بدروس بشاى (٢٠٢١) : تداعيات جائحة كورونا على انتشار الدروس الخصوصية " تعليم الظل " : دراسة مقارنة ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مج ٨٧ ، ١٥٨٣-١٦٧٦.

Acedo, C. and Popa, S.(2006): Redefining professionalism:Romanian secondary education teachers and the private tutoring system, International Journal of education Development, 26: 98-110.

Bray, M. (1999):The Shadow Education System: Private tutoring and its Implications for planners, Fundamentals of Educational Planning, No.61. Paris: UNESCO, International Institute for Educational Planning, (IIEP).

Davies, S. (2004): School choice by default? Understanding the demand for private tutoring in Canada. American Journal of Education, 110: 233-255 .

Kim, S., Lee, J.-H. (2001): Demand for education and developmental state: Private tutoring in South Korea, Social Science Research Network Electronic Paper Collection :http:// ssrn. com/ abstract= 268284.

Ying,M (2018): Learning in the Shadows: Supplementary Education and its participaction patterns, effectiveness, and implication forequality in the United States and China. Doctor Dissertation of Education. Washington university in St.Louis.U.S.A.